بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية — من الرياض
الثلاثاء ٩ ربيع الاول ١٤٠٧هـ - ١١/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٠٥
London - Tuesday, 11 November 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2905

ثمن العدد: السعودية ٣ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٣ درهم ● عمان ٣٠٠ بيزة ● قطر ٣,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٣٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ١,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ١ جنيه ● تونس ٥٠٠ مليم ● المغرب ٣,٠٠ درهم ● الجزائر ١,٥ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية ●

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 Drs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

الأمير سلمان يلتقي برجال الأعمال السعوديين (ص٤)
القنبلة النووية وشامير وذكرى كفر قاسم - بقلم: جهاد الخازن (ص٧)
السودان واثيوبيا.. وأريتريا - بقلم: صلاح قبضايا (ص٧)
تحليل اخباري خاص حول القمة الخليجية (ص٣)

مجلس الوزراء السعودي يبحث الأوضاع السياسية والبترولية

الملك فهد: ملتزمون بقرارات أوبك لنهاية ٨٦

الرياض - واس: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز التزام المملكة العربية السعودية بقرارات منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» بالنسبة لحصتها من الانتاج حتى نهاية عام ١٩٨٦ مع حرصها المتواصل على تحقيق مطلبها المعلن بالنسبة لضرورة ارتفاع سعر البترول الى ١٨ دولارا للبرميل كمرحلة اولى ومع اسهامها الدائم في كل ما من شأنه تعزيز سياسة «اوبك» وانجاح قراراتها.

كما اشاد خادم الحرمين الشريفين بالروح الاخوية العالية التي تجلت في جميع الاجتماعات المعلنة والمغلقة لمؤتمر قمة دول مجلس التعاون الخليجي واعرب عن ارتياحه التام لما نتج عن المباحثات بين الأشقاء من تطابق في الآراء وتوافق في وجهات النظر وتفهم كامل لطبيعة القضايا العربية والخليجية.

وكان الملك فهد بن عبد العزيز قد ترأس بعد ظهر أمس الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي، وصرح السيد علي الشاعر وزير الاعلام عقب الجلسة بأن المجلس قد استمع في مستهلها بتوجيه كريم الى التقرير الاعلامي عن آخر ما تناقلته الوسائل الاعلامية العربية والعالمية حول قضايا الساعة على الساحة الدولية بصورة عامة وعلى صعيد المنطقة العربية وخاصة في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية كما استمع المجلس الى تحليل سياسي موجز عن ابرز القضايا الراهنة في المنطقة.

قرارات ايجابية

واضاف السيد علي الشاعر ان خادم الحرمين الشريفين تحدث بعد ذلك فاطلع المجلس على خلاصة النتائج التي اسفر عنها اجتماع المجلس الاعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته السابعة التي عقدت بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة، كما اوضح ابعاد ما تضمنه البيان الختامي للمؤتمر من قرارات ايجابية موفقة.

وأشاد الملك فهد في معرض حديثه عن نتائج المؤتمر بالروح الأخوية العالية التي تجلت في جميع الاجتماعات المعلنة والمغلقة، واعرب عن ارتياحه التام لما نتج عن المباحثات بين الأشقاء من تطابق في الآراء وتوافق في وجهات النظر وتفهم كامل لطبيعة القضايا العربية والخليجية.

كما ابدى خادم الحرمين الشريفين اعجابه بكل ما شاهده والوفد المرافق له في دولة الامارات الشقيقة من نهضة شاملة وتقدم وازدهار في مختلف الحقول بالاضافة الى التنظيم الرائع الذي اسهم بدور كبير في انجاح اعمال المؤتمر.

وقال وزير الاعلام انه بعد ذلك شرح الملك فهد بن عبد العزيز للمجلس موقف المملكة العربية السعودية من آخر تطورات قضية البترول، وأكد على التزام المملكة بقرارات منظمة «اوبك» بالنسبة لحصتها في الانتاج حتى نهاية عام ١٩٨٦م مع حرصها المتواصل على تحقيق مطلبها المعلن بالنسبة لضرورة ارتفاع السعر الى ثمانية عشر دولارا للبرميل كمرحلة اولى ومع اسهامها الدائم في كل ما من شأنه تعزيز سياسة منظمة «اوبك» وانجاح قراراتها.

وقال الوزير علي الشاعر ان المجلس نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الأعمال واصدر بشأنها عددا من القرارات ومنها:

اولا: اطلع المجلس على خطاب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ونائب رئيس اللجنة العليا للاصلاح الاداري بشأن تحديد اوقات الدوام الرسمي في الأجهزة الحكومية واصدر قرارا يقضي بما يلي:

أ - يكون الدوام الرسمي للأجهزة الحكومية في جميع مناطق المملكة كالتالي:

١- دوام صيفي يبدأ من غرة برج الحمل وينتهي بنهاية برج الميزان ويكون من الساعة السابعة صباحا الى تمام الساعة الثانية ظهرا.

٢- دوام شتوي يبدأ من غرة برج العقرب وينتهي بنهاية برج الحوت ويكون من الساعة الثامنة صباحا الى تمام الساعة الثالثة ظهرا.

٣- يكون دوام المدارس قبل بدء الدوام الرسمي بربع ساعة.

ب - لا يخل هذا القرار بالقواعد التي تحدد الدوام في اوقات خاصة كاشهر رمضان المبارك او في جهات معينة كالجهات التي يتم العمل بها على شكل المناوبات.

جـ - يعمل بهذا القرار اعتبارا من ١٤٠٧/٣/٢٠ هـ الموافق ١٩٨٦/١١/٢٢م.

ثانيا: اطلع المجلس على خطابي وزير الخارجية واصدر قرارا يقضي بتعيين السيد عبد المحسن بن محمد السديري على وظيفة سفير بالمرتبة الخامسة عشرة.

كما اصدر المجلس قرارا آخر يقضي بتعيين السيد مأمون محمد علي كردي بوظيفة سفير بالمرتبة الخامسة عشرة.

واختتم وزير الاعلام تصريحه بأن المجلس قد وافق على تعيينات اخرى بالمرتبة الرابعة عشرة.

لجنة المساعي الاسلامية تجتمع في جدة واليوم تقدم مقترحاتها

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

ناشد الرئيس الجامبي داود جاوارا في مستهل اجتماع لجنة المساعي الاسلامية الحميدة والتي بدأت اعمال دورتها التاسعة في قصر المؤتمرات بجدة مساء امس ايران باسم لجنة السلام الاسلامية وكذلك باسم الامة الاسلامية باعادة اقامة حوار مفيد مع اللجنة «لكي نستطيع العمل معا وفي وقت مبكر لايجاد تسوية مشرفة سلمية لهذا الصراع الذي دخل الان عامه السابع».

واعاد الرئيس الجامبي الى الاذهان التوصية التي سبق وان اصدرتها اللجنة في دورتها الثامنة التي عقدت في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي والتي تضمنها البيان الذي صدر عن ذلك الاجتماع والتي تفوضه صلاحية استعمال كافة الطرق والاساليب لاجراء اتصال مباشر مع كلا الطرفين المتحاربين في منطقة الخليج وذلك بهدف تشجيع الحوار البناء على اعلى مستوى لاحلال سلام عادل ومشرف بناء على الارشادات التي كانت اللجنة قد حددتها في هذا الخصوص.

وشرح الرئيس الجامبي امام اعضاء اللجنة والحضور في الجلسة العلنية الافتتاحية لاعمال الدورة التاسعة انه كتب الى كل من السلطات العراقية والايرانية طالبا منها استقباله مع وفد لجنة السلام الاسلامية، واضافة الى ذلك «كنت قد انتهزت الفرصة اثناء وجودي في نيويورك بمناسبة الذكرى الاربعين للامم المتحدة لاجراء اكبر قدر ممكن من المشاورات مع كل من السلطات العراقية والايرانية وكنتيجة لهذه

(التتمة على الصفحة ٢)

اليوم في الشرق الأوسط
شاعر الأمة الكبير عبد الله بلخير يتذكر
● السعوديون في أول بعثة تعليمية لبيروت كانوا ثلاثة ويقدرون الآن بعشرات الآلاف في جامعات ومعاهد العالم.
ص ٦
الحلقة الأخيرة

أوروبا تساند بريطانيا واليونان تتحفظ



جانب من الاجتماع الاوروبي في لندن ويبدا جينشر الى اليمين وهاو الى اليسار.

«عقوبات» وخطب ود: ٤ اجراءات ضد سورية وتعهد بالبحث عن حلول للشرق الأوسط

لندن - «الشرق الاوسط»:

خضعت اوروبا - باستثناء اليونان - امس للضغط الامريكي من خلال بريطانيا ووافقت على ما وصف بجملة من العقوبات ضد دمشق طلبتها لندن.. تقضي العقوبات بامتناع حكومات الدول الاعضاء في المجموعة الأوروبية عن التصريح بمبيعات سلاح جديدة الى سورية، ووقف زيارات كبار المسؤولين بين اوروبا وسورية، والمتابعة عن كثب لنشاط البعثات الدبلوماسية السورية في الدول الاوروبية، وتشديد اجراءات الأمن والرصد لعمليات شركة الخطوط الجوية السورية.. جاءت «العقوبات الأوروبية» في بيان صادر عن رئاسة المجموعة الاوروبية (التي يراسها حاليا السير جيفري هاو، وزير الخارجية البريطاني). وجاء في ديباجة البيان ان اوروبا تتخذ هذه «العقوبات» انطلاقا من الضلوع السوري في قضية هنداوي. وان كان البيان ينتهي بمحاولة لخطب الود حيث عبرت اوروبا عن اصرارها على البحث عن حلول عادلة ودائمة لمشاكل المنطقة.

لكن وزير الخارجية اليوناني، رفض القبول بالتصديق على العقوبات انطلاقا من قناعته ببراءة سورية. ومع ذلك فقد نسب الى الحكومة اليونانية انها ستشارك في تنفيذ «العقوبات» دون الارتباط بها في تصديق فعلي.

وكان وزراء خارجية المجموعة الأوروبية الاثني عشر قد عقدوا اجتماعهم العادي امس في «مركز الملكة اليزابيث الثانية للمؤتمرات» بميدان البرلمان بوسط العاصمة البريطانية. وكان مطلب بريطانيا توقيع «عقوبات» على سورية هو البند الثاني على جدول اعمال الجلسة الصباحية للمؤتمر.

واصدر الوزراء البيان التالي تحت عنوان «الارهاب - بيان صحفي عن الرئاسة (للمجموعة الأوروبية)».

نص البيان

«١- الحاقا لمناقشتنا يوم ٢٧ اكتوبر (تشرين الأول) للضلوع السوري في قضية هنداوي، اتفقنا «جميعا» على ضرورة اتخاذ تدابير اخرى لحماية مواطنينا من اي تكرار محتمل لمثل هذه الأعمال الارهابية.

٢- ولا يتعين ان يساور احدا اي شك في ادانتنا الاجماعية للارهاب الدولي واصرارنا على كبح الارهاب في كل اشكاله ونرغب في ان نبعث الى سورية بأوضح رسالة ممكنة بأن ما حدث مرفوض بصفة قطعية.

٣- نتمسك بحزم بالالتزامات الواردة في بيانات سابقة ومن ثم فقد قررنا لزوم الاجراء الاضافي التالي. ففي الظروف الحاضرة:

- لن نرخص مبيعات سلاح جديدة لسورية.

- سنوقف الزيارات على مستوى عال من والى سورية.

- وسنراجع - كل منا - نشاطات البعثات الدبلوماسية والقنصلية السورية المعتمدة في بلادنا وسنطبق الاجراءات الملائمة.

- سنراجع ونشدد - كل منا - احتياطات الأمن المحيطة بعمليات الخطوط الجوية السورية.

٤- تلقت سفاراتنا في دمشق التعليمات للاتصال بالسلطات السورية. وقد اعطت الحكومة السورية ردها. وفي ما يتعلق بالحقائق فلا يضيف ذلك شيئا لما نظرته المحكمة التي وجدت هنداوي مذنبا، ولما

(التتمة على الصفحة ٩)

الحكومة المصرية الجديدة في «الوقت المناسب»

مبارك: مطلوب وقفة واحدة لمواجهة الأزمة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اتضحت ملامح التغيير الشامل الذي احدثه قرار الرئيس المصري حسني مبارك المفاجيء بقبول استقالة الدكتور علي لطفي من رئاسة الحكومة المصرية. فقد اكد الرئيس مبارك في أول تعقيب له على التغيير الوزاري، ان النظام المصري ليس هو الحزب الحاكم وحده ولكنه نظام كل الأحزاب وقال ان كل ما تتأثر به مصر ينعكس على جميع المؤسسات والأحزاب. وطالب الأغلبية والمعارضة بالتعاون معا في مواجهة المشاكل القومية وعلى راسها المشكلة الاقتصادية مطالبا بوقفة «رجل واحد لتجاوز الأزمة».

وقال الرئيس مبارك ان تغيير الوزارة لا يعني تغييرا في السياسة الاقتصادية لأنها سياسة معروفة واشار الى انه ليس من المعقول ان يكون جميع الوزراء رجال اقتصاد، لأن للحكومة مهام أخرى كالدفاع والأمن.

وفي تصريحاته للصحافيين امس بعد اجتماعه بالهيئة البرلمانية للحزب الوطني الحاكم التي تضم ممثلي الحزب في البرلمان ومجلس الشورى قال الرئيس مبارك ان مواجهة الوضع الاقتصادي ليس مهمة الحكومة وحدها بل الشعب كله وكل مواطن مطالب ببذل مجهود اذا كنا نسعى الى مصلحتنا في المستقبل. وأكد ان التشكيل الوزاري لن يعمل بعيدا عن الشعب والحزب لأنه لا بد ان تكون كل الأطراف يدا واحدة حتى يمكن عبور المشكلة.

تغيير في الوقت المناسب

وكان الرئيس مبارك قد تحدث في لقائه مع اعضاء الهيئة البرلمانية فأكد ان التغيير الوزاري ليس وليد اللحظة وقال: انني حريص على ان يتم هذا التغيير في الوقت المناسب ودون اعلان مسبق وذلك انطلاقا من حرصي على استمرار الأداء الحكومي والاقتصادي والاستثماري حتى آخر لحظة.

وكانت الهيئة البرلمانية لمجلس الشورى قد عقدت اجتماعا صباح امس برئاسة الرئيس مبارك تناول فيها فلسفة التغيير لتحقيق دفعة لقضايا العمل الوطني بما يتناسب مع كل مرحلة من مراحل العمل. وبعد ذلك فتح باب الترشيح لرئاسة المجلس والوكيلين حيث تحدث عدد من اعضاء مجلس الشورى وطرحوا اسم الدكتور علي لطفي لرئاسة المجلس وثروت اباظة وعاصم عبد الحق كوكيلين للمجلس ووافق اعضاء الهيئة البرلمانية لمجلس الشورى على الترشيح بالتصفيق الحاد.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه من المنتظر اجراء تغييرات في رؤساء لجان مجلس الشورى للدورة الجديدة حيث يعين الدكتور وجيه شندي وزير السياحة الأسبق رئيسا للجنة الاقتصادية خلفا للدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء واحمد العماوي عضو الأمانة العامة للحزب رئيسا للجنة الانتاج بدلا من الدكتور احمد عمر والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيسا للجنة الخدمات خلفا للدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الأسبق.

وستبدأ اليوم الدورة الجديدة للبرلمان المصري ومجلس الشورى حيث يعقد كل منهما اجتماعا منفصلا لمدة ساعة يتم خلاله الموافقة على انتخاب رئيس المجلسين والوكلاء.

وقد وافقت الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي على اعادة اختيار الدكتور رفعت المحجوب رئيسا للبرلمان في الدورة الجديدة والمستشار احمد موسى وكيلا للمرة الثالثة واختيار ابهاب مقلد عضو الأمانة العامة للحزب وكيلا عن العمال بدلا من محمود دبور المرشح وزيرا للقوى العاملة.

منافسة الحزب الحاكم

وفي مقابل ذلك ولأول مرة في تاريخ البرلمان المصري يتقدم مرشح لينافس مرشح الحزب الحاكم في انتخابات رئاسة البرلمان وهو الفريق سعد الدين الشريف عضو الحزب الوطني سابقا ونائب رئيس حزب مصر حاليا (بعد عودته)، وقد وافق حزب مصر العربي الاشتراكي على ترشيح الفريق سعد لهذا المنصب أمام الدكتور رفعت المحجوب.

وقد رحبت دوائر المعارضة بهذا الترشيح وكذلك بعض عناصر الحزب الوطني وكانت احزاب المعارضة قد طرحت فكرة ترشيح سعد الدين الشريف اعتراضا منهم على الدكتور المحجوب وسعيا وراء تغيير صورة الانتخابات داخل المجلس بما يتفق مع التقاليد بالبرلمان وارساء قواعد الديمقراطية السليمة.

من ناحية اخرى قررت الهيئة البرلمانية لحزب الوفد المعارض الامتناع عن التصويت لانتخاب الدكتور المحجوب لرئاسة البرلمان استمرارا لموقفها في الدورتين الماضيتين.

ونفى المستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية وجود اي خلافات بين قيادات الحزب ومجموعة نواب الاخوان المسلمين مؤكدا ان الجميع ملتزم بخط الحزب وسياسته.

وقال ان الهيئة البرلمانية للحزب قد اجلت اجتماعها الذي كان مقررا عقده امس الى غد حتى تكون هناك فرصة لدراسة خطاب الرئيس مبارك الذي يلقيه صباح اليوم نفسه بينما تعقد الهيئة العليا للوفد اجتماعا اليوم.

وعلى صعيد الوزارة الجديدة كان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة قد اعلن في اول تصريحات للصحافيين عقب انتهاء الجولة الأولى من المشاورات التي اجراها امس الأول ان اهتمام الحكومة الجديدة سيكون العمل على تحقيق اكبر قدر من الرفاهية لجموع المواطنين.

وتناول الدكتور عاطف صدقي في تصريحات مشكلة الدعم فقال ان الدعم حق لاصحاب

(التتمة على الصفحة ٩)

سري وليس للنشر!

● تغييرات واسعة ستجري خلال أيام في عاصمة جمهورية عربية بعد الكشف عن قصور في بعض الادارات، تمهيدا لتوجهات جديدة في السياسة العامة داخليا وخارجيا.

«إيران جيت» تتفاعل في واشنطن

٩ عمليات سرية لنقل أسلحة من اسرائيل لإيران

واشنطن - العواصم الغربية - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

اعتبرت جميع الأوساط الامريكية الرسمية والاعلامية والشعبية مسلومات حكومة الرئيس ريجان بشأن صفقة الاسلحة السرية لايران بانها «ضربة قاصمة» للولايات المتحدة، فيما اشتدت الخلافات داخل الادارة الامريكية، وواصلت الانتقادات تصاعدها للصفقة التي تعتبر بمثابة «ووترجيت» جديدة يمكن تسميتها بـ «ايران جيت»، واستمرت الشكوك تحيط بموقف وزير الخارجية شولتز ووزير الدفاع واينبرجر تجاه الصفقة. وكشفت مصادر صحفية امريكية ان اسرائيل متورطة اساسا في هذه الصفقة نظرا للفائدة التي ستجنيها كنتيجة لذلك. وفي نفس الوقت كشفت مصادر دانماركية عن عدة عمليات نقل سرية لأسلحة امريكية لايران عبر موانيء اوروبية واسرائيلية.

وقد تركزت الآراء والانتقادات الصادرة من جهات امريكية متعددة على المصداقية الامريكية والموقف من «الارهابيين» والأوضاع الامنية في منطقة الخليج وانعكاسات ذلك على الأمن الامريكي نفسه.

فقد قال زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ الامريكي روبيرت بيرد في مقابلة بثتها شبكة تلفزيون «ان.بي.سي» اننا نرغب جميعا في عودة الرهائن الامريكيين الى وطنهم.

غير انه اوضح ان اللجوء الى سياسة المقايضة بالأسلحة الامريكية لتحقيق هذا الأمل من شأنه تقويض مصداقية الولايات المتحدة في الداخل والخارج.

واضاف: ان هذا الأسلوب يناقض ما اعلنه الرئيس الامريكي رونالد ريجان مرارا من انه ينبغي على الولايات المتحدة الا تقدم تنازلات لمن وصفهم بالارهابيين.

وحذر بيرد من ان هذه السياسة يمكن ان تؤدي الى زعزعة ميزان القوى في الشرق الأوسط كما انها تؤثر في الوضع الأمني في الخليج وفي تطور الحرب العراقية الايرانية المستعرة منذ عام ١٩٨٠.

واعرب عضو سابق في مجلس الأمن القومي هو جيفري كمب في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «ايه.بي.سي» عن اعتقاده بأنه من الضروري الاتصال بالايرانيين بأي شكل من الأشكال لأن الاتصال يشكل هدفا استراتيجيا جيدا وينبغي ان يحظى ليس فقط بموافقة الامريكيين بل وايضا بموافقة العراقيين لأنه قد يؤدي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية.

وعلمت «الشرق الاوسط»: «ان الجهود تنصب حاليا على ابعاد الضغوط المتزايدة على الرئيس ريجان، والتقليل من الأهمية التي تتصف بها القضية، وابعاد الشبهة عن الرئيس».

وقالت المصادر: «ان الجهة التي تتولى قيادة هذه الجهود هي مركز دراسات رئاسة الجمهورية الذي يتخذ من نيويورك مقرا له، وينتمي الى عضويته كبار المستشارين والذين يلعبون دورا غير علني في صنع القرارات الامريكية، والذين لهم القوة الحقيقية المؤثرة في الحياة السياسية الامريكية».

وقالت: «ان هذا المركز الذي يرأسه جوردون هوكس لا يتحرك ولا ينشط الا في الأزمات الحقيقية التي تتعلق بالرئاسة وقد سبق ان تحرك مرة في عهد الرئيس السابق جون كينيدي، واخرى في فضيحة «ووتر جيت» التي ادت الى

(التتمة على الصفحة ٩)

بيروت: منظمة «العدالة الثورية» تفرج عن الرهائن الفرنسيين

بيروت - «الشرق الاوسط»:

اعلنت منظمة «العدالة الثورية» مساء امس انها ستطلق سراح اثنين من المحتجزين الفرنسيين الثلاثة لديها لتسلمهما في فندق «البوريفاج» في المنطقة الغربية من بيروت الى السفير الفرنسي في لبنان كريستيان جراف بحضور ممثل شخصي للرئيس السوري حافظ الأسد ومندوبين عن الصليب الاحمر اللبناني.

وكانت المنظمة اعلنت في بيان سلمته الى احدى وكالات الانباء الاجنبية في بيروت انها ستطلق سراح «بعض» المحتجزين الفرنسيين لديها خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة إظهارا لحسن نيتها وبعد تدخل فرنسا لدى الرئيس الأسد ونتيجة لجهوده وللمساعي التي بذلتها شخصيات اخرى جلدة.

(التفاصيل - ص ٢)

المحاكمة تبدأ الجمعة

تونس تطالب فرنسا بتسليمها محمد مزالي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر موثوقة ان السلطات التونسية ستطلب في الاسبوع المقبل من السلطات الفرنسية تسليمها السيد محمد مزالي الوزير الأول السابق لمحاكمته على أساس الاتفاقية القضائية المبرمة في هذا الشأن بين البلدين.

وقالت هذه المصادر لـ «الشرق الاوسط» إنه ليست هناك أية قضية سياسية مفتوحة ضد الوزير الأول السابق، ولكن هناك قضايا أخرى يجري تحضيرها على قدم وساق ضد الوزير الأول السابق ثلاث منها تتعلق بالسلب ونشر أخبار زائفة والبقية تتعلق بتهم سوء التصرف والاستيلاء على الأموال العمومية. ويرتقب البحث أن ينتهي بخصوص الجزء الأول من هذه القضايا التي سيحاكم فيها السيد مزالي بداية من يوم الجمعة المقبل امام المحكمة الجناحية التونسية وتتعلق المحاكمة الأولى بتصريحات مزالي إلى الصحافة الدولية والتي تحدث فيها عن الوضع الداخلي وعن اشخاص يتحملون مسؤوليات رسمية.

اما القضايا الثلاث الأخرى المعلقة ضد مزالي والتي تتعلق باتهامه بالاستيلاء على أموال عمومية فانها ستحال إلى المحكمة الجنائية اثر استكمال البحث فيها.

اختتام مؤتمر التنمية "الدولي" الأردني:

المشاركون من عرب وأجانب يؤكدون دعمهم لخطة تنمية الأراضي المحتلة

عمان - «الشرق الاوسط»:
اختتم مؤتمر التنمية الاردني الذي عقد في عمان خلال الايام الثلاثة الاخيرة تحت شعار (نحو توثيق التعاون الاقليمي والدولي) اعماله في عمان بعد ظهر امس حيث عقدت الجلسات برئاسة الامير حسن ولي العهد الاردني وكان قد افتتحه يوم السبت الملضي العاهل الاردني الملك حسين.

وقد شارك في المؤتمر وزراء التخطيط في الدول العربية وممثلون لاجهزة التعاون الخارجي والتنمية في عدد من الدول الآسيوية والاوروبية والامريكية، ورؤساء وممثلون لعدد من المنظمات الدولية.

وقد توصل المشاركون في المؤتمر الى النتائج التالية التي تلاها مقرر المؤتمر الدكتور محمد الامام الوزير المصري السابق وممثل المعهد القومي للتخطيط في جمهورية مصر العربية.

واجمع المشاركون على تأييد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٦ - ١٩٩٠ وبرنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. كما اشاد المؤتمر بالخطوة التي قامت بها الحكومة الاردنية برصد مبلغ عشرة ملايين دينار اردني على الاقل سنويا لغايات برنامج التنمية في الضفة والقطاع الذي يشير الى النية الاكيدة بدعم صمود الاهل والمحافظة على الهوية العربية للارض المحتلة.

وقد اعربت اجهزة التعاون والتمويل الممثلة في المؤتمر عن ارتياحها لجهود الاردن التنموية ووفائه بالتزاماته وعبرت عن استعدادها الكامل للاستمرار في دعم برامجه التنموية.

ولاحظ المؤتمر ان الاجراءات والسياسات الاستثمارية التي اعتمدها الاردن والتي هيأت المناخ المناسب لجذب الاستثمار العربي والاجنبي وتحضير الاستثمار المحلي تمثل نموذجا يحتذى به في توفير اركان التكامل الاقتصادي العربي.

واشار البيان الختامي الى ان مبدأ حرية انتقال العمالة العربية واطلاق حرية التبادل التجاري وتشجيع صادرات الارض المحتلة التي يتبعها الاردن وقطع بها اشواطا طويلة هي خطوات هامة نحو التكامل الاقتصادي العربي.

وخلص البيان الى القول ان ما يتمتع به الاردن من مقومات جغرافية وما يتبعه من سياسات اقتصادية تهدف الى مزيد من التعاون العربي والدولي يؤهله للقيام بدور مركزي في تعميق العلاقات الاقتصادية العربية من جهة والعلاقات الدولية من جهة اخرى.

وكان المؤتمر قد عقد جلسته الاخيرة صباح امس برئاسة الامير حسن رئيس المؤتمر وتم خلالها استعراض ومناقشة المناخ الاستثماري في الاردن ومواءمته لاستقبال التصنيع المتقدم والتكنولوجيات العالية ونضج الاردن الاستثماري وانتقاله نحو التجديد والابتكار في التمويل والاستثمار، ودور القطاع الخاص في كل ذلك.

وفي نهاية المؤتمر تحدث عدد من المشاركين، فقال ويلي وابنهانز نائب رئيس البنك الدولي ان الاردن يتمتع باحترام البنك الدولي وتأييده وسنبذل قصارى جهدنا من اجل انجاح المؤتمر.

وتمنى الدكتور يوسف اوزال وكيل وزارة التخطيط في تركيا نجاح الخطة ودعم صمود المواطنين في الاراضي المحتلة.

وقال ممثل السوق الاوروبية المشتركة في المؤتمر ان المؤتمر شرح خطة التنمية بشكل سيسمح لنا بدراسة الموضوع بصورة اخرى وبتعمق اكثر.

تنمية الارض المحتلة

وقد لقي البرنامج المقترح للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الارض المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) ترحيبا من المشاركين ويعتبر هذا البرنامج اول محاولة لتنظيم الجهود للتنمية التي تقوم بها حكومة الاردن من اجل دعم صمود المواطنين العرب تجاه الاجراءات التعسفية والمنافية للاعراف الدولية التي تقوم بها سلطات الاحتلال من اجل حمل ابناء الضفة والقطاع على التخلي عن موطنهم.

وقد اظهرت المقارنات الاحصائية التحليلية مدى التردي الذي اصاب اوضاع هؤلاء المواطنين بالقياس الى ما حققه اشقاؤهم في الضفة الشرقية، وحجم الهجرة التي قلصت النمو السكاني عما كان يمكن تحققه لولا وجود الاحتلال.

من جهة اخرى تقوم السلطة المحتلة بمحاربة اي مجهود انتاجي في الارض المحتلة بمختلف الوسائل بما فيها احتكار السوق واغراقه بالمنتجات الاسرائيلية مما يؤدي الى الحد من نمو الدخل وتجميد اي زيادة في فرص العمل، ومن هنا كان من المهم تحديد استراتيجية البرنامج على اساس زيادة تمسك المواطنين العرب بأراضيهم، ومقاومتهم للضغوط التي تدفعهم الى الهجرة، وينبثق من هذه الاستراتيجية التأكيد على توسيع قاعدة الانتاج الزراعي والصناعي والخدمي ورفع مستوى الاستثمار في الاسكان والنشاط الانشائي المستوعب للايدي العاملة.

ولقد احيط المؤتمر بالخطوات التي سبقت اعداد هذا البرنامج والتي تضمنت مشاركة العديد من الفعاليات الاقتصادية والعلمية في الارض المحتلة، كما تضمنت الاستفادة من قاعدة المعلومات المتوفرة في المكتب الفني للجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة. ومن دروس التجربة والخبرات التي رافقت عمل اللجنة المشتركة في السنين السابقة. كما اشير الى توفر الاليات اللازمة للتنفيذ بما في ذلك اجهزة الخدمة المدنية الاردنية القائمة في الارض المحتلة.

● وفي هذا الاتجاه اشار مؤتمر التنمية الى عدد من النقاط والتوجهات الاساسية التي تتلخص بما يلي:

أ - بالرغم من تحكم السلطة المحتلة بالجانب الاكبر من مقدرات المواطنين تحت الاحتلال وسلب معظم حقوقهم الانسانية. فانهم بما ابدوه من عناد في المقاومة، وابتكار في اساليب التكيف والاحتياط ضد ممارسات السلطة، استطاعوا المحافظة على نمو ايجابي في عدد السكان، وعلى مساحة لا يستهان بها من القدرة على الحركة والمناورة بما حافظ ويحافظ على تماسكهم الاجتماعي وهويتهم الوطنية. ولا يمكن ان تؤدي المساندة والدعم الذان يمثلهما برنامج التنمية المقترح الا الى توسيع تلك المساحة وزيادة قابليتهم على المقاومة والثبات.

ب - ان توفير الموارد المالية للبرنامج المقترح ليس ضروريا فقط لتأمين الاحتياجات التنموية الملحة للمواطنين في الارض المحتلة، وانما ايضا لما له من مردود استراتيجي على الامن القومي العربي باعتبار الارض المحتلة هي الميدان الاول للمواجهة.

ج - بالمقابل فانه لا بد من ضمان اتساق الاجراءات المتبعة في تنفيذ البرنامج مع مجموعة الاهداف التي يسعى الى تحقيقها، بحيث لا يتمكن المحتل من تعقيم اثارها، او من استغلالها لصالحه.

د - كذلك اكدت التجربة على ضرورة الاهتمام بجانب التسويق لكي يؤدي الانتاج دوره في زيادة الدخل، كذلك تحتاج الصناعة لتوفير البنية التحتية المناسبة.

هـ - ومن المهم عدم خضوع الجهاز المصرفي لتحكم سلطات الاحتلال، وفي هذا الصدد اشير الى تفضيل اقامة مكاتب تمثل البنوك الاردنية بدلا من انشاء فروع لها.

و - كذلك لا بد من توفير القنوات السليمة لتوجيه رؤوس الاموال نحو المشروعات التي يتضمنها البرنامج، ولتوفير الضمانات، والعمل على ضبط جودة الانتاج.

ز - واشير الى عدد من المجالات التي تساعد على زيادة الانتاج البروتيني وتعظيم الاستفادة من المياه والاراضي ومواجهة مخاطر الافات التي يمكن ان تؤدي بالجانب الاكبر من المحاصيل الزراعية.

ح - هناك حاجة لخلق المؤسسات التي تتعامل مع ابواب الانفاق التي تلحظها ميزانية البرنامج.

ط - كذلك يحتاج الجانب الاجتماعي الى عناية توازي الاهتمام بالجانب الاقتصادي.

وقد اشار الامير حسن الى ان الفرصة متاحة لمناقشة مقترحات واجراءات محددة لضمان حسن تنفيذ البرنامج الذي لقيت فكرته واسسه العامة قبولا من مختلف المشاركين، كما اعلن وزير المالية الاردني عن تخصيص عشرة ملايين دينار على الاقل سنويا للمساهمة في البرنامج التنموي للاراضي المحتلة.

ومما تقدم خلص المؤتمر الى ما يلي:

اولا: ان هناك اجماعا على تأييد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٦ - ١٩٩٠ وبرنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ثانيا: ان قيام الحكومة الاردنية برصد مبلغ ١٠ ملايين دينار على الاقل سنويا لغايات برنامج التنمية في الضفة والقطاع يشير الى النية الاكيدة والرغبة الصادقة لانجاح تنفيذ هذا البرنامج لما سيحققه من دعم لصمود الاهل في الاراضي المحتلة والمحافظة على الهوية العربية لتلك الاراضي.

ثالثا: أعربت اجهزة التعاون والتمويل الممثلة في المؤتمر عن ارتياحها لجهود الاردن التنموية والوفاء بالتزاماته وعبرت عن استعدادها الكامل للاستمرار في دعم برامجه التنموية.

رابعا: ان الاجراءات والسياسات الاستثمارية التي اعتمدها الاردن والتي هيأت المناخ المناسب لجذب الاستثمار العربي والاجنبي وتحفيز الاستثمار المحلي تمثل نموذجا يحتذى به في توفير اركان التكامل الاقتصادي العربي.

خامسا: ان مبدأ حرية انتقال العمالة العربية والذي قطع الاردن شوطا بعيدا في وضعه موضع التنفيذ هو خطوة متقدمة نحو التكامل الاقتصادي العربي.

سادسا: ان اطلاق حرية التبادل التجاري بين الدول العربية يشكل ركيزة اساسية من ركائز التكامل الاقتصادي العربي، كما ان تشجيع صادرات الارض المحتلة الى الدول العربية والاجنبية يعتبر اداة هامة لدعم صمود الاهل في الوطن المحتل وربط اقتصاده بالاقتصاد العربي.

سابعا: ان ما يتمتع به الاردن من مقومات جغرافية وما يتبعه من سياسات اقتصادية تهدف الى مزيد من التعاون العربي والدولي يؤهله للقيام بدور مركزي في تعميق العلاقات الاقتصادية العربية من جهة والعلاقات العربية الدولية من جهة اخرى.

الصعيد العربي

واكد المشاركون في المؤتمر على ضرورة انشاء وتطوير الاسواق المحلية العربية واعطاء الصناديق العربية صلاحية التعامل والاقتراض من الاسواق المالية.

ودعوا الى ضرورة توفير شبكة معلومات اقتصادية بين الدول العربية واعطاء المواطن العربي الحق في الانتقال والسفر والاستثمار في اي دولة عربية.

وطالبوا بضرورة تعزيز التعاون العربي في مجال التكنولوجيا ورفع نسبة الانفاق على البحث العلمي وانشاء صندوق عربي لتمويل البحث العلمي.

كما دعوا المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الى زيادة فاعلية وضمان تحقيق اهدافه لاصلاح مسار النسق المؤسسي العربي، على ان يقوم وزراء التخطيط الاعضاء بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بهذه المهمة خلال اجتماعهم المقبل.

وعلى هذا الصعيد طالب المؤتمر بالتنسيق العربي على المحاور الاقتصادية التالية:

● - المحور الاول: هو تنمية التبادل التجاري العربي وتوسيع الاسواق امام المنتجات العربية وتفادي الصعوبات المترتبة على تفشي الاجراءات الحمائية وعلى ندرة العملات الاجنبية، الامر الذي يجعل اتباع الاسلوب الاوروبي صعب التطبيق. ورغم ما يبدو من مزايا لاسلوب الصفقات المتكافئة فان اثرها في النهاية يبقى محدودا مما يدعو الى عدم الاعتماد عليها كأداة لتنمية التبادل. ويقود هذا الى ضرورة الربط بين الاستثمار والتجارة.

● - المحور الثاني: هو تحرير تجارة الترانزيت واحترام الاتفاقيات المعقودة بشأنها، بما يسهل انتقال السلع ويعزز التبادل التجاري الاقليمي.

● - المحور الثالث: هو المشروعات المشتركة التي يمكن ان توفر قاعدة صلبة للتبادل التجاري الاقليمي وتعزيز القدرات التصديرية، وينتظر لهذه المشروعات التي لقيت رواجا خلال العقد الاخير، والتي كان للاردن نصيب مرموق منها، ان تقوم بدور اكثر فاعلية في المستقبل لعله يفوق دور الحكومات، وذكر في هذا الصدد تجربة التكامل بين كل من ايران وباكستان.

● - المحور الرابع: هو الاستثمار، خاصة اسهام رأس المال الخاص. وقد اشير في هذا الصدد الى التطور المستمر في القوانين التي سنها الاردن في هذا المجال. ويتطلب الامر الاهتمام بانشاء وتطوير الاسواق المالية العربية، والابتكار في خلق الادوات الاستثمارية المناسبة، بما في ذلك تلك التي تتفق والقواعد الاسلامية. كذلك من المهم اعطاء الصناديق العربية صلاحية التعامل والاقتراض من الاسواق المالية.

● - المحور الخامس: توفير قاعدة المعلومات وشبكة الاتصال اللازمة لنقلها وتبادلها. ومن الممكن ان تقوم اجهزة اقليمية كالبنك الاسلامي بهذه الخدمة.

● - المحور السادس: الذي ظل متعثرا حتى الان هو اعطاء العربي الحق في الانتقال والعمل واقامة نشاط في بلد عربي آخر. وقد قطع العراق والاردن شوطا طويلا في هذا الاتجاه.

وتناول البيان الختامي للمؤتمر مجموعة من التوصيات الخاصة باعطاء القطاع الخاص دورا متزايدا في التنمية والتأكيد على التعليم العالي بما في ذلك تعليم الكبار، والجامعة المفتوحة والتعليم عن بعد، وفي هذا الصدد اشار البيان الى ان تجربة جامعة القدس المفتوحة تصب في موضوع توافق البرامج التعليمية مع متطلبات التنمية.

تصريحات الحمد

على صعيد آخر قال رئيس مجلس الادارة المدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي السيد عبد اللطيف الحمد ان تجربة التخطيط في الاردن تعتبر من التجارب الرائدة سواء من حيث التوجه او من حيث التنفيذ رغم ما عاناه الاردن من مشاكل وخاصة بعد حرب ١٩٦٧ والاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

الأمير خالد بن سلطان يشيد بنتائج زيارته لفرنسا

باريس - «الشرق الاوسط»
أكد الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز قائد قوات الدفاع الجوي السعودي في ختام زيارته لباريس والتي استغرقت اسبوعا كاملا في مؤتمر صحفي عقد في وزارة الدفاع الفرنسية من بعد ظهر يوم امس الاثنين بعد اجتماعه مع وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو: بأن الزيارة قد حققت الأهداف المرجوة وان الاجتماع كان ناجحا وموفقا وقد تبودلت وجهات النظر في بعض العقود المطروحة.

وقال ان هذه الزيارة جاءت متابعة لاكبر العقود الموقعة وهو عقد «الثاقب» لدفعات الطلبة الموفدين في مدينة روشفر الفرنسية.

وقال ان هذا العقد كان من انجح العقود وقال ردا على سؤال حول نية التعاقد لشراء صواريخ مسترال «ان الحديث دار حول هذا الموضوع كما تناول مميزات صواريخ اخرى والأبحاث مستمرة وخاصة لعقود قوات الدفاع الجوي وكل ما في مجال الصناعة الحربية الفرنسية. وأشار الى ان التعاون بين البلدين لا يتحدد بمشروع واحد وسينمو بتطوير اكبر من المشاريع السابقة وذلك بفضل توجيهات من القيادة العليا والصداقة العميقة بين البلدين.

مجلس وزراء الامارات يبحث نتائج القمة الخليجية

ابو ظبي - ق.ن.ا: اكد الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة ان بلاده بالتعاون مع بقية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ستواصل تحركها خلال المرحلة المقبلة من اجل وضع حد للحرب العراقية الايرانية التي استنزفت طاقات البلدين الجارين المسلمين اضافة الى اثارها على الوضع في المنطقة.

وقال في تصريح له عقب ترأسه للجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء امس ان بلاده ستواصل ايضا اتصالاتها مع كل من ايران والعراق لما فيه مصلحتهما ومصلحة المنطقة والعالم.

وأضاف ان المجلس استعرض خلال جلسته القرارات والتوصيات التي اسفرت عنها اجتماعات المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت بابوظبي في كافة المجالات لما فيه مصلحة شعوب ودول المنطقة.

وقال ان قمة ابوظبي اعطت نتائج ايجابية ستظهر قريبا بما يعود بالخير على ابناء المنطقة والامة العربية وخاصة في المجالات الاقتصادية.

تونس: إعادة انتخاب المسعدي رئيساً لمجلس النواب

تونس - ق.ن.ا: جدد مجلس النواب التونسي الجديد في أول جلسة له عقدها أمس في فترته النيابية السابعة انتخاب السيد محمود المسعدي رئيسا للمجلس، كما انتخب السيد البشير خنتوش والسيدة فاطمة دويك نائبين للرئيس.

وتجدر الاشارة إلى أن السيد المسعدي الذي كان نائبا في المجلس في الفترة النيابية السابقة تجدد انتخابه رئيسا للمجلس على مدى الخمس سنوات الماضية، فيما دخل السيد الخنتوش المجلس لأول مرة على اثر الانتخابات التشريعية التونسية التي جرت يوم الثاني من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

واكد السيد المسعدي في كلمة القاها بهذه المناسبة ان أهم موضوع سيناقشه المجلس خلال فترته النيابية التي تمت لخمس سنوات هو خطة التنمية الخماسية السابعة.

ومن ناحيته، اكد السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي على أهمية ان يكون الحوار بين أعضاء المجلس والسلطة التنفيذية صريحا وموضوعيا وملتزما بعيدا عن المجاملات والمهاترات بما يوفر أحسن السبل وحظوظ النجاح للبرنامج الاصلاحي الذي أعدته الحكومة.

ويذكر ان أعضاء مجلس النواب الجديد البالغ عددهم ١٢٥ عضوا ينتمي كلهم إلى قائمات الوحدة الوطنية التي ضمت الحزب الاشتراكي الدستوري (الحاكم) والاتحادات المهنية العمالية والصناعية والتجارية والزراعية وكذلك الاتحاد النسائي التونسي.

انفجار الوضع حول مخيم برج البراجنة مجددا

«منظمة العدالة الثورية» ستطلق بعض الفرنسيين وحكومة شيراك تشجعت واشارت للدور السوري

بيروت - باريس - «الشرق الاوسط» والوكالات:
ترك اعلان «منظمة العدالة الثورية» في بيروت أمس انها ستطلق سراح بعض المحتجزين الفرنسيين لديها خلال ثمان وأربعين ساعة اثر تدخل فرنسا لدى الرئيس السوري حافظ الأسد ونتيجة لجهوده وللمساعي التي بذلتها شخصيات أخرى جلدة صدى طيبا ولكنه مشفوع بالحذر في باريس والدوائر المحيطة برئيس الوزراء جاك شيراك وحول الاهتمام بعض الشيء عن قضية اطلاق منظمة «الجهاد الاسلامي» الأمريكي ديفيد جاكوبسن وما أعقبها من تفاعلات خطيرة تتعلق بطبيعة الاتفاقات التي جرت بين الحكومتين الأمريكية والايرانية كثمن لذلك.

والتعليق الأولي الذي خرجت به الدوائر السياسية والدبلوماسية الفرنسية عامة وتلك المحيطة برئيس الحكومة شيراك خاصة لدى سماعها اعلان «منظمة العدالة الثورية» حول القضية كان قولها إن البيان يعتبر علامة مشجعة «واننا نوالي الاهتمام بمشكلة الرهائن التي تعد شاغلنا اليومي بيد ان موقفنا لم يتغير في هذا الصدد فكلما قل الكلام كلما كان ذلك من الأجدى» مشيرة إلى أنه قد تم كشف النقاب عن الدور الذي يلعبه الرئيس السوري شخصيا من أجل الخروج بنتيجة ايجابية.

وكانت إحدى وكالات الانباء الأجنبية في المنطقة الغربية من بيروت تلقت في ساعة مبكرة من صباح أمس بيانا من «منظمة العدالة الثورية» تعلن فيه انها ستطلق سراح بعض الرهائن الفرنسيين (عددهم ثلاثة) خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة، وانها تقوم بهذه المبادرة «لاثبات حسن نواياها ولحث الشعوب الأوروبية على الضغط على حكوماتها»، وأكدت أن اطلاق سراح الرهائن يأتي بعد «وعود من الحكومة الفرنسية بصدد مطالبنا التي تعرفها جيدا والتي نوقشت من قبل مع الجزائريين». وهي تأتي أيضا اثر «التدخل الفرنسي لدى الرئيس السوري حافظ الأسد وجهوده وتلك التي قام بها أشخاص مخلصون آخرون».

وأضاف البيان: «نحن نطالب كل الدول الأوروبية خاصة الحكومة الفرنسية بالتخلي عن مشروعاتها الاستعمارية في المنطقة خاصة في لبنان ووضع حد للضغوط على شعبنا ومقاتلينا، وانه بهذه الفرصة الجديدة الممنوحة للفرنسيين ننتظر من الرأي العام العالمي موقفا شجاعا ومسؤولا أمام متاعب شعبنا والعدوان الذي يتعرض له».

واختتم البيان قائلا: «نحن نتعهد بمواصلة الكفاح المسلح لتحرير ابناء أمتنا وطرد المستعمرين من بلادنا».

والمعروف ان المنظمة المذكورة كانت أعلنت عن نفسها للمرة الأولى في مارس (اذار) الماضي عندما اكدت بالأدلة انها اختطفت في الثامن من الشهر ذاته اربعة من اعضاء فريق المحطة الثانية في التلفزيون الفرنسي في الضاحية الجنوبية لبيروت، ثم عمدت في الحادي والعشرين من شهر يونيو (حزيران) الماضي إلى اطلاق سراح اثنين من اعضاء الفريق هما الصحافي فيليب روشتو والمصور جورج هانسن، وقد عادا إلى باريس مرورا بدمشق.

وأعلنت المنظمة حينها انها اطلقت سراح الاثنين بسبب «بعض الوقائع والدلائل والتعهدات الجديدة» من جانب الحكومة الفرنسية في سياستها تجاه الشرق الأوسط ونتيجة لوساطة ايران والرئيس السوري حافظ الأسد والاصدقاء والرفاق الجزائريين».

وتتوقع الدوائر المطلعة على القضية أن يتم اطلاق اثنين من الفرنسيين الثلاثة الذين تحتجزهم المنظمة وهم أوريل كورنيا وجان لوي نورماندان ومارسيل كوداري الذي يعتبر آخر من خطف في بيروت من الفرنسيين (في سبتمبر/ ايلول الماضي).

ويذكر هنا ان المنظمة أعلنت مسؤوليتها عن خطف اثنين من الامريكيين هما جيمس سيسيبيو نائب المراقب المالي في الجامعة الأمريكية في بيروت وادوارد اوستن تريسي وهو تاجر كتب.

وتعتقد المصادر المطلعة ذاتها ان الاعلان عن اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين جاء مترافقا مع الاجتماع الذي يعقده وزراء خارجية السوق الأوروبية المشتركة في لندن لبحث العقوبات التي تطلب الحكومة البريطانية فرضها على سورية بسبب دورها المزعوم في قضية نزار الهنداوي وطائرة «العال» الاسرائيلية، بحيث ان الاجتماع سيتأثر كثيرا بالتطورات الحاصلة وسيعطي الجانب الفرنسي حجة اضافية لامتناعه عن مجاراة البريطانيين في مواقفهم.

وتقول المصادر أيضا إن الاشارة المباشرة إلى دور الرئيس السوري في التوصل إلى هذه النتيجة تعني في جانب منها عودة العلاقات الايرانية - السورية إلى الانتظام مجدداً بعد أن برز واضحا في الآونة الأخيرة انها تدهورت بسبب قضية اطلاق الامريكي جاكوبسن وما كشفته عن الاتصالات القائمة بين الحكومتين الأمريكية والايرانية وهو الأمر الذي اعتبرته دمشق مضرا بمصالحها بشكل أو بآخر.

إلى ذلك، يذكر من جانب آخر، أن الوضع الأمني انفجر ظهر امس في محيط مخيم برج البراجنة الفلسطيني جنوب العاصمة بيروت ودارت اشتباكات عنيفة بين المواقع الفلسطينية من جهة، ومواقع حركة «أمل» من جهة أخرى، استخدمت فيها المدفعية المباشرة والثقيلة والصاروخية والرشاشات الثقيلة.

وقد أدت هذه الاشتباكات التي أسفرت عن اصابة حوالي سبعة أشخاص بجروح خطيرة إلى هرب المواطنين من المناطق المؤدية إلى المخيم بعدما بدأت القذائف العشوائية تتساقط في محيط المنطقة وداخل المخيم بشكل كثيف.

وشهدت مدينة صيدا ظهر أمس أيضا مظاهرة فلسطينية شارك فيها مئات الفلسطينيين احتجاجا على استمرار حرب المخيمات في العاصمة والجنوب اللبناني.

● من جهة ثانية ارتفع الدولار الامريكي ٥٠ قرشا من آخر اقفال له - واقفل عند سعر ٥٢ ليرة و٩٠ قرشا.

«الحرب القادمة ليست مع السوريين وحدهم»

ليفي: «الميج - ٢٩» ستصل سورية قريبا وسنواجه بذلك مشاكل حقيقية

القدس المحتلة - وكالات الانباء: قال الجنرال موشي ليفي رئيس أركان الجيش الاسرائيلي في حديث أذاعه راديو اسرائيل امس إن سورية ستتلقى قريبا من الاتحاد السوفياتي المقاتلة المتطورة «ميج - ٢٩» التي تضاهي الطائرة الأمريكية «اف - ١٥»، وان المعلومات المتوفرة لدى اسرائيل والولايات المتحدة تؤكد ان السوريين سيحصلون عليها قبل نهاية العام الحالي وأنهم أصبحوا جاهزين تماما لاستيعاب واستخدام هذه المقاتلة المتطورة.

وأشار إلى أن ١٦٠ طيارا سوريا عادوا إلى سورية مؤخراً بعد أن تلقوا تدريبات في الاتحاد السوفياتي على طائرة الميج - ٢٩، وان سورية ستتسلم قبل نهاية العام الحالي ٢٢ طائرة من هذا الطراز، كما انها ستحصل على ٤٠ طائرة أخرى حتى الصيف المقبل.

وأوضح ليفي ان اسرائيل ستواجه مشاكل حقيقية عندما تصل هذه الطائرات إلى سورية. وقال إنه من وجهة النظر العسكرية الاسرائيلية فان الصواريخ ارض - ارض بعيدة المدى الموجودة لدى سورية مثل «سكود» وداس اس - ٢١» تظل الأكثر خطورة، مشيرا إلى أن الجيش الاسرائيلي لم يجد بعد الرد المناسب لهذه الصواريخ المدمرة.

وقال إن اسرائيل ستواجه سلاحا خطيرا آخر في الحرب القادمة وهو السلاح الكيماوي.

وقال ليفي أيضا إننا ندرك أن هناك حربا وربما حروبا جديدة ستقع بين اسرائيل وجيرانها، إلا أن أحدا لا يستطيع تحديد موعد اندلاع هذه الحرب، موضحا ان «الأمر لا يتعلق بسورية وحدها بل بنا نحن أيضا فعندما نشعر أن السوريين أصبحوا يشكلون خطراً حقيقيا علينا فلن ننتظر الحصول على موافقة من أحد لضرب السوريين لأن مصلحة اسرائيل وأمنها فوق جميع الاعتبارات والأفضليات».

ومضى يقول إنه ضد الذين يعتبرون سورية العدو الأول لاسرائيل، وانه طالما ليس هناك سلام حقيقي شامل بين اسرائيل وجيرانها فان جميع الدول العربية (باستثناء مصر)، تعتبر عدوة لاسرائيل.

وقال إنه إذا ما اندلعت الحرب الجديدة فانها ستندلع في أكثر من جبهة وأكثر من موقع، وأشار إلى أن أحدا لا يستطيع القول إن الحرب القادمة ستكون حاسمة، لأن الحسم العسكري لن يتحقق في الحرب القادمة.

تتمات تتمات

لجنة المساعي

المشاورات كان الرئيس الايراني قد قدم لي الدعوة لزيارة ايران وكنت مسرورا بذلك بانها في ظاهرها لم تكن مرفقة بأية شروط ولو انه كانت هناك الانتقادات العادية للجنة. ومهما يكن فانه ولسوء الحظ لم يكن بالامكان القيام بتلك الزيارة نتيجة لبعض التطورات غير المتواتية وعلى كل فقد استمر الحوار المفيد مع العراق حتى بعد تلك المحاولة الفاشلة لزيارة ايران».

ولم يوضح الرئيس الجامبي ماهية الشروط التي حددتها ايران وجعلتها اساسا لاتمام الزيارة المرتقبة لرئيس واعضاء لجنة المساعي الاسلامية. وأكد الرئيس الجامبي في كلمته على اهمية هذه الدورة خصوصا وانها تجيء اليوم كآخر جلسة للجنة قبل انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المزمع عقده في دولة الكويت في اوائل العام القادم. وقال ان اجتماعنا اليوم يكتسب اهمية خاصة وعليه فان من الضروري ان تجري اللجنة تقييما موضوعيا للوضع السائد والعمل على اتباع نهج واقعي جديد.

وأضاف: انني لعلى ادراك تام بحقيقة حجم المهمة الملقاة على عاتقنا وبأن الصعوبات المترتبة عن مثل هذا التفويض سبب خيبة الامل والشعور بانعدام الوسيلة للحل احيانا الا ان علينا واجبا مقدسا يحثنا على المثابرة ببذل جهودنا وعليه دعونا نجدد الالتزام ونقوي الحماس من جديد لمواصلة مساعينا هذه مادمنا لا نقوم بها لصالح ايران والعراق فقط وانما كذلك لصالح الامة الاسلامية بأسرها.

واعترف الرئيس الجامبي بأن مهمة اللجنة صعبة وشاقة ولكننا كسعاة للسلام يجب علينا ان نتحلى بصبر لا حدود له وبعزيمة صادقة للسعي الى تحقيق الاهداف الموضوعة للجنتنا من قبل منظمة المؤتمر الاسلامي».

وأشار الى انه يجب على اللجنة الان ان تستعرض اعمالها منذ قمة الدار البيضاء التي انعقدت في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤م وان تتفق على الخطوط العريضة لتقريرها الذي سيرفع الى القمة الاسلامية القادمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في اوائل العام القادم في الكويت.

وأعرب عن أمله أن يتم بناء على هذا التقرير تعجيل وتكثيف جهود منظمة المؤتمر الاسلامي الرامي الى ايجاد حل سلمي ومشرف لهذا الصراع الخطير والمسبب للدمار في وقت مبكر وذلك على اسس المبادئ الاسلامية والقانون الدولي.

كلمة شريف بيرزادة

كما القى السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمة في الجلسة الافتتاحية لاجتماعات اللجنة التي ترأسها الرئيس الجامبي داود جاوارا وحضرها الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق والزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وباقي اعضاء اللجنة من ممثلي الدول الاسلامية الاعضاء حيث اكد في كلمته على اهمية اجتماع لجنة المساعي الاسلامية الحميدة قبل مؤتمر القمة الاسلامي الخامس لاستعراض وضع النزاع العراقي الايراني واعداد توصيات لتعرض على القمة الاسلامية المقبلة. ونوه بجهود رئيس واعضاء اللجنة التي استمرت طوال اكثر من ستة على آخر اجتماع للجنة في البحث عن كافة الطرق المؤدية الى حل عادل ومشرف للنزاع العراقي - الايراني وفقا للمبادئ الاسلامية والقانون الدولي، واعرب عن ثقته من أن القادة المجتمعين في الدورة التاسعة للجنة الاسلامية سيأخذون في الاعتبار التطورات الحاصلة منذ اجتماعهم الاخير ومواقف الطرفين لكي يقدموا توصيات ويتخذوا القرارات اللازمة لتحريك عملية البحث في حل سلمي لهذا النزاع الذي دخل عامه السابع وكان مصدر كرب شديد للامة الاسلامية. وسأل الله العلي القدير ان يهدي الجميع الى التوصل الى قرارات تخدم قضية السلام والعالم الاسلامي بوضع نهاية لهذا النزاع الذي جلب البؤس والشقاء للشعبين الشقيقين الايراني والعراقي وادى الى موت المئات والآلاف والحق بالبلدين اضرارا لا حصر لها مما اضعف الامة الاسلامية.

واختتم كلمته بتسجيل شكره العميق لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز وحكومة المملكة العربية السعودية على كرم ضيافتها.

وقال: ان هذه الرعاية الكريمة دلالة اخرى على الالتزام القوي والثابت لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وحكومته الرشيدة بدعم القضايا الاسلامية وبذل كافة الجهود لنشر السلام والوئام في ربوع العالم الاسلامي.

وبعد ذلك تحولت اعمال اللجنة الى جلسة سرية مغلقة تم خلالها اقرار جدول الاعمال المتضمن لتقرير رئيس لجنة السلام الاسلامية وتقرير الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي كما تم استعراض شامل لابعاد النزاع العراقي الايراني وتأثيراته على الصعيد المحلي والاسلامي، ومن المقرر ان تعلن مساء اليوم وقائع اعمال اللجنة في جلسة علنية يتم فيها تلاوة البيان الختامي والاجابة على اسئلة الصحفيين لهذه المناسبة.

وأعلن مصدر مسؤول في منظمة المؤتمر الاسلامي، ان لجنة المساعي الاسلامية الحميدة لاحلال السلام بين العراق وايران تبحث الان في امكانية تنفيذ اقتراح سبق للسيد ياسر عرفات ان عرضه في اجتماعات ماضية للجنة ويقضي بتكوين قوة سلام اسلامية تقوم بالفصل بين القوتين العراقية والايرانية المتحاربة على طول جبهات القتال.

واضاف: «بأن هذا الاقتراح مازال قيد الدرس، وهو محل بحث غير رسمي بين رؤساء الوفود الاعضاء في اللجنة». وأشار في هذا الصدد انه على الرغم من انه ليس هناك عروض جديدة لدى اللجنة فانه ربما بحثت عروض اخرى. وقال ان اللجنة تعكف الان على بحث مسألتين:

الاولى: طريقة العمل المستقبلية لمواصلة مساعيها لاحلال السلام بين البلدين.

الثانية: دراسة التقرير الذي ستتقدم به اللجنة للقمة الاسلامية المقبلة البنود التي سوف يشتمل عليها.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن ماهية الشروط الايرانية التي حالت دون زيارة الرئيس الجامبي لطهران لاتمام عملية السلام قال: بأنه على الرغم من الشروط التي وضعتها ايران فان ذلك لم يمنع استمرار قوة الدفع لجهود السلام فقد رأى الرئيس الجامبي ابلاغ ايران اولا بأول بما يجب ابلاغها به من جهود كما لو كان في طهران نفسها وأمام قادتها وجها لوجه. ولهذا فان فشل زيارة الرئيس داودا جاوارا لطهران لم تؤثر على مسار الاتصالات».

واضاف: بان الاسباب التي حالت دون زيارة رئيس اللجنة لايران تكمن في ان الشروط التي وضعتها القيادة الايرانية تتعارض والمهمة التي انيطت باللجنة ولهذا فلم يكن الرئيس الجامبي مخولا من قبل زملائه الاخرين في اللجنة ببحثها مع الايرانيين.

وفي معرض اجابته على سؤال آخر لـ «الشرق الاوسط» حول ما اذا كان النزاع العراقي - الايراني سيطرح امام محكمة العدل الاسلامية التي من المقرر اعلان قيامها خلال مؤتمر القمة الاسلامي القادم في الكويت قال: «كما تعلمون، فان محكمة العدل الاسلامية لم تقم حتى الان، ومؤتمر القمة الاسلامي القادم سيبحث قانونها الاساسي ولو افترضنا وصادقت القمة على نظامها الاساسي فان ذلك يعد خطوة اولية من جملة خطوات مستقبلية تستغرق زمنا ووقتا طويلا ولهذا.. فالحرب العراقية - الايرانية لا تحتمل الانتظار حتى قيام تلك المحكمة وعليه فمثل هذا الحل غير وارد الان».

التصريحات المثيرة للجدل:

«واشنطن تايمز».. تنشر النص الكامل لتصريحات شيراك وتوزعها باجتماع لندن

واشنطن - أ.ف.ب: نشرت صحيفة «واشنطن تايمز» في عددها الصادر امس ما اكدت انه النص الكامل للتصريحات التي ادلى اليها بها جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا خاصة المتعلقة بمحاولة تفجير طائرة اسرائيلية في لندن.

وصرح شيراك في نص الحديث باللغة الانجليزية «وكان الحديث قد اجري باللغة الفرنسية» لارنو دي بورشجريف رئيس تحرير الصحيفة قائلا «لقد تحدثت مع كول المستشار الالماني الغربي وهانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية موانا لم اذهب الى مدى بعيد مثلهما فهما يريان ان مؤامرة هنداوي محاولة تفجير طائرة (العال) في ابريل (نيسان) الملضي استفزاز قصد به احراج سورية وزعزعة استقرار نظام الرئيس الأسد.

واستطرد شيراك قائلا للصحيفة التي وزعت نسخا من نص الحديث على الصحف «من الذي يقف وراء العملية، على الأرجح رجال الموساد الاسرائيلي بالتعاون مع عناصر سورية تسعى الى الاطاحة بالرئيس الأسد».

وذكرت الصحيفة التي نشرت يوم الجمعة الملضي ملخصا لحديث شيراك بصيغة غير مباشرة انها اضطرت للنشر نص الحديث كاملا لأن شيراك يصر على ان تفسير الصحيفة لحديثه ليس مطابقا للحقيقة.

وذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» ان تصريحات جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا مطابقة للملخص الذي نشرته الصحيفة يوم الجمعة الملضية دون الاستشهاد بعباراته بين قوسين، كما رفضت الصحيفة تزويد وكالة «فرانس بريس» مساء امس الأول بنسخة من شريط الحديث الذي أدلى شيراك لرئيس تحريرها ارنو دي بورشجريف.

واضافت الصحيفة نفسها في مقال آخر مرفق بنص الحديث ان وسطاء يؤكدون انهم يمثلون شيراك اتصلوا خمس مرات خلال نهاية الاسبوع الملضي ببورشجريف والصحيفة يطلبون عدم نشر نص الحديث.

وصرح المتحدث باسم سفارة فرنسا في واشنطن مساء امس الأول بهذا الصدد بأنه لم يجر أي اتصال مع بورشجريف او الصحيفة.

وذكرت الصحيفة ان بورشجريف صرح بأنه من «المعجبين شخصيا» بشيراك وان قرار نشر الحديث اتخذ خلال نهاية الاسبوع عقب مناقشات مكثفة مع المسؤولين عن الصحيفة.

ومما يذكر ان تصريحات شيراك هزت الثقة بصورة خطيرة في الصحيفة ورئيس تحريرها وقد بررت الصحيفة بذلك نشرها للحديث الذي ترتبت عليه اثار هامة بالنسبة للتحالف الغربي.

وذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» ان شيراك صرح بخلاف رأيه في حادث المحاولة الفاشلة في لندن بأن بريطانيا لاتزال تواصل بيع السلاح لايران وكذلك اسرائيل، واضاف قائلا: «واليوم علمنا بأن الولايات المتحدة ايضا تفعل نفس الشيء».

وقال شيراك الذي الح الى الخطر الداهم الذي يشكله الاتجاه الايراني «اسمحوا لي ان اقول لكم اذن عندما يتهمونني بعدم التضامن مع لندن مؤخرا ان لدي ما هو اهم من ذلك بكثير».

ويرى شيراك «في النص الانجليزي للحديث» ان جميع اجهزة المخابرات الغربية في الوقت الحاضر تسللت اليها عناصر دخيلة بما في ذلك المخابرات الفرنسية.

وتحمل النسخة التي وزعتها الصحيفة مساء امس الأول على دور الصحف الأخرى عبارة «خاص اوروبا» او «يوروبيان اكسترا»، وذكر متحدث باسم الصحيفة التي لا توزع في اوروبا ان احد المسؤولين في الصحيفة سافر مساء الأحد الملضي الى لندن ومعه ٢٠٠ نسخة من هذه الطبعة الخاصة بهدف توزيعها على المشتركين في اجتماع دول المجموعة الأوروبية بشأن المسألة السورية.

نص التصريحات

وفيما يلي اهم ما ورد في تصريحات جاك شيراك لصحيفة «واشنطن تايمز» اليومية الامريكية على اساس النص الذي نشرته الصحيفة امس باللغة الانجليزية.

فيما يتعلق بمحاولة تفجير طائرة بوينج اسرائيلية في لندن قال شيراك «لنتناول القضية السورية، لقد تحدثت الى كول وجينشر، انني لا اذهب مثلهما الى هذا المدى البعيد لكن فكرتهما قائمة على اساس ان مؤامرة هنداوي ما هي الا استفزاز يستهدف احراج سورية وزعزعة استقرار نظام حكم الأسد».

«لا احد يعرف بالتحديد الدور الذي يلعبه شقيقه رفعت، هل رفعت هو الذي يحرك الأسد، ومن الذي يحرك رفعت، ان الخبراء الذين يعرفون السفير السوري المفترض انه اشترك في المحاولة والذي طرد من بريطانيا يعلمون انه من غير المرجح بالمرة بل ومن المستحيل ان يكون قد اتصل بهنداوي، اما ان يكون هنداوي قد اجرى اتصالات ببعض اعضاء جهاز سوري فان تلك قضية اخرى».

وردا على التأكيدات الخاصة بأن الأجهزة السرية البريطانية كانت على علم بما يجري بين هنداوي والسفير السوري الدكتور لطف الله حيدر قال شيراك «ليس هناك اسهل من اختلاق هذا النوع من الادلة دون ان يكون الزعماء الحكوميون على علم بالمؤامرة الحقيقة».

وعن الاتجاه الايراني قال شيراك «ان القنبلة الضخمة ليست هي التي انفجرت في شارع رين وانما تلك التي يمكن ان تنفجر عبر العالم العربي اجمع اذا لم يجد الرأي العام العربي سبيلا آخر غير ذلك، ان هناك خطرا غير عادي يحيق بنا جميعا وهو قادم من ايران وهدفنا المشترك هنا هو الحيلولة دون ان تجتاح الأصولية المنطقة بأسرها».

وأضاف «ان فرنسا تفعل ما عليها في هذا الاطار من خلال مساعدة العراق على احتوائه، ولكن بريطانيا مازالت تبيع اسلحة لايران ونحن نسمع الآن ان الولايات المتحدة تفعل نفس الشيء ولا تشغل نفسها حتى باخفاء ما تقوم به، هكذا التضامن الغربي، والاسرائيليون، هم ايضا ما زالوا يبيعون اسلحة لايران...».

«فاسمحوا لي اذن عندما يتهمونني بعدم التضامن بالقدر الكافي فيما يتعلق بالحادث الأخير في لندن بأن اقول ان لدي امورا اهم تشغلني.. واهم ما في ذلك هو الحيلولة دون ان يخرق التطرف المناهض للغرب المنطقة، وانني اكرر ان ذلك اهم بكثير من قطع العلاقات مع سورية بسبب حادث في لندن او قنبلة انفجرت في شارع».

وعن الغارة الامريكية على ليبيا في ابريل (نيسان) الملضي قال شيراك «لقد اتت بنتائج عكسية.. فان الامريكيين بغاراتهم السافرة لم يفعلوا اكثر من تعطيل زعزعة نظام حكم القذافي.. لو ان هجومهم الجوي اسفر على الاقل عن قتله... ان المسألة بالنسبة لي هي معرفة ما اذا كانت الولايات المتحدة لديها القدرة والارادة على اخضاع ليبيا وسورية.. اذا كان كل ما تستطيع الولايات المتحدة ان تفعله هو النباح فانه من الافضل التزام الصمت حتى لا نتهم بالديماجوجية».

وعن النزاع الايراني العراقي قال شيراك «لقد سمعت لأول مرة ان الرئيس العراقي صدام حسين يستعد لمهاجمة ايران وبما انني اعرفه شخصيا فقد بعثت اليه برسالة قلت له فيها رأيي وان ذلك من الجنون.. لقد اسدى خدمة خرافية لعدوه الخميني».

وعن العمليات الارهابية والقمع ذكر شيراك «ان الاسرائيليين يغضبون عندما تنفجر قنبلة عند حائط المبكى ولكن يبدو انهم ينسون أن ما يراه العرب هو ان الاسرائيليين يقصفون مخيمات فلسطينية ويقتلون ويصيبون كل انواع الابرياء».

هذا النص هو ترجمة لنص بالفرنسية مأخوذ عن نص حديث شيراك الذي نشرته الصحيفة باللغة الانجليزية.

جواسيس من اثيوبيا داخل المنظمات الاريترية

المهدي: منع المظاهرات الطلابية لم يكن ضد حرية التعبير

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
اجتمع السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني امس مع اعضاء المكتب السياسي للحزب الوطني الاتحادي وذلك في سلسلة لقاءاته مع قادة الاحزاب السياسية وتناول الاجتماع الأمور العاجلة والمستقبلية والنظر في الامور الدستورية وحل مشكلة الجنوب والمسائل الاقتصادية.

وعلى الصعيد ذاته، اوضح السيد المهدي ان الاضطرابات الطلابية الاخيرة ومعالجتها بالكيفية التي تمت بها لم يقصد منه منع حرية التعبير، واوضح في لقائه مع رؤساء الاحزاب السياسية السودانية امس الاول ان المظاهرات الطلابية كانت امرا يسيء للديمقراطية، وانها صعدت من قبل جبهة معروفة حاولت فرض تصوراتها السياسية في عدد من القضايا المطروحة وذلك بنقل منبر الحوار من الجمعية المنتخبة للشارع.

وأكد رئيس الوزراء ان مهمة الحكومة الاسلامية هي في اتاحة فرصة حرية التعبير في اطار الممارسة الديمقراطية السليمة للجميع.

كما تحدث حول موضوع ادارة الجنوب وقال ان مجلس الوزراء سيتخذ قرارا في اول اجتماع يعقده حول هذا الموضوع.

من ناحية ثانية، اوضح السيد صموئيل ارو رئيس التجمع السياسي لجنوب السودان عقب الاجتماع ان التجمع السياسي سيصدر خلال الايام القليلة المقبلة بيانا توضيحيا حول مسألة إدارة الجنوب، كما اشار السيد اندرو ويو رئيس حزب سانو إلى ضرورة قيام المجلس التنسيقي لادارة الجنوب.

ودعا السيد جبريال يوال رئيس حزب الشعب الفيدرالي إلى ضرورة عقد المؤتمر الدستوري دون التقيد بعدم مشاركة اية جهة سواء كانت جبهة تحرير السودان او غيرها وذلك بغية دراسة مشكلة الجنوب في اطار قومي وايجاد الحلول الناجعة لها.

كما أعلن السيد علي محمود حسنين رئيس الحزب الوطني الاتحادي عن عدم ارتياحه ورضائه للمجلس التنسيقي واضاف ان المادة ٣٢ من الدستور الحالي تكفل إدارة الجنوب.

واوضح السيد موريس لاويا رئيس حزب سابكو عن تأييده لفكرة المجلس التنسيقي بالجنوب، كما أنه يرحب بالجهود المبذولة من جانب الحكومة بتكوين المجلس التنسيقي كحل وسط لترضية جميع الأطراف.

وحضر كل رؤساء الاحزاب السودانية اجتماع رئيس الوزراء الدوري عدا الدكتور حسن عبد الله الترابي الأمين العام للجبهة القومية الاسلامية والسيد محمد ابراهيم نقد سكرتير الحزب الشيوعي السوداني.

على صعيد آخر، أكد اتحاد طلاب جامعة الخرطوم حرصه على توفير الاستقرار للطلاب مع ضمان استمرار حرية العمل السياسي لهم مع رفضه لقرار مجلس العمداء بوقف العمل السياسي بحرم الجامعة ونقلهم إلى دار الاتحاد.

وأعلن الطالب قريب الله خضر رئيس الاتحاد أمس ان رئيس القضاء وعد باتخاذ الاجراءات القانونية إذا ثبت خطأ الحكومة في الاحداث الطلابية الأخيرة.

شؤون عربية

قرار شولتز

يبدو ان جورج شولتز يواجه موقفا صعبا هذه الأيام، بعدما تسربت المعلومات عن صفقة السلاح الامريكية لايران.

ومن الواضح ان شولتز الذي كان يتزعم معارضة الصفقة لأسباب مبدئية وسياسية، قد شعر، وأن هناك «قوى» أكبر منه تدير الشؤون الداخلية لصناعة قرار السياسة الخارجية.

ويبدو ان الادميرال «بويندكستر» مستشار الأمن القومي الامريكي، ذلك الرجل الصامت العزوف عن التحدث الى اجهزة الاعلام هو الذي يقف خلف اقناع الرئيس الامريكي بعمل صفقة المقايضة السرية: السلاح مقابل الوساطة الايرانية في الافراج عن الرهائن الامريكيين في بيروت.

وما تسرب عن زيارة قام بها ريتشارد ماكفرلين مستشار الأمن القومي الامريكي السابق (الذي كان يعارض شولتز)، الى طهران، وما تسرب عن الدور الاسرائيلي في ابرام الصفقة الايرانية، يؤكد أن الرئيس ريجان تعامل مع هذه القضية من باب خلفي خاص، لا يمر من خلال اروقة وزارة الخارجية الامريكية.

؛ ويشعر شولتز بألم سياسي ومهني.

. فالرجل ظل يرتب لسياساته بحزم وقبوة منذ ان تولى منصبه في صيف ١٩٨٢ خلفا لالكسندر هيج ويحاول حمايتها من وزارة الدفاع تارة ومن مستشار الأمن القومي تارة، ومن هيئة المخابرات المركزية تارة أخرى، ومن بعض قرارات الرئيس ريجان نفسه.

وشولتز، رجل عريق في وزارة الخارجية الامريكية، يعرف أصولها وقواعد التعامل فيها، لذلك يشعر بألم مهني حينما يشعر ان «كعكة الاحداث» قد تم طبخها بعيدا عن مطبخ وزارته.

ان شولتز ببساطة تربى ونشأ سياسيا على ان وزارة الخارجية هي الجهة الأساسية المسؤولة عن ادارة امور السياسة الخارجية للبلاد وتقديم المقترحات والبدائل والنصح والارشاد للرئيس.

وكثيرا ما تجاوب شولتز مع ضغوط من الكونجرس، او رغبات من الرئيس، لكن في جميع الأحوال كانت القرارات تخرج من مكتبه.

أما في واقعة «السلاح الامريكي لايران»، فان اسلوب ادارة الموضوع برمته كانت بعيدة عنه.

ومن هنا يصبح الحديث عن احتمالات استقالة شولتز من منصب وزارة الخارجية، ليس مجرد خبر تتناقله وكالات الأنباء هذه الأيام بل قرارا جادا يدرسه رجل يشعر بأن بلاده تعقد «صفقات» كبرى تحدث تغييرات جذرية في شؤون السياسة الخارجية، دون ان يكون طرفا فيها.

ترى، ماذا سيفعل شولتز؟

عماد الدين اديب

القوات السورية في حالة طوارئ

ابوظبي - كونا: ذكرت صحيفة «الاتحاد» ان سورية قد وضعت قواتها المسلحة في حالة طوارئ قصوى منذ ثلاثة اسابيع اثر تلقيها معلومات دقيقة عن عزم اسرائيل شن عدوان مفاجئ عليها.

ونقلت عن مصادر غربية مطلعة ان دولا اوروبية عديدة قد حذرت اسرائيل من مغبة القيام بهذا العدوان والذي من شأنه ان يؤدي الى اشعال فتيل الحرب في منطقة الشرق الأوسط.

وكشفت هذه المصادر عن تنسيق اسرائيلي بريطاني لتحضير الأجواء الدولية لتوجيه هذه الضربة ضد سورية بدعوة مكافحة الارهاب مشيرة الى ان احتمالات قيام اسرائيل بهذا العدوان لا زال قائما خاصة بعد تصاعد العمليات العسكرية ضد الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان والأراضي العربية المحتلة.

وأوضحت هذه المصادر ان خطة العدوان الاسرائيلي تتمثل في توجيه ضربة لبطاريات الصواريخ والطيران السوري على ان يتزامن ذلك مع اجتياح اسرائيلي واسع لجنوب لبنان مشيرة الى ان سورية قد قامت من جانبها بابلاغ العديد من الدول العربية بهذه التطورات وحذرتها من مغامرة عسكرية تقوم بها حكومة الارهابي اسحاق شامير قد تشمل دول عربية اخرى.

بريطانيا «تستوضح» اسرائيل حول اختفاء فانونو

لندن - ق.ن.أ: اعلنت وزارة الخارجية البريطانية انها طلبت من سفيرها في تل أبيب وليم سكولير الاتصال مع حكومة العدو الصهيوني لاجراء مناقشات حول الملابسات التي رافقت اختفاء موردخاي فانونو العامل السابق في مجمع ديمونا النووي الاسرائيلي في لندن في اوائل شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وقال المتحدث باسم الوزارة للصحفيين امس ان حكومة بلاده مهتمة بهذا الحادث مما دفعها الى الطلب من سفيرها في تل أبيب باجراء اتصالات مع الاسرائيليين للاستفسار عن اختفاء فانونو.

وطالب اليوم دينس ولتر عضو مجلس العموم البريطاني ورئيس مجلس الشرق الأوسط في حزب المحافظين العام دوجلاس هيرد وزير الداخلية البريطاني باجراء تحقيق رسمي حول حادث اختفاء فانونو مشيرا الى أن هناك ما يكفي من دوافع لاجراء مثل هذا التحقيق.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C.20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00. Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تحليل اخباري خاص بـ«الشرق الأوسط» حول القمة الخليجية:

لماذا كان الطابق ١٨ في انتركونتننتال أبوظبي محط الأنظار؟

أبوظبي شهدت "الميلاد" و"الحصاد".. والنتائج ثمار يقطفها أبناء الكيان المتعاون بعيداً عن الشعارات

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط»:

كانت احداث القمة الخليجية السابعة في «ابوظبي» تتلاحق منذ يوم الاحد الثاني من نوفمبر ١٩٨٦، وشهد جناح خادم الحرمين الشريفين في مبنى فندق الانتركونتننتال الذي انعقدت فيه اجتماعات القمة جميع جلسات العمل بين القادة الخليجيين، وكان الجميع يتابعون الانباء التي تتلاحق من الطابق الثامن عشر في الفندق الذي يكشف المنظر الكامل للمدينة الجميلة المزدهرة على شاطىء الخليج، حيث مقر اقامة خادم الحرمين الشريفين اثناء فترة انعقاد المؤتمر.

وكان الجميع ايضا مع اهتمامهم الكامل بمجريات احداث المؤتمر يتلهفون على انباء المصالحة المتوقعة اثناء المؤتمر بين امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، وامير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

وكانت الاجابة التي يحصل عليها الجميع من مختلف الاطراف ان هذا الموضوع قد ترك بكامله لجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وحكومة المملكة العربية السعودية التي بدأت الوساطة عندما بدأت الازمة بين البلدين، واستطاعت جهود الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران ان تنزع الفتيل من الازمة، وان يتم تبادل الزيارات بين وليي عهد البلدين في صحبته.

وتتابعت احداث القمة، وخرجت بنتائج عملية اعلنت في البيان الختامي وتضمنت النواحي السياسية والاقتصادية والعسكرية والاعلامية التي ذهبت الى مدى اوسع في ترسيخ فكرة التعاون الخليجي. وعندما انفض المؤتمر توجه خادم الحرمين الشريفين واخوانه قادة دول المجلس الى قاعة قريبة من القاعة الرئيسية للمؤتمر حيث التقطت لهم الصور التذكارية. وبدأ القادة يودعون بعضهم البعض على امل اللقاء في اجتماع القمة القادم في الرياض.

وهنا وصلت احداث المؤتمر الى قمتها، ولازلنا جميعا ننتظر انباء المصالحة البحرينية القطرية، وعندما جاء دور الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ليلقيا على بعضهما تحية الوداع امسك خادم الحرمين الشريفين بهما فتبادلا القبلات والعناق، ودوت القاعة التي كانت تضم بعض القادة وكبار المسؤولين الخليجيين ومجموعة من رجال الصحافة، بالتصفيق.. وكانت «الشرق الأوسط» هناك تتابع هذه اللحظات المؤثرة، والتي انفردت بنقلها في عددها الصادر يوم الخميس الماضي، وتفاعل الجميع بطي صفحة قديمة وفتح صفحة جديدة من علاقات المحبة والاخوة وحسن الجوار التي لعبت فيها المملكة العربية السعودية وقائدها خادم الحرمين الشريفين دورا بارزا يتسم بالصبر والحكمة التي اتت نتائجها في لحظات الوداع الاخيرة انتظارا للقاء الرياض.

قادة دول مجلس التعاون في احد الاجتماعات التي عقدوها خلال قمة ابوظبي

كان لا بد من هذه المقدمة الطويلة لرسم الصورة المعبرة لأحداث الأربعة أيام التي استغرقها هذا المؤتمر الذي يعتبر اطول مؤتمر قمة خليجي، واكثرها اثارة، فلقد انعقد في ابوظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة للمرة الثانية، بعد ان شهدت المدينة نفسها ميلاد مجلس التعاون الخليجي، وكان شهر مايو عام ١٩٨١ هو التاريخ الذي ظهر فيه مجلس التعاون الخليجي الى الوجود، ولقد استضافت العواصم الخليجية جميعا القمم السابقة ثم عادت مرة اخرى الى «ابوظبي» معلنة شعار قمة «الحصاد».

و «الحصاد» هو التعبير العملي والواقعي لهذه القمة التي حققت في السنوات الست من عمرها الأمل الذي راود مواطني ودول المجلس، والتي بدأ الجميع يقطفون ثمارها، رغم ما تعرضت له المنطقة من احداث مثيرة استطاع مجلس التعاون الخليجي ان يتجاوزها وان يحقق في ظلها طموحاته التي تحولت الى واقع عملي و «حصاد» يستمتع به مواطنو دول مجلس التعاون الخليجي.

● القاعدة الأساسية للتعاون الخليجي:

لا شك ان قادة وحكومات دول مجلس التعاون الخليجي قد احسنوا صنعا باختيارهم كلمة «التعاون» بدلا من «الوحدة»، فتجارب الوحدة العربية لها تاريخ ممزوج بالفشل والشعور بالاحباط لدى المواطنين العرب في كل مكان، وشعارات الوحدة السياسية، والعواطف المتأججة تحطمت وتناثرت على صخور الواقع العربي الأليم، حتى اصبح العرب من اقصى الشرق على الخليج العربي الى اقصى الغرب على المحيط الاطلسي لا يتطلعون الى الوحدة وانما الى حد ادنى من علاقات حسن الجوار بين دولهم.

ولذلك فان تجربة «التعاون» الخليجي قد بدأت بداية ناجحة، فالامتداد الطبيعي الجغرافي، والأنظمة السياسية المتقاربة، والعنصر الواحد، والثقافة المشتركة، والمستوى الاقتصادي المتقارب، والهموم الخارجية والعسكرية الواحدة قد فتحت آفاقا واسعة للتجربة الخليجية.

وكان قادة دول مجلس التعاون وحكوماتها واقعيين في تعاملهم مع تجربة التعاون فبدأوا بالمصالح الاقتصادية المشتركة وركزوا عليها لأنها هي القاعدة الصلبة والأساسية، فبدأوا يعملون بجد لبناء اسس السوق الخليجية المشتركة.

واذا سألنا انفسنا ما هي السوق الخليجية المشتركة؟ فان الرد ليس في جملة واحدة.

● فهي تعني بالنسبة للمواطنين الخليجيين حرية التنقل بين دول المجلس، وحرية العمل، وحرية الاقامة.

● وهي تعني وحدة المواصفات القياسية للبضائع والمعدات التي تنتج في دول السوق والتي تستورد اليها بعد تحويل هيئة المواصفات والمقاييس السعودية الى هيئة خليجية تخدم الدول الست الاعضاء في المجلس.

● وهي تعني حرية المواطنين الخليجيين في العمل في تجارة التجزئة في اي دولة يختارونها بعد ان أقرت القمة الاخيرة هذا المبدأ وحددت موعدا للبدء فيه في ١٩٨٧/٣/١. كذلك فان هذه السوق ستعطي مواطني الدول حرية العمل في تجارة الجملة في وقت لاحق هو ١٩٩٠/٣/١.

● وهي ستعني في المستقبل القريب ربط شبكات الكهرباء في دول المجلس في شبكة واحدة بحيث تستطيع مدينة في اقصى الغرب او الجنوب ان تستمد طاقتها وقت الحاجة من مدينة تقع في اقصى الشرق على الخليج العربي.

● والسوق الخليجية المشتركة تعني توحيد الرسوم الجمركية على السلع المستوردة التي ستصل اليها دول المجلس بعد خمس سنوات من توقيع الاتفاقية الاقتصادية.

● وهي تعني السماح للمستثمرين من مواطني دول مجلس التعاون بالحصول على قروض من بنوك وصناديق التنمية في الدول الأعضاء ومساواتهم بالمستثمر الوطني وهو احد قرارات القمة الاخيرة في «ابوظبي».

● والسوق الخليجية المشتركة تعني ايضا تعاونا عسكريا وامنيا واعلاميا بين دول السوق، ولقد وضع التعاون العسكري موضع التنفيذ، ووقعت اتفاقيات امنية ثنائية بين دول المجلس تمهيدا لوضع الاتفاقية الامنية الشاملة موضع التنفيذ.

وشهد اجتماع القمة السابعة في «ابوظبي» توقيع ميثاق الشرف الاعلامي لدول المجلس والموافقة على ضوابط الاعلام الخارجي كأساس موحد للسياسة الاعلامية للدول الأعضاء.

تلك هي ملامح التعاون الخليجي التي ستنمو مع الزمن وتجعل من المواطن الذي يعيش في اقصى جنوب غرب المملكة العربية السعودية الى مواطن خليجي له امتيازات العمل والتنقل والحركة والاستفادة من امتيازات المواطن في خمس دول اخرى تطل على الخليج العربي، والعكس صحيح ايضا فالمواطن البحريني في جزيرة المنامة سيكون وطنه ممتدا من الجنوب والشرق ليصل الى شواطىء البحر الأحمر، وينطبق ذلك كله على مواطني كافة دول الخليج.

تلك حقيقة ستفرزها مسيرة التعاون الخليجي التي قلنا ان عجلتها قد دارت، وان النبتة التي زرعت في تربة صالحة قد اتت اكلها طيبة مباركة بإذن الله.

تلك هي كما قلنا القاعدة الأساسية للتعاون الخليجي، قاعدة المصلحة المشتركة والاستفادة من الفرص التي تتيحها هذه المصلحة المشتركة لتعميق الشعور بالتعاون وحمايته والدفاع عنه من قبل مواطني دول المجلس، فالانسان بطبيعته يحرص على مصالحه الشخصية ويحافظ عليها ويدافع عنها بعيدا عن الشعارات السياسية البراقة التي سرعان ما تتحطم وتتلاشى على صخرة الواقع.

ميثاق الشرف الاعلامي:

ونجد من واجبنا ونحن نتحدث عن تجربة التعاون الخليجي ومؤتمر قمة «ابوظبي» ان نركز على واحد من القرارات المهمة للقمة السابعة والتي وافق فيها القادة الخليجيون على ميثاق الشرف الاعلامي لدول المجلس وعلى ضوابط الاعلام الخارجي كأساس موحد للسياسة الاعلامية للدول الأعضاء.

ومن المفيد ان نقتبس هنا ايضاحا سابقا ادلى به احد وزراء الاعلام في دول الخليج لأهداف الاعلام الخليجي والسياسة الاعلامية الخليجية الموحدة التي تهدف الى تحصين منطقة الخليج وشعوبها من التضليل الفكري الأجنبي، وتحري مصداقية الخبر ومصدره فيما يتعلق بدول مجلس التعاون وحتى لا تتحول الأجهزة الاعلامية الخليجية الى محطات تقوية مجانية لتحقيق الأطماع الفكرية الاجنبية او تلك التي تتظاهر بالأخوة تحت شعارات ومثل تستهدف شبابنا او تستهدف خلخلة صفوفنا.

وفي تقديرنا ان ميثاق الشرف الاعلامي والسياسة الاعلامية الخليجية الموحدة ستعود بفوائد كبيرة على دول ومواطني المجلس فهي ستجعل الاعلام الخليجي الموجه الى المواطنين الخليجيين ينبض بروح واحدة تستمد حركتها من التراث المشترك والدين الواحد، والمصلحة المشتركة.

وسيكون في امكان دول المجلس ان تضع حدا للابتزاز الاعلامي الذي تمارسه بعض الكيانات الاعلامية الطفيلية التي استطاعت ان تتسرب من خلال الكرم والتسامح الخليجي الذي لم يقابل الا بنكران الجميل.

وهكذا تدور عجلة التعاون الخليجي، وتحقق الاحلام، وتجعل من الشعارات البراقة حقيقة واقعة وملموسة تصمد امام الأزمات والمشاكل لأنها استخلصت من تجميع القوى والمصالح المشتركة لتكون في خدمة المجموع.

سلطات العدو تبيع ادوية فاسدة بالضفة الغربية:

حكومة شامير تبدأ باقامة ١٠ مستوطنات بالاراضي المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: بدأت في الكيان الصهيوني الاجراءات لتنفيذ مشروع لاقامة عشر مستوطنات جديدة خلال العامين المقبلين.

وسيجتمع اسحق شامير رئيس حكومة العدو يوم الخميس المقبل مع رؤساء واعضاء مجالس المستوطنين في الضفة الغربية وزعماء المنظمة الارهابية جوش امونيم ومندوبين عن حركة «امناه» وهي الذراع الاستيطاني لجوش امونيم.

وسيتم خلال الاجتماع دراسة امكانية الشروع بتنفيذ بناء تلك المستوطنات.

وكان رئيس حكومة العدو قد اعلن اخيرا امام الكنيست الاسرائيلي ان حكومته عازمة على مواصلة اقامة المستعمرات الاستيطانية في المناطق العربية المحتلة.

من ناحية اخرى، قال وزير الهجرة والاستيعاب الاسرائيلي يعقوب تسور انه شكل لجنة تمثل عدة وزارات برئاسته لتنسيق نشاطات استيعاب القادمين الجدد من يهود الاتحاد السوفياتي والاستعداد لامكانية السماح لاعداد كبيرة من اليهود السوفيات بالهجرة الى فلسطين المحتلة. وتضم هذه اللجنة مندوبين عن الوكالة اليهودية.

واقترح تسور توجيه دعوة الى مندوبي المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة للبحث معهم في موقف اسرائيل الداعي الى وقف هذه المنظمات منح المساعدات لليهود السوفيات اذا لم يتجهوا الى الكيان الصهيوني مباشرة.

ووجه الوزير تسور انتقادات شديدة الى ايلي ويزل الحائز على جائزة نوبل للسلام لانه تحدث خلال زيارته الاخيرة لموسكو عن موضوع حرية الهجرة دون ان يتطرق صراحة الى هجرة اليهود.

تقليص السكن العربي

وعلى صعيد آخر ذكرت انباء صحيفة اسرائيلية ان عدد وحدات السكن المخصصة للمواطنين العرب في الضواحي الشمالية لمدينة القدس المحتلة، سيتم تقليصه وذلك في ضوء الخطة الهيكلية التي تعدها السلطات الاسرائيلية بالمدينة.

واشارت صحيفة «كلمعيره» الاسرائيلية الاسبوعية الى ان اللجنة المشتركة، للبلدية ووزارة الاشغال في القدس المحتلة التي شكلتها سلطات الاحتلال لدراسة الموضوع تعتزم اتخاذ قرار بإجراء تغييرات على الخطة.

وذكرت الصحيفة الاسرائيلية ان وزير الداخلية اسحاق بيريتس اعاق طوال عام المصادقة على الخطة الهيكلية المفصلة للقسم العربي من شمال مدينة القدس.

ويدعي الوزير الاسرائيلي ان الخطة المقترحة تسمح للعرب ببناء وحدات سكنية اكثر مما يلزمهم وبالتالي فان هذا الامر حسب دعائه سيشجع هجرة مواطنين عرب من الضفة الغربية للمدينة.

واضافت الصحيفة ان وزير الاسكان دافيد ليفي اسهم بدوره ايضا في اعاقة اقرار الخطة الهيكلية المذكورة حيث ادعى ان الخطة ستخل بما وصفه بالتوازن السكاني بين اليهود والعرب في المدينة ولا سيما في القسم الشمالي منها.

ادوية فاسدة

من ناحية ثانية، افادت الانباء الواردة من الارضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي طرحت خلال الايام الماضية في اسواق الضفة الغربية كميات من الادوية الفاسدة او تلك التي انتهت فترة فاعليتها.

وقد حذرت نقابة الصيادلة في الضفة الغربية المحتلة اصحاب الصيدليات والمواطنين من النتائج الخطيرة التي تسببها هذه الادوية لمن يستخدمها وطلبت من الصيدليات ضرورة التدقيق في تاريخ صنع هذه الادوية والحيلولة دون بيعها للمواطنين العرب.

ومن جهة اخرى، اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قرارا رفعت بموجبه حظر السفر على سكان مدينة قلقلية في الضفة الغربية المحتلة على من تزيد اعمارهم عن ٣٥ عاما فقط ومايزال حظر السفر مفروضا على جميع الشباب وذلك كعقوبة جماعية ضدهم بسبب تعرض دورية اسرائيلية كانت تمر بالقرب من المدينة قبل شهرين.

ويذكر ان حظرا مماثلا شمل ايضا مواطني مدينة طولكرم واستغرق اكثر من ثلاثة اشهر.

كما افادت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان المستوطنين الصهاينة قاموا بحفر ٤٠ بئر ارتوازية لاستنزاف المياه المحدودة هناك مما يؤثر على مستقبل الزراعة للمواطنين العرب في الضفة الغربية المحتلة.

وتعمد سلطات الاحتلال على حفر ابار عميقة بالقرب من الابار التي يحفرها المزارعون العرب مما يؤدي الى جفاف الابار العربية لصالح المستوطنات الاسرائيلية وبخاصة في الضفة الغربية المحتلة وفي ضوء اعتبار سلطات الاحتلال المياه في الاراضي العربية المحتلة ملكا لسلطات الاحتلال فقط.

فكرة!

مصطفى أمين

استنكر الراي العام العالمي المفاوضات السرية التي جرت بين الرئيس ريجان وايران للافراج عن الامريكيين المختطفين في لبنان مقابل اسلحة وقطع غيار.

وتساءل الناس كيف يحدث هذا في الوقت الذي يطالب فيه ريجان حلفاء حكومته بمقاطعة الدول المتهمة بالارهاب! كيف تطلب امريكا من فرنسا ان تضحي بمصالحها التجارية مع ايران في الوقت الذي تمد فيه امريكا ايران بالأسلحة وقطع الغيار!

تصور العالم ان الصفقات السرية بين الدول قد انتهت واصبح العمل يجري على المكشوف ولكن ظهر ان رئيس جمهورية الولايات المتحدة يتفاوض سرا وراء ظهر وزير خارجيته ووزير حربيته.. وظهر ان المستر شولتز وزير الخارجية كان كالزوج المخدوع آخر من يعلم. وقد اظهره الرئيس ريجان في صورة تبعث على السخرية والاستهزاء، فأرسله الى اوروبا ليقنع دولها بالوقوف موقفا متشددا مع الارهاب في الوقت الذي كان الرئيس ريجان يساوم فيه حكومة ايران التي حرضت رجالها في لبنان على خطف الامريكيين! ويظهر ان ايران اكتشفت ان خير طريقة لابتزاز الامريكيين ان تخطف رجالهم وتطالب بفدية ضخمة في مقابل اطلاق سراحهم، وهذا ما فعلته منذ سنوات مع الامريكيين الذين اعتقلتهم في السفارة الامريكية في طهران.

وخضوع امريكا للارهاب في لبنان سوف يقلل من حماسة الدول الأخرى في اوروبا لمقاومة الارهاب وسيجعل للمصالح الاقتصادية الغلبة في اي قرار تتخذه هذه الدول.

ولا يمكن ان نقاوم الارهاب بوجهين، وجه يتشدد ووجه يبتسم، وجه يهدد ووجه يتوسل، فتصرف الرئيس ريجان هو تشجيع على الارهاب، ودليل يقنع ايران ان الارهاب يدر ربحا. مع ان المفروض ان تعرف دول العالم التي تشجع الارهاب ان هذا السلاح يضر ولا ينفع، وان الذي يستعمله يخسر ولا يكسب.

انها غلطة سوف يدفع الرئيس ريجان ثمنها في الانتخابات القادمة لرئاسة الجمهورية، وسيكون هذا التصرف الغريب احد الأسلحة التي يحارب بها الحزب الديمقراطي الحزب الجمهوري الذي يسلح الذين يخطفون الامريكان!

بيريز في زيارة خاصة لامريكا

تل ابيب ـ ر: توجه وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الى الولايات المتحدة امس في زيارة خاصة تستغرق اسبوعا يجري خلالها مباحثات مع زعماء يهود امريكيين ويجتمع مع مسؤولين في الحكومة الامريكية.

ومن المقرر ان يجتمع بيريز اليوم مع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط.

ومن المتوقع ان يكون الموضوع الرئيسي لمباحثاته مع الزعماء اليهود هو تمويل مشروع لتطوير صحراء النقب في جنوب اسرائيل.

وكان بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض، قد تبادل منصبه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في الشهر الماضي بموجب اتفاق اقتسام السلطة المبرم بين حزبه وكتلة ليكود اليمينية.

الأمير سلمان يلتقي برجال الأعمال السعوديين ويتفقد الإنجازات العمرانية والخدمية بمدينة الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهد يوم امس برنامجا حافلا للامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الذي امضى ٣٩٠ دقيقة في جولة ميدانية شملت عددا كبيرا من معالم مدينة الرياض ومرافقها برفقة عدد من المسؤولين المعنيين. ثم اعقب ذلك بزيارة للغرفة التجارية والصناعية بالرياض تلبيه لدعوة من رئيسها حيث التقى بعدد كبير من رجال الاعمال السعوديين وناقش معهم عددا من القضايا الهامة.

ورافق الامير في جولته الميدانية كل من وزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري وأمين مدينة الرياض السيد عبد الله العلي النعيم ووكيل وزارة المواصلات الدكتور ناصر السلوم ووكيل وزارة التخطيط السيد حسين سجيني واعضاء الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

وشملت جولة الامير سلمان حدائق الوادي وعليشة ومناخ الملك عبد العزيز وحديقة الحيوانات ومصلى العيد الجديد ومشروع مكتبة الملك فهد..

وابدى الامير سلمان جملة توجيهات قيمة للمسؤولين الذين استمع من خلالهم الى شرح موسع للمرافق التطويرية في العاصمة تستهدف الاستمرارية في تجميل ورقي الرياض والاهتمام بتوفير وسائل الراحة والترفيه والتثقيف للمواطن.

وكان الامير سلمان يناقش المسؤولين المرافقين له ويبدي بعض الملاحظات الدقيقة والصائبة وتحولت «الحافلة» التي كان يستقلها الامير سلمان الى جلسة عمل متحركة كما وصفها الامير للصحافيين في اعقاب جولته..

وأجاب على سؤال عن ملاحظاته من خلال الجولة قائلا: «اتبادل مع اخوتي المسؤولين يوميا وباستمرار الملاحظات حول تنفيذ المشاريع في العاصمة. وخلال هذه الجولة معي الاخ ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية والاخ عبد الله النعيم امين مدينة الرياض والاخوة المسؤولون الاخرون ونحن ندون ملاحظاتنا ونناقشها بل اننا في هذه «الحافلة» نعقد جلسة عمل ولكنها «جلسة عمل متحركة»..

جائزة لافضل بناء

واضاف الامير سلمان: وجود الملاحظات امر طبيعي فلقد فكرنا مثلا خلال هذه الجولة في ايجاد جائزة معنوية لافضل تنظيم بناء سواء كان للسكن او للاستثمار الغاية من ذلك تحضير الاهالي وتشجيعهم نحو قيام بناء افضل وفي ذلك نستهدف تحسين نظم البناء عموما في الرياض. ايضا من الملاحظات وجدنا أن حديقة مناخ الملك عبد العزيز توجد بالقرب من مصنع الاسمنت ونحن نفكر الان كيف نجنب الحديقة آثار دخان المصنع؟ ونفكر في ماذا نخطط له للمستقبل بالتعاون مع شركة الاسمنت والجهات الاخرى المسؤولة. والذي اود ان اؤكده اننا في الرياض نجد التعاون المطلق والكبير بين مختلف اجهزة وقطاعات الدولة.

واجابة عن سؤال عن مدى ما حققته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض لطموحات امير منطقة الرياض قال الامير سلمان: نحمد الله كثيرا اننا حققنا الكثير جدا من المشاريع التي كانت مجرد احلام كالانفاق والجسور والطرق الدائرية والمطار الدولي والحي الدبلوماسي وتطوير منطقة قصر الحكم ومشاريع اخرى لا استطيع حصرها الان بهذه السرعة. تحققت مشاريع كنا قبل عشر سنوات واكثر نحلم بتحقيقها فنجدها الان حقائق منها ما تم الانتهاء منه والذي سيتم تنفيذه بمشيئة الله ولم يتبق سوى امور بسيطة. اما التجهيزات الاساسية والضرورية للخدمات كالكهرباء والمياه والتلفونات والمرافق الاخرى فقد انتهت. ان الدولة استفادت واستغلت (الفرصة الذهبية) من دخل انتاج البترول فانجزت كل التجهيزات الاساسية ليس في الرياض وحدها وانما في كل المدن والقرى والصحاري السعودية.

انجاز المشاريع الاساسية

البعض من الناس قد يقول بان عجلة تنفيذ المشاريع قد خفت وانا اقول ربما يكون هذا صحيحا ولكنني اسأل: نحن انشأنا مطارا دوليا جديدا فهل من المعقول ان نعمل مطارا آخر.. نحن نفذنا وانجزنا طريقا دائريا حول الرياض فهل نعمل آخر، نحن اقمنا منشآت جامعية وفنادق راقية بل نحن حولنا الحلم الى واقع وحقيقة. ان المشاريع الاساسية يجري تنفيذها ونحن لن نتوقف وسنستمر ننفذ ونعمل لان الحياة تعني الاستمرار.

● **مكتبة الملك فهد**

وعن مشروع مكتبة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد.. قال الامير سلمان: هذه المكتبة تجسيد حي للتلاحم والتعاون بين المواطنين جميعهم ومليكهم والجهات الحكومية والاهالي. فكرة هذه المكتبة بدأت عندما بويع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز فلقد جمع الاهالي مبالغ للاحتفاء والاحتفال بالملك فهد فزاد فائض من هذا المبلغ والاهالي تبرعوا فوصل المبلغ الى ٤٣ مليون ريال ففكرنا الاهالي والمسؤولين في امانة مدينة الرياض فوجدنا ان افضل تكريم لخادم الحرمين الشريفين هو في انشاء مشروع تذكاري وثابت للابد ان شاء الله وهو انشاء مكتبة الملك فهد لتكون مركز اشعاع ثقافي يستفيد منه المواطن في الحاضر والمستقبل، وتبرعت امانة مدينة الرياض بالارض والاهالي بالمبلغ والمكاتب الاستشارية بالاشراف المجاني وحدث عجز مالي حوالي ٤٠ مليون ريال فتبرع بهذا المبلغ الملك فهد، ومشروع المكتبة هذه يجسد التعاون بين المجموعة كلها..

تعاون المواطنين والحكومة

وأجاب الامير سلمان على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول استمرارية التعاون بين المواطنين والجهات الحكومية لقيام هذه المكتبة فقال: ستبحث اللجنة المشرفة على مشروع المكتبة كيفية ادارتها ومن المتوقع ان تكون ادارة مشتركة اهلية ـ حكومية فالجهات الثقافية في الحكومة كوزارة المعارف وغيرها تتعاون مع الاهالي وباستطاعة المواطن الذي يرغب بالتبرع بكتب او يوصي بمكتبته لهذه المكتبة ان يفعل ذلك.

وحول التوسع في انشاء الحدائق والمنتزهات والمساحات الخضراء المزروعة بالعاصمة.. ذكر امير منطقة الرياض ان التوجيهات الموجودة هي اننا نتوسع كثيرا في انشاء الحدائق والمناطق المزروعة والنوافير وكل ما من شأنه التخفيف من حرارة الرياض وترطيب الاجواء، ونحمد الله كثيرا على انتشار الحدائق في انحاء متعددة ومختلفة من الرياض وكذلك ملاعب الاطفال والشوارع ان الاهالي ابدوا تعاونا مع امانة مدينة الرياض بانشاء حدائق في مساكنهم وهذا شيء جيد ويسر ونحن نطمع دائما لان يكون لدينا حدائق اوسع واكبر..

وعن استغلال ارض مطار الرياض القديم اوضح الامير سلمان بن عبد العزيز بان تطوير هذه المنطقة متروك اتخاذ القرار فيه لخادم الحرمين الشريفين شخصيا ونحن نعرف بان هناك لجنة برئاسة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وعضوية مسؤولين في الدولة للاشراف على وسائل التنفيذ، والملك فهد حفظه الله يبدي اهتماما شخصيا بهذا الموضوع وكل المشروعات جاهزة ومهيأة الان وسيصدر قرار تنظيمي قريبا حول هذا الشأن..

● **انجازات ضخمة بدون دعاية:**

واشار الامير سلمان الى انه كان يرغب في تفقد الكثير من المواقع داخل الرياض الا انه لضيق الوقت سيتفقدها في اوقات اخرى، ففي الرياض مشاريع متعددة وكثيرة بل ان البعض في داخل الرياض قد يجهلها فلاتساع المدينة ووفرة الاعمال الكبيرة بها يجعل الناس قد لا تعرفها، فالدول الاخرى يعملون الدعاية لما يعملونه ونحن هنا ننفذ مشاريع لا يتصورها العقل وننجز اعمالا ممتازة والناس هنا يأخذونها كأمور طبيعية..

ان من شاهد مدننا وقرانا قبل ١٥ عاما وشاهدها الآن يجد تطورا شاملا لكل المدن والقرى في المملكة العربية السعودية ان اغلب القرى السعودية تتصل الان هاتفيا ومباشرة بأوربا وامريكا وهذا شيء لمسته بنفسي شخصيا وهذه امور نفخر بها دون ادنى شك، وانا ارى الرياض حاليا بانها تستحق منا مواصلة واستمرارية الجهود المكثفة لنحافظ على الموجود ونطوره.

● **معرض الرياض في باريس:**

وأكد الامير سلمان بن عبد العزيز ان معرض (الرياض بين الامس واليوم) سيقام في موعده في العاصمة الفرنسية في العاشر من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل وتمنى استمرارية نجاحه والاقبال عليه كما جرى في المدن الالمانية الثلاث والعاصمة البريطانية، واشار الامير الى ان المعرض سينتقل في الصيف المقبل الى الولايات المتحدة الامريكية ومن ثم بعد ذلك في دول اخرى.

● **لقاء مع رجال الاعمال:**

وعلى صعيد آخر التقى الامير سلمان ظهر امس باعضاء مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض وتناول الغداء مع مجموعة من رجال الاعمال السعوديين الاعضاء في الغرفة.. ورحب الامير سلمان بلقاء رجال الاعمال ووعد بان يكون هذا اللقاء «عادة سنوية» لمناقشة المواضيع وتبادل الآراء. كما ابدى ترحيبه بالاراء العملية لهم واكد ان الدولة سهلت الكثير لرجال الاعمال وما عليهم سوى ان يؤدوا واجبهم نحو وطنهم بكل اخلاص. كما طالب الامير رجال الاعمال السعوديين بالاستعانة بالمواطن السعودي المؤهل في اعمالهم. وجرت جلسة مفتوحة ناقش فيها الامير سلمان عددا من القضايا التي تتعلق برجال الاعمال..

بعد ذلك تحدث الامير سلمان للصحافيين بقوله: «الحديث الذي قاله الاخوان اعضاء الغرفة التجارية والصناعية والزراعية او النقاش الذي دار هو غير رسمي وحديث مناقشة وتقييم وتبادل آراء استفدت منه جدا. واعتقد ان هذه طريقتنا المعتادة كمواطنين نجتمع ونتحدث في الامور التي تهمنا ونتبادل المعلومات والافكار وهذا ما حصل، وانا اعتبرها دعوة غير رسمية لاننا لم نأت لنبحث نقاطا معينة وجدول اعمال معينا، هو نقاش حر مفتوح استفدنا منه جميعا، وانا كمسؤول في ما يخصني سأعمل كل ما استطيعه بالتعاون مع الغرفة التجارية، وبهذه المناسبة اشكر الغرفة على تبرعها بانشاء حديقة قرب مسجد العيد الجديد وهذا مثال من التعاون بين المواطنين في هذه البلاد.

واضاف الامير سلمان: ان رجال الاعمال جزء من الدولة وكما قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد انه ليس هناك قطاع خاص وقطاع عام فكلنا قطاع واحد. والمطلوب تعاون رجال الاعمال مع بعضهم قبل كل شيء في تقوية مجال العمل الاقتصادي والصناعي والزراعي وما شابه ذلك..

وتعاون الدولة واضح ومنقطع النظير مع رجال الاعمال وتقدم كل عون ومساعدة.. واكبر دليل صناديق الاقراض والضمانات الموجودة.. واعظم شيء أمن الانسان على ماله وفي نفس الوقت عدم وجود ضرائب او التزامات يدفعها التجار او رجال الاعمال.

وحول سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن امكانية اتخاذ اجراءات عاجلة بعد اجتماع الامير سلمان مع رجال الاعمال السعوديين قال: لا يوجد في الوقت الحالي اي اجراءات لان اجتماعنا كان للنقاش والحوار وهناك اشياء تخص مدينة الرياض سنتعاون لحلها واشياء كانت غير واضحة وقمت بايضاحها لهم.. ولم يكن هناك طلبات معينة تقدم بها اعضاء الغرفة التجارية ولكن حصل نقاش وحوار في اشياء استوضح حولها رجال الاعمال واوضحتها لهم واشياء اقترحوها واشياء طلبت منهم دراسات معينة حولها حتى يتم مناقشتها وحلها.. .

وتحدث الشيخ سليمان العليان رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض.. فقال ان قبول الامير سلمان بن عبد العزيز لدعوة الغرفة التجارية كرم ولطف من سمو الامير ولم يكن البحث مقرونا باي طلبات خاصة وانما احببنا ان نوضح لسمو الامير ما يتعرض له رجال الاعمال من تحديات والكثير من هذه التحديات يحلها رجال الاعمال بأنفسهم وبعضها بالتعاون مع الجهات المختصة ولكننا احببنا ايضاح هذه الامور لسمو الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

وكان رئيس مجلس ادارة الغرفة الشيخ سليمان العليان قد القى كلمة في بداية لقاء الامير سلمان باعضاء مجلس ادارة الغرفة ومجموعة من رجال الاعمال رحب فيها بالامير وعبر عن شكره وزملاءه على قبوله لدعوتهم مؤكدا ان ذلك مثال من امثلة التلاحم بين المسؤولين والمواطنين. وهو الدعامة الاساسية التي قامت عليها النهضة الاقتصادية للبلاد والتي اطلقت العنان لرجال الاعمال للمساهمة في خطط التنمية الطموحة.

انجازات القطاع الخاص

وأضاف: «ان نظرة سريعة على ما تحقق خلال العشر سنوات الماضية لتؤكد ثمرة هذا التلاحم التي تشهد بها المستويات العالية من المؤشرات الاقتصادية في كافة القطاعات.

لقد ارتفعت قيمة ناتج القطاع الخاص غير البترولي الى ما يزيد على ١٢٣ بليون ريال عام ١٤٠٥هـ وبلغت مساهمته في اجمالي الناتج المحلي بالاسعار الثابتة مما يزيد عن ٥٢٪، كما زادت استثمارات القطاع الخاص غير النفطي الى ٣٥٪، وزادت مساهمته في توظيف العاملين الى ٨٨٪ من مجموع القوى العاملة في المملكة علم ١٤٠٥هـ

وحقق القطاع الخاص معدلات نمو عالية في الانشطة القادرة على تنويع مصادر الدخل فبلغت هذه المعدلات ١٤٪ في قطاع الصناعة، ٩٪ في مجال الزراعة، ٢٤٪ في مجال المرافق، ١٣٪ في مجال المال، ٩٪ في مجال التجارة».

واضاف: وكما تعلمون لم تكن تجربتنا التنموية في السنوات القليلة الماضية طريقا مفروشا بالورود، بل واجهت الكثير من التحديات ولست في حاجة الى سرد كل التحديات التي واجهتنا فجميعنا عايشها. وانما اشير فقط في هذا المقام الى تجربتنا في مواجهة موجة التضخم التي فرضت نفسها على البلاد خلال السنوات الاولى من خطة التنمية الثانية (١٣٩٥ ـ ١٤٠٠)، لقد كان افضل علاج لتلك المشكلة تشكيل اللجنة الوزارية التي استعانت في معالجتها بآراء نخبة من المسؤولين ورجال الاعمال والمفكرين وان هذا النموذج العملي في علاج مشكلة التضخم لخير دليل على اهمية التشاور في معالجة المشاكل الاقتصادية التي تواجه البلاد. وان ما تمر به بلادنا هذه الايام من انكماش اقتصادي يستدعي تكرار تجربة التشاور لايجاد الحلول التي ربما تحد من الاثار السلبية التي عادة ما ترافق مثل هذا الانكماش.

ان من أبرز المشاكل الملحة في الظاهرة الانكماشية اليوم هو نقص السيولة وتراكم ديون القطاع الخاص الى البنوك المتخصصة والتجارية والتي ناهزت ٥٨ مليون ريال عام ١٤٠٥ للبنوك التجارية فقط، والتي ادت احيانا الى منع بعض رجال الاعمال من السفر او سجنهم وهو اجراء له مضاعفاته.

وبعد ذلك القى رؤساء اللجان الطبية والتجارية والمقاولين والصناعية والزراعية كلمات امام الامير سلمان.

الامير سلمان في حواره مع رجال الاعمال السعوديين بغرفة التجارة والصناعة في الرياض

الامير سلمان يتحدث الى رجال الاعمال السعوديين ويظهر الى يمينه رئيس مجلس ادارة غرفة الرياض.

جانب من جولة الامير سلمان في الرياض

الأسواق المالية

استمرار تحسن قيمة الاسترليني واستقرار نسبي لأسعار الذهب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تقدمت اسعار الاسترليني خلال معاملات امس مقابل الدولار ومعظم العملات الاوروبية الاخرى. وارجع بعض المتعاملين هذا الارتفاع الى التصريحات التي ادلى بها نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني امس الاول، والتي اكد فيها استمرار دعم قيمة الاسترليني باستخدام سلاح رفع الفائدة اذا تطلب الأمر ذلك. واستقرت نسبيا اسعار الذهب خلال معاملات هادئة امس.

وحذر لوسون من المبالغة في تقدير التأثير السلبي لعجز ميزان المدفوعات البريطاني في العامين القادمين، قائلا ان بريطانيا تمتلك من الاحتياطيات الأجنبية ما يكفي ويفيض عن حاجتها، وذكر لوسون أن العجز المتوقع في الميزان التجاري للعام المقبل يمثل حالة مؤقتة نتيجة لانخفاض ايرادات النفط.

وفي الوقت نفسه تراجعت قيمة الدولار الامريكي مقابل العملات الرئيسية نتيجة حالة القلق بشأن الأداء الاقتصادي، واحتمالات حدوث تغير في سياسة مجلس الاحتياطي الفيدرالي مع سيطرة الديمقراطيين على نسبة الأغلبية في مجلس الشيوخ الامريكي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٤٣٩٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٢٧٥.

ـ ٢,٩٤٢٣ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٤٤٩.

ـ ٢,٤٤٦٤ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٥٤٦.

ـ ٩,٦١٢٢ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٦١٠٦.

ـ ٥,٣٩٥ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٤٨.

ـ ٢٣٣,٧٧ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٢,٧٥.

ـ ٢٠٣٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٣٦

● **الدولار:**

ـ ٢,٠٤٤٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٦٣٠.

ـ ١,٦٩٩٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٧١٩٥.

ـ ٦,٦٧٩٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٧٥٠٠.

ـ ٢,٣٢٣٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٣٣٥٠.

ـ ١٦٢,٤٠ ين ياباني منخفضا من ١٦٣,٠٥.

ـ ١٤١٨ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٢٧.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب في حدود معدلات يوم الجمعة الماضي، وان كانت قد اتجهت الى اعلى هامشيا في اعقاب افتتاح السوق الامريكية امس.

فقد بلغ سعر الافتتاح في لندن ٤٠٩,٧٥ دولار للأونصة لكنه تحسن بعد ذلك هامشيا الى ٤٠٩,٩٠ دولار.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الأوروبية سجل سعر الافتتاح ارتفاعا الى ٤٠٩,٢٠ دولار للأونصة مقابل ٤٠٨,٥٠ دولار عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وسجل الذهب عند الافتتاح في نيويورك ارتفاعا الى ٤١١,٥٠ دولار مقابل ٤٠٩,٣٠ دولار عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

الهيئة الملكية للجبيل تشارك في المعرض التجاري الدولي بالهند

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تشارك الهيئة الملكية للجبيل وينبع في المعرض التجاري الدولي الهندي الذي سيقام في العاصمة الهندية نيودلهي خلال الفترة من ١٥ ـ ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وذلك بجناح يبرز انجازات الهيئة ومعالم النهضة الصناعية في مدينتي الجبيل وينبع.

وتشارك في هذا المعرض حوالي مائة دولة بما فيها الدول الصناعية وثلاثة آلاف شركة صناعية وتجارية من مختلف دول العالم، ويعد من أهم واكبر المعارض الدولية التي تقام في العالم الثالث، ويحظى بحضور جيد من قبل عدد كبير من المؤسسات والمنظمات الاقتصادية العالمية إذ يتوقع ان يزوره ثلاثة ملايين زائر من مختلف الجنسيات.

وزارة المواصلات السعودية تدعو اصحاب الشاحنات للالتزام بالأحمال المقررة

الرياض ـ واس: دعت وزارة المواصلات السعودية اصحاب الشاحنات لتعديل اوزان واحمال وابعاد شاحناتهم بما يتفق والتحديدات الواردة بنظام المرور.

جاء ذلك في بيان اصدرته وزارة المواصلات بهذا الخصوص فيما يلي نصه:

«تهيب وزارة المواصلات بأصحاب الشاحنات وسيارات النقل بمختلف انواعها مراعاة الالتزام بالابعاد والاحمال والأوزان الواردة بنظام المرور الصادر بالمرسوم الملكي الكريم رقم م/٤٩ في ٦/١١/١٣٩١هـ وقد عمدت الوزارة المسؤولين بمحطات وزن الشاحنات والمنتشرة على جميع مداخل الطرق الرئيسية بالمملكة لايقاف جميع الشاحنات وسيارات النقل المخالفة لهذه التحديدات وتطبيق ما يقضي به النظام في حق المخالفين وذلك اعتبارا من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١/٤/١٤٠٧هـ .

ووزارة المواصلات إذ تؤكد على اصحاب الشاحنات وسيارات النقل بضرورة الالتزام بهذه التحديدات لحماية شبكة الطرق والجسور من التلف فانها على يقين من وعي وحرص جميع المواطنين للحفاظ على هذه الشبكة والتعاون مع الوزارة لما فيه تحقيق المصلحة العامة التي نبتغيها جميعا.

والله الموفق.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥٤٠
جنيه استرليني	٥,٤١١٠	٥,٣٨٠٧
مارك الماني	١,٨٣٨٠	١,٨٣٤٩
فرنك سويسري	٢,٢١	٢,٢٠٧١
فرنك فرنسي	٠,٥٦٤٠	٠,٥٦٢٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٨٠	٠,٠٠٢٦٥٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٣١٤
جلدر هولندي	١,٦٤٢٠	١,٦٣٣٨
دولار سنغافوري	١,٧٢	١,٧١١٩
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٠٦١
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٢٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٣٠	٠,٢٦١٣
كرون سويدي	٠,٥٤	٠,٥٣٧٢
كرون نرويجي	٠,٥٠٥٠	٠,٥٠١٧
كرون دنمركي	٠,٤٨٩٠	٠,٤٨٨٠
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٣٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٨٦٠	٠,٠٨٨٤٣
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٠٠
روبية هندية	٠,٢٧٢٠	٠,٢٨٨١
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٠
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣١٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٧٨	١٢,٧٧٩٧
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٢١٧
دينار عراقي	٣,٢٩	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٣٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٤
ليرة لبنانية	٠,٠٨٦٤	—
ليرة سورية	٠,١٧٢٠	٠,١٨٠٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٢٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٣٦٠	٠,٤٢١٩٦٤
ريال يمني	٠,٣٢٩٠	—
جنيه مصري	٢,٠١	—
جنيه سوداني	٠,٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	١٩,٧٠٠	١٩,٤٣٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٨٠٠	٥,٧٧٥
اونصة ذهب	١,٥٥٣	١,٥٤٠
كيلو الفضة	٧٩٥	٦٩٥
الاونصة	٣٠	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● **القطاع المالي**						
البنك العربي الوطني	٤	٧٢	٦٠٣	٥٤٠	٥٦٦	٥٤٠
البنك السعودي الامريكي	٦	١٩٩	٣٣٥	٣٠٠	٣٢٨	٣٢٥
البنك السعودي البريطاني	١	٥٤	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٧٠
بنك القاهرة السعودي	—	—	—	—	—	١٧٣
البنك السعودي الهولندي	٣	١٩٩	٢٣٠	٢٢٠	٢٢٢	٢٤٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٨	٣٢٠	١١٧	١١٠	١١٥	١١٥
بنك الرياض	—	—	—	—	—	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	١	٥,٩١٠	١١٩	١١٩	١١٩	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	—	—	—	—	—	٣٢٥
بنك الجزيرة	—	—	—	—	—	٢٥٠
● **القطاع الصناعي**						
السعودية للصناعات الأساسية (سابك)	١٣	٤٦١	٣٨٥	٣٨٠	٣٨١	٣٦٠
الاسمدة العربية (سافكو)	—	—	—	—	—	٦٢٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	—	—	—	—	—	٢٦٠
الخزف السعودي	—	—	—	—	—	٨٧
عسير للتجارة والصناعة	—	—	—	—	—	١٠٠
الاسمنت العربية المحدودة	—	—	—	—	—	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	—	—	—	—	—	٥٠٠
الاسمنت السعودي البحريني	١	٥٠	٦٠	٦٠	٦٠	٧٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	٣	٢٨٩	٦٢	٦٠	٦١	٦٥
اسمنت ينبع	—	—	—	—	—	٩٥
اسمنت الجنوب	١	١٠	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٢٠
اسمنت القصيم	—	—	—	—	—	١٠٠
اسمنت اليمامة	—	—	—	—	—	١٤٠
للمصافي العربية السعودية	—	—	—	—	—	٣٢٠
التصنيع الوطنية	١	٦٠	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
السعودية للصناعات الدوائية	١	٢١٥	٦٠	٦٠	٦٠	٦٤
الجبس الأهلية	—	—	—	—	—	٣٢٦
● **قطاع الخدمات والمرافق**						
كهرباء الوسطى	٢	٣٩٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٢
كهرباء الغربية	—	—	—	—	—	١٢٥
كهرباء الشرقية	١	١,٠١٩	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٢٥
كهرباء الجنوبية	—	—	—	—	—	١٣٥
كهرباء تبوك	—	—	—	—	—	١٥٠
الغاز والتصنيع الأهلية	—	—	—	—	—	١٦٠
السعودية للنقل الجماعي	٢	٤٥٠	١١٦	١١٠	١١٤	١١٣
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٣	٨٨٠	٢٠	١٧	١٩	١٧
الوطنية للنقل البحري (قديم)	—	—	—	—	—	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١	٨٠	٤٥	٤٥	٤٥	٤٦
السعودية لخدمات السيارات	٢	١٥٦	٣٥	٣٥	٣٥	٣٣
السعودية للفنادق	—	—	—	—	—	٧٥
العقارية السعودية	—	—	—	—	—	١١٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	—	—	—	—	—	١٠٠
● **القطاع الزراعي**						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	—	—	—	—	—	١٢٨
القصيم الزراعية	٢	١٧٠	٤٨	٤٥	٤٧	٤٤
حائل للتنمية الزراعية	—	—	—	—	—	١٤٠
تبوك للتنمية الزراعية	٨	١٥٦	١٣٢	١٠٧	١١٥	١١٣
السعودية للاسماك	—	—	—	—	—	٢٨٢

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١١,١٤٠) سهما وتمثل (٢٠) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٤٢٠,٧٧٤) ريالا
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٦٤) صفقة.

زيادة ٢٩٪ في عجز الميزان التجاري الاسرائيلي

القدس ـ أ.ف.ب: جاء في الاحصائيات التي اوردها المعهد القومي للاحصاء بمدينة القدس ان العجز في الميزان التجاري لاسرائيل قد ارتفع بشكل خطير حيث سجل خلال الاشهر الاربعة الاخيرة وحدها زيادة بلغت نسبتها ٢٩٪.

واوضحت احصائيات المعهد ان العجز في الميزان التجاري خلال الشهور العشرة الاولى من العام الحالي زاد الى ٢٨٧ مليون دولار شهريا في المتوسط. وكانت اسرائيل قد تمكنت في السنوات الاخيرة من الحد من هذه الزيادة بصورة ملموسة بفضل زيادة صادراتها وخفض وارداتها.

ومما يذكر ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي كان قد وصل في عام ١٩٨٣ الى ٢٩٠ مليون دولار شهريا في المتوسط بينما هبط هذا العجز خلال العام التالي الى اقل من مائتي مليون دولار شهريا في المتوسط بينما هبط هذا العجز خلال العام التالي الى اقل من مائتي مليون دولار وواصل هبوطه حتى بلغ ١٧٠ مليونا فقط في عام ١٩٨٥ وهو عام الخطة الصارمة من اجل اصلاح المسار الاقتصادي الوطني.

جهود هندية مكثفة مع التاميل لإنهاء الحرب العرقية في سريلانكا

نيودلهي ـ كولومبو ـ كونا: ذكر في نيودلهي امس انه من المرجح ان تقوم الحكومة الهندية بمبادرة جديدة للاسهام في حل الازمة العرقية المستعصية في سريلانكا التي ازهقت الاف الارواح.

وقالت مصادر رسمية هندية ان جهود حكومة رئيس الوزراء راجيف غاندي تتركز على الاتيان بالميليشيات التاميلية الى مائدة المفاوضات للتوصل الى حل سلمي للمشكلة العرقية.

واضافت انه بالرغم من موافقة الهند على المساعدة في حل المشكلة المعقدة، فانها ترى انه يتعين على الحكومة السريلانكية التوصل الى اتفاق مقبول مع ميليشيات التاميل.

وترى المصادر الرسمية بعض العناصر الايجابية في المقترحات الاخيرة للرئيس السريلانكي جانيوس جاواردين الخاصة باعطاء المجالس القروية سلطات اوسع في ادارة شؤونها.

ورفضت الجماعات التاميلية المسلحة مقترحات جاواردين واصرت على استمرار حربها ضد القوات الحكومية سعيا للانفصال بالمناطق الشمالية والشرقية من الجزيرة حيث يقطن اغلب التاميليين.

واشارت المصادر الى ان الحكومة الهندية لن تؤيد اي تحرك باتجاه ايجاد دولة مستقلة للتاميل في سريلانكا.

ويتبوأ رئيس وزراء ولاية تاميل نادو الجنوبية م. راما شاندران الذي يجري اتصالات مع الجماعات التاميلية مركز الصدارة في متابعة التطورات بالاضافة الى رئيس الوزراء راجيف غاندي ووزير الداخلية بوتاسينغ.

وابلغ راما شاندران المسؤولين الهنود بأن القتل المستمر للتاميليين في سريلانكا اصبح قضية سياسية وعاطفية في ولايته حيث يستقر عدد كبير من اللاجئين التاميليين الهاربين من سريلانكا.

وفي تطور مفاجىء امس الاول قامت الشرطة الهندية بعمليات تفتيش في ١٥ معسكرا للتاميل المسلحين في ولاية تاميل نادو واحتجزت كمية كبيرة من ذخائر الاسلحة من بينها صواريخ ارض ـ جو وقاذفات صواريخ وقنابل يدوية.

وذكرت مصادر الشرطة ان عملية نزع السلاح كانت سلمية وان اغلب الاسلحة المحتجزة كانت لغرض الحماية الذاتية.

واضافت انه تم اعتقال حوالي ٥٠٠ من ميليشيات جبهة تحرير عيلام.

واشارت المصادر الى ان هذا الاجراء يأتي قبل لقاء قمة رابطة جنوب اسيا للتعاون الاقليمي المقرر عقدها يوم السبت المقبل في ولاية كارناتاكا الجنوبية الذي سيشارك فيه الرئيس السريلانكي.

وفي كولومبو ذكرت مصادر عسكرية سريلانكية ان عشرة اشخاص من فصائل التاميل المناوئة للحكومة لقوا مصرعهم في اشتباكين منفصلين مع القوات الحكومية خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

وقالت المصادر ان دورية عسكرية امرت حافلة تقل عددا من فصائل التاميل بالتوقف بغرض التفتيش، الا انها لم تنفذ الاوامر مما دعا الدورية الى فتح النار عليهم لتقتل ستة منهم.

واوضحت المصادر ان الاشتباك وقع امس الاول بالقرب من قرية بوراوادي كالوم التي تبعد ١٦ كيلو مترا من مدينة منار.

وذكرت انه بعد الاشتباك تبين ان ركاب الحافلة ينتمون الى جبهة تحرير عيلام الثورية كما وجد بحوزتهم عدد من البنادق الاوتوماتيكية والقنابل اليدوية وانواع من المتفجرات.

وفي تطور اخر ذكرت المصادر العسكرية ان دورية امنية اشتبكت مع مجموعة اخرى من فصائل التاميل كانت مختبئة بين الاحراش في مدينة كينولوتش التي تبعد ٢٧٠ كيلو مترا من العاصمة.

واسفر الاشتباك طبقا للمصادر عن مقتل اربعة منهم بينما فر خامس وهو مصاب بجراح خطيرة وقالت انهم ينتمون الى نفس التنظيم السابق.

مباحثات هامة بين باكستان والصين

اسلام اباد ـ واخ: اعرب غلام خان رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني الموجود حاليا في الصين على رأس وفد برلماني عن ثقته بان تبادل وجهات النظر مع قادة الصين يساهم بشكل كبير في مسيرة تنمية التعاون بين البلدين.

ونسب راديو باكستان امس الى غلام خان قوله ان المباحثات مع الزعامة الصينية قد زادت معلوماتهم عن شؤون الحكم في باكستان.

واضاف ان غلام خان تبادل مع الرئيس الصيني القضايا المشتركة التي تهم البلدين.

اجتماع الكوميكون في موسكو

موسكو ـ ر: قالت وكالة انباء تاس السوفياتية ان زعماء الاحزاب الشيوعية في الدول العشر في مجلس التعاون الاقتصادي لدول اوروبا الشرقية (كوميكون) بداوا امس اجتماع قمة في موسكو.

ووصفت الوكالة في نبأ مقتضب المحادثات بانها «اجتماع عمل»، ولم تشر الى اي من الموضوعات التي يتضمنها جدول اعمال الاجتماع او الفترة التي سيستغرقها. وهذا هو اول اجتماع لزعماء الاحزاب الشيوعية في الدول العشر منذ اجتماعهم في موسكو في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٤.

وتضم الكوميكون اعضاء حلف وارسو العسكري (الاتحاد السوفياتي وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية والمجر وبولندا ورومانيا) بالاضافة الى كوبا ومنغوليا وفيتنام.

ويأتي اجتماع القمة في اعقاب الاجتماع الذي عقده رؤساء حكومات دول المنظمة الاسبوع الماضي والذي دعا الى تحسين نوعية المنتجات وتيسير الاجراءات التجارية.

وقالت مصادر اوروبية شرقية انه من المرجح ان يحيط الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف حلفاءه علما بمحطة اجتماع قمة ريكيافيك الذي عقده الشهر الماضي مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان وفشل خلاله الزعيمان في الاتفاق على اجراء تخفيضات كبيرة في الاسلحة النووية.

عشية زيارة ميتران لغينيا: مرحلة جديدة من العلاقات المشتركة

كوناكري ـ ا.ف.ب: يصل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران غدا (الاربعاء) الى غينيا في زيارة تستمر ٤٨ ساعة تؤكد المصالحة بين باريس وكوناكري بعد ٢٨ عاما من الانفصال العنيف بين احمد سيكوتوري والدولة الاستعمارية السابقة.

وكان الخبراء الاقتصاديون يضعون كل الآمال في غينيا منذ ثلاثين عاما، ولكن غينيا تعتبر اليوم من بين اكثر الدول انهيارا في القارة. ويعتمد نظام حكم الجنرال لانسانا كونته الذي تولى السلطة في بداية ابريل (نيسان) عام ١٩٨٤ بعد عدة ايام من وفاة سيكوتوري على مساعدات فرنسا من اجل اصلاح اقتصاد اصيب بالخلل بسبب تطبيق سياسة الاقتصاد الموجه لمدة ٢٦ عاما.

واصبحت فرنسا مرة اخرى في غضون عامين الشريك التجاري الأول لغينيا والدولة الأولى المقدمة للمساعدات المالية لها. وتجاوز حجم المساعدات الفرنسية الى غينيا ٦٣٠ مليون فرنك فرنسي في عام ١٩٨٥ ويعتبر ثلث هذه المعونات قروضا من اجل الاصلاح النقدي. وبلغت قيمة الصادرات الفرنسية الى غينيا ٩٠٦ ملايين فرنك فرنسي في عام ١٩٨٥ مقابل ٣٩٠ مليون فرنك فرنسي واردات من غينيا.

وبدأت غينيا منذ عام بمساعدة فرنسا وشركاء غربيين آخرين والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي «ثورة» حقيقية من اجل ارساء اسس اقتصاد حديث. وتم تخفيض قيمة العملة الوطنية رمز سياسة سيكوتوري من اجل سد الفجوة بين السعر الرسمي وسعر السوق الموازية.

ثم الغيت العملة الوطنية وحل محلها الفرنك الغيني كتمهيد لدخول غينيا بعد فترة منطقة الفرنك. وكللت هذه العملية الجراحية بالنجاح رغم ارتفاع الأسعار واصبح الفارق محدود جدا اليوم بين السعر الرسمي وسعر السوق السوداء.

وتم تصفية النظام المصرفي الذي اكد الخبراء الغربيون استحالة اصلاحه وحل محله افرع لثلاثة مصارف فرنسية هي بنك باريس الوطني وبنك سوسيتيه جنرال والبنك الدولي لغربي افريقيا. واعيد تنظيم البنك المركزي بصورة كبيرة وتم تعيين مواطن فرنسي نائبا لمحافظ البنك المركزي.

وخضع القطاع الاقتصادي للدولة الذي كان يمثل محور نظام سيكوتوري لتغييرات شاملة فتم اغلاق بعض الشركات العامة التي بلغ عددها ١٧٠ شركة وأعيد جزء منها الى القطاع الخاص وتم تحويل البعض الآخر الى شركات مشتركة. وتحاول غينيا بصعوبة تقليص حجم الوظائف العامة مع رفع الأجور بصورة كبيرة في الوقت نفسه.

مشاجرة في بون بين اللاجئين الأفغان

بون ـ كونا: اسفرت مشاجرة عنيفة امس بين مجموعة من اللاجئين الأفغان في مدينة شتوتغارت الجنوبية عن مقتل شخص واصابة اثنين بجروح بليغة تم نقلهما الى المستشفى.

وذكر ناطق بلسان الشرطة ان التحقيقات ما زالت جارية في الحادث الذي لم يعرف حتى الآن شيء عن ظروفه وملابساته.

بوتا في زيارة خاصة لفرنسا واضطرابات بجنوب افريقيا

باريس ـ جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: وصل الى باريس امس بيتر بوتا رئيس جنوب افريقيا على متن طائرة بوينج ٧٤٧ قادمة من جوهانسبرج. وكان في استقباله لدى هبوطه من الطائرة مسؤول كبير من البروتوكول في وزارة الخارجية، وقد تجنب مقابلة الصحفيين تماما.

ويفتتح بوتا اليوم في شمالي فرنسا نصبا تذكاريا اقيم تخليدا لذكرى جنود جنوب افريقيا الذين قتلوا خلال الحربين العالميتين.

وقال رئيس الحكومة جاك شيراك انه شخصيا لا يمانع في لقاء بوتا لتأكيد الموقف الفرنسي المعارض لسياسة التمييز العنصري، ولكنه يعرف ان مثل هذا الاجتماع سيصدم الدول الافريقية.

وكانت الحكومة قد عينت وزير الدولة لشؤون المحاربين القدامى جورج فونت لمرافقة بوتا، لكن هذا الاخير قال في وقت لاحق انه لا وقت لديه بسبب الاحتفالات التي ستقام في باريس بمناسبة توقيع الهدنة.

وكان الاتحاد العام للعمال، وهو اكبر تجمع نقابي من بين المنظمات التي تعارض مثل هذه الزيارة.

ويرافق بوتا في زيارته القصيرة لفرنسا وفد كبير من جنوب افريقيا. ولم تكشف سلطات بريتوريا عن تفاصيل تنقلات بوتا في فرنسا بعد الاحتفالات، كما وان الدوائر الفرنسية لا تملك معلومات بهذا الصدد لان الزيارة خاصة.

وفي جوهانسبرج يعتزم العمال السود في مصانع جنرال موتورز احتلال المصانع ردا «على اقفالها» خوفا من اعمال العنف.

وقال مسؤولون عن نقابات عمال صناعة السيارات ان حوالي ثلاثة الاف عامل في بورت اليزابيث التي تبعد ٨٠٠ كيلومتر عن جوهانسبرج سيحتلون الشركة.

واعلن روب ماكلوين رئيس مكتب العلاقات مع العمال بان المصنع سيقفل، واتهم زعماء العمال بقطع الاتصالات معه.

واعلنت سلطات جنوب افريقيا ان انفجارين الحقا خسائر بمكاتب بيع تذاكر شركة بوتكو للاوتوبيسات في سويتو بالقرب من جوهانسبرج. وذكر المكتب الحكومي للاعلام ان الانفجارين لم يسفرا عن سقوط ضحايا.

وبدأ بعض سكان سويتو امس حركة مقاطعة لبوتكو وهي شركة خاصة للاوتوبيسات تخدم معظم مدن السود في جوهانسبرج اثر زيادة الاسعار بنسبة ١٧,٥ في المائة.

تايمز

حرب السويس كانت نقطة تحوّل في تاريخ بريطانيا

نشرت صحيفة «التايمز» تحليلا مطولا بقلم وزير بريطاني سابق هو سير جون نوت قال فيه: حدث الهجوم على السويس عام ١٩٥٦ خلال شهرين من وصولي الى جامعة كيمبردج كما تصادف مع الغزو السوفياتي للمجر. وقد شعرت بتعاطف مع المجريين مثلما شعرت بالغضب من تدخل حكومة المحافظين في القنال واتضح لي ان اهتمام العالم بمأساة المجر تحولا نظرا لمغامرة السويس العقيمة.

وكنت قد وصلت الى كيمبردج بعد خدمة خمس سنوات في الجيش في ماليزيا، وقد تحدث في اول اجتماع نظمه طلاب الجامعة انذاك للاحتجاج على غزو السويس النائب البريطاني انطوني بن.

جزء من التاريخ

واليوم اشعر بأنني لن اصفح للسوفيات غزوهم المجر ولن انسى أن بريطانيا لم تفعل شيئا لمساعدتها اما غزو السويس فقد اصبح جزءا من التاريخ. ولكنني اعتقد ان اثر ذلك الغزو على التطورات التي تلت كان عميقا جدا. وقد اظهرت حقبة ما بعد السويس ان امكانية سعينا الى التصرف عسكريا وحدنا دون مساعدة او تنسيق مع حلفائنا واصدقائنا اصبحت وهما لا سيما وان الاحداث اظهرت عقم مثل هذا الاتجاه.

التحكم في النفقات

ومضى سير جون نوت الذي شغل مناصب وزارية من بينها وزارة الاقتصاد ووزارة الدفاع ليقول:

ان الحاجة الى التحكم في النفقات الدفاعية وجعلها ضمن اطار مناسب بالقياس الى الموارد القومية البريطانية امر مهم جدا. وبتأثير من ازمة السويس كنت اعتقد وانا اتولى وزارة الدفاع اننا لا يجب بل ولا نستطيع ان نكون سيئي الاستعداد والتجهيز عسكريا وان نكون في الوقت نفسه شرطي العالم حتى بناء على طلب من الولايات المتحدة الامريكية.

فما الذي كان سيحصل حتى لو خضعت السويس لنا؟ هل سنحكم مصر؟ ولو تدخلنا اليوم في الخليج مثلا كيف سنستمر في هذا التدخل. انني اعتقد انه كان من الحماقة حتى ان ترسل امريكا قواتها الى بيروت.

نفقات باهظة

ذلك ان الاولويات والضرورات التي لا مفر منها في فترة ما بعد السويس تشير بكل وضوح الى الحاجة الى قوة بحرية خاصة. ولكن هذا لا يعني اطلاقا توافر القدرة العسكرية من خارج المنطقة. فنحن لا نستطيع تحمل نفقات حاملتي طائرات تطوفان المحيطات بصورة دائمة بما فيهما من رجال وطائرات ومعدات ومراكب وسفن دعم ومساندة.

وقد كان للسويس اثر في التفكير العسكري الجديد في بريطانيا من هذا المنطلق. كما ان حرب جزر فولكلاند لم تغير في الواقع شيئا من تلك الاستراتيجية. وباختصار فان بريطانيا التي انطلقت انذاك من المفهوم الامبراطوري كانت على اسوأ درجة من التجهيز للقيام بحملة بحرية في غزو السويس. وقد تعلمت من ذلك درسا جيدا في حرب فولكلاند.

الا ان هذا لا يعني أن نجهز انفسنا ونهيئها لمثل تلك المغامرات. فقد كانت السويس كارثة بينما كانت فولكلاند نصرا مبينا وساعدت كثيرا على استرداد الثقة الذاتية الى الامة البريطانية. كما انها جعلت نظرية الرادع نظرية مقبولة ومعتمدة.

نقطة تحول

الا ان فولكلاند يمكن ان تصبح سببا للكارثة في المستقبل وللاجيال المقبلة اذا ما سمحنا لها بتشويه تخطيطنا الاستراتيجي. ومن هنا كانت السويس في رأيي نقطة التحول بالنسبة لبريطانيا. ومن هنا أيضا يجب علينا الا تنسى ابدا دروسها الاستراتيجية والاقتصادية.

الاندبندانت

الحكومة البريطانية تلتزم الصمت حيال قضية فانونو

قالت صحيفة «ذي إندبيندانت» ان الحكومة البريطانية لاتزال تلتزم الصمت المطبق وتقاوم الضغوط الشديدة التي تطالبها باصدار بيان كامل عن قضية النووي الاسرائيلي موردخاي فانونو على رغم اعتراف اسرائيل بأنها تحتجزه في السجن إثر فضحه أسرار الترسانة النووية الاسرائيلية لاحدى الصحف البريطانية.

وكان فانونو قد اختفى من الفندق الذي يقيم فيه في لندن في الثلاثين من شهر سبتمبر (ايلول) الماضي اي قبل خمسة ايام من نشر «صنداي تايمز» التفصيلات الموثقة التي اعطاها لها.

واشارت الصحيفة الى نفي الحكومة الاسرائيلية ان المخابرات الاسرائيلية رتبت عملية اختطاف فانونو من لندن رغم ان مصادر موثوقة في اسرائيل ذكرت ان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ابلغ رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر شخصيا بأن اسرائيل تنوي اختطافه.

ومضت الصحيفة تقول ان الحكومة البريطانية لاتزال تلتزم الصمت المطبق تجاه القضية مع ان الضغط البرلماني يزداد ويطالب ببيان كامل من الحكومة وبأن تطلب الحكومة البريطانية من اسرائيل تفصيلات كاملة عن قضية فانونو. إذ ان ناطقا بلسان وزارة الخارجية في لندن قال انه ليس هناك اي خطط لذلك.

ورغم كل النفي في تل أبيب ولندن فان التكهنات تشير الى ان عملية اغراء فانونو لمغادرة لندن تمت إما بمعرفة أو بمساعدة من السلطات البريطانية. ولن يجدي شيء في منع الضجة السياسية المحرجة التي تواجهها ثاتشر الآن. فقد قال انتوني بومونت دارك النائب المحافظ عن منطقة سيلسي أوك ـ الذي اخفقت كل مساعيه في اثارة قضية فانونو في مجلس العموم ـ انه سيجدد مساعيه ويصر على طلب تفسير من الحكومة.

وقال ايضا: انني اتصلت بوزارة الداخلية فادعى وزير فيها انه لا علم له بالمسألة. ولكن لا بد وان يكون هناك شخص ما في مكان ما يعرف شيئا عن القضية. إذ ان فانونو لم يغادر بريطانيا بطريق عادية. فهل يريد الاسرائيليون ان يقنعونا بان فانونو مشى بينما كان يحلم الى أيديهم؟

لوفيجارو

اضواء على مشروع قانون الجنسية الجديد في فرنسا

كتبت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تعليقا حول قانون الجنسية الجديد الذي تعتزم الحكومة الفرنسية اقراره تحت عنوان «حقوق وواجبات» جاء فيه:

على جميع الاجانب الذين يرغبون في الحصول على الجنسية الفرنسية ان يطلبوا ذلك من الآن وصاعدا. اذ لم يعد هناك حق آني لهؤلاء كما كان في السابق. ذلك ان مجلس الوزراء الفرنسي سيوافق غدا الاربعاء على قانون في هذا الاتجاه تقدمت به الحكومة.

القانون الجديد للجنسية نابع قبل اي اعتبار آخر من امور منطقية. ان من الطبيعي طرح مثل هذا السؤال البسيط على الاجانب «هل ترغبون في الحصول على الجنسية الفرنسية» انهم احرار في الاجابة بالنفي او بايجاب. ولكن عدم الانطلاق في هذه النقطة امر غير منطقي.

ان فرنسا لا ترغم احدا على الحصول على الجنسية. ولكنها تنتظر من الذين قرروا ذلك الاعراب عن رغبتهم. وهذا دليل على اننا تناسينا مثل هذا الواقع المنطقي في الماضي.

وبالفعل، وانطلاقا من هذا الخيار، نصل الى الاهم: الحصول على الجنسية الفرنسية يستلزم حقوقا وواجبات.

اتجاهات الصحف العالميّة

● خلت العناوين الرئيسية للصحف البريطانية من أي اخبار خارجية باستثناء صحيفة «ذي إندبيندانت» إذ كان تركيز هذه الصحف في العناوين الرئيسية على الاخبار المحلية وفي مقدمتها ما ذكرته «التايمز» عن خطط الحكومة لاستبدال نظام تمويل هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) ووقف العمل بالنظام الحالي الذي تحصل بموجبه الهيئة على مخصصاتها المالية من رسوم رخصة التلفزيون.

● أما صحيفة «ذي إندبيندانت» فقد تناولت في عنوانها الرئيسي صمت الحكومة البريطانية في وجه الضغوط القوية التي تطالبها باصدار بيان مفصل عن قضية النووي الاسرائيلي موردخاي فانونو الذي تبين الآن ان المخابرات الاسرائيلية (موساد) اختطفته فعلا من لندن.

● ونشرت صحيفة «التايمز» خبرا قالت فيه ان وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز يشعر برغبة في الاستقالة من منصبه. إذ ان كشف النقاب عن الاتصالات السرية بين الادارة الامريكية والحكومة الايرانية لعقد صفقة تشتمل على تزويد ايران بقطع الغيار العسكرية مقابل حملها على تحقيق الافراج عن الرهائن في بيروت ادى الى نشوب أزمة شديدة في الادارة.

● لكن صحيفة «ذي إندبيندانت» قالت ان اعضاء الكونجرس الامريكي يخططون للتحقيق في تعامل الرئيس ريجان السري مع ايران وما نجم عن ذلك من تقويض المصداقية الامريكية في الخارج. وذكرت الصحيفة ان روبرت بيرد زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الجديد هو الذي سيباشر استقصاء وتفاصيل ما حدث.

● ومن اهم اخبار صحيفة «ديلي تلجراف» ما نقلته على لسان مراسلها لشؤون الدفاع من ان كبار مخططي السياسة الدفاعية في البنتاجون الامريكي على استعداد للموافقة على صفقة لنزع السلاح مع الاتحاد السوفياتي اذا كانت تلك الصفقة ستلغي كل الصواريخ المتعددة الرؤوس النووية لأن مثل هذا الاتفاق سيساعد على المحافظة على التوازن في الردع النووي بين الدولتين العظميين.

● أما الصحف الامريكية فقد اختارت من بينها «وول ستريت جورنال» عنوانها الرئيسي عن استمرار جهود الادارة الامريكية الرامية الى تأمين اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان. كما أشارت الصحيفة في الخبر نفسه الى ان احد كبار المسؤولين في البيت الابيض غادر واشنطن ـ دون ان تحدد وجهته ـ لمواصلة تلك المساعي. وقالت ايضا ان اسرائيل من جهة اخرى التزمت الصمت تجاه الاخبار التي قالت انها تزود ايران بالاسلحة.

● ومن اهم اخبار «وول ستريت جورنال» و «واشنطن بوست» ان الحكومة النرويجية اعربت عن قلقها الشديد من إمكان انتهاك اسرائيل اتفاقا سريا معها وتحويلها المواد النووية التي ارسلت لاسرائيل للاغراض السلمية الى الاغراض العسكرية وصناعة الأسلحة النووية.

● كما اشارت الصحف الى الاجتماع الذي بدأ أمس (الاثنين) في لندن لمتابعة بحث طلبات الحكومة البريطانية اتخاذ موقف متشدد من سورية بعد ما زعم من دورها في محاولة نسف طائرة اسرائيلية، ونشرت ايضا نبأ تعيين الرئيس حسني مبارك رئيسا جديدا للوزراء خلفا للدكتور علي لطفي وقالت الصحيفة ان الرئيس الجديد عاطف صدقي معروف بأنه من الاقتصاديين المرموقين.

● وكان التحذير الذي وجهته رئيسة الفليبين كورازون اكينو عشية بدئها زيارة لمدة اربعة ايام الى طوكيو من اي محاولة انقلابية لأنها ستطلب الى الشعب الخروج الى الشارع لاحباط مثل تلك المحاولة، من اهم اخبار «واشنطن بوست» فيما نشرت «نيويورك تايمز» خبرا عن مقتل ٣٢ شخصا في احد الاحتفالات الدينية في مدينة أيودا.

«واشنطن بوست»: التعامل المريب مع ايران

قالت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحية لها تعليقا على الاتصالات السرية بين الادارة الامريكية وايران:

لم يصدر حتى الآن أي بيان واضح من الحكومة الامريكية بشأن ما يقال عن صفقة الاسلحة مقابل الرهائن بين الطرفين، ولهذا فان الصورة التي رسمتها طهران للحدث لاتزال تسيطر على أذهان الناس ووجهات نظرهم. وهي صورة تختلف بشكل مذهل عن السياسة التي اعلنها الرئيس ريجان والرامية الى احتواء الحرب واحتواء الاتجاه العسكري الثوري الايراني.

فالايرانيون يقولون ان الولايات المتحدة قبلت سرا التفاوض معهم ورتبت تسليمهم الاسلحة مقابل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين. كما ذكرت طهران ان آخر بادرة امريكية في هذا الصدد كانت في شهر سبتمبر (ايلول) عندما زار روبرت ماكفارلين مستشار الامن القومي الامريكي السابق طهران.

اما البيت الابيض فهو يقول في رده ان العملية كانت في منتهى السرية. ومعنى ذلك ان الادارة لم تستشر المخابرات الامريكية او الوزارات الاخرى. كما ان هناك أدلة تشير الى ان وزيري الدفاع والخارجية عارضا تقديم تنازلات لايران.

ومضت الصحيفة فعرضت لما يشاع في واشنطن عن هذه الصفقة ثم قالت: ربما تكون نهاية بادرة الرئيس ريجان أفضل في تصورها وتنفيذها. ولكن هذا ما لا يمكن لأحد ان يعرفه دون توفر الحقائق.

من هنا ترى الصحيفة ان مسؤولية الرئيس ريجان امام الرهائن الباقين تقتضي الاسراع في شرح تفاصيل هذه المسألة الغريبة.



شاعر الأمة الكبير عبد الله بلخير

يتذكر — الحلقة الأخيرة

السعوديون في أول بعثة تعليمية لبيروت كانوا ثلاثة والآن يقدرون بعشرات الألوف في جامعات ومعاهد العالم

في هذه الحلقة، يختتم ضيفنا الكبير الشيخ عبد الله بلخير ذكرياته التي تنشرها له « الشرق الأوسط » تباعا على مدى ٦٠ اسبوعا، ويكمل ما كان قد بداه من قصة سفره إلى بيروت مبتعثا من قبل الحكومة السعودية بتوجيه كريم من صقر الجزيرة وموحدها الملك عبد العزيز الذي انس فيه طموحا وثقافة وعلماً ظهر بوضوح من خلال القصائد التي القاها في الحفلين اللذين اقيما للملك بمناسبة نجاته من حادث المطاف في منى وفي مكة المكرمة خلال نفس اليوم، وكانت القصيدة التي القيت في الحفل الثاني هي عرض وسرد لأحداث الحفل الأول، اي انها كتبت بالمستوى البليغ الذي ظهرت به خلال ساعات قليلة، كتبها شاب صغير من خريجي مدرسة الفلاح هو عبد الله بلخير الذي كان يلقب بشاعر الشباب في الصحافة الحجازية يومئذ .

وفي هذه الحلقة يواصل حديثه عن قصة أول بعثة تعليمية حكومية ارسلت الى الجامعة الامريكية في بيروت وكان اعضاؤها ثلاثة اشخاص فقط، وكيف كانت هذه البعثة القطرة التي انهمر بعدها السيل، وارتفع عدد البعثات التعليمية السعودية الى الخارج تباعا حتى وصلت الى ما وصلت اليه اليوم .. وكنا قد انتهينا في الحلقة الماضية الى ان السيد فؤاد حمزة وكيل الخارجية السعودية قد طلب الى ضيفنا بعد انتهاء الحفل ان يزوره صبيحة اليوم التالي في مكتبه بالخارجية، وفي هذه الحلقة يكمل ابو يعرب القصة فيقول :

تسجيل وإعداد خالد محمد باطرفي

● ذهبت في اليوم الثاني وفي الوقت الذي حدده لمقابلتي معالي فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية في مكتبه بدار الحكومة، ودخلت عليه مسلما فرحب بي واجلسني امامه على كرسي، ثم التفت الي يقول : قصيدتك في « منى » ثم قصيدتك الاخرى في حفلة امانة العاصمة البارحة كانتا جيدتين ولقد احسنت فيهما، وأنا اريد ان اسألك اين تعلمت ؟ قلت له : في مدرسة الفلاح بمكة، قال لي: هل يوافق والدك على أن تبتعث لاكمال تعليمك في الخارج، فقلت له: نعم!، قال: إذا كان موافقا على ذلك فانني مسافر بعد مدة مع الأمير « الملك » سعود الى لندن (عام ١٩٣٥) وسنبقى في هذه الرحلة نحو شهرين، وعند عودتي سأمر على بيروت، وسأرتب لك في الجامعة الامريكية في بيروت مكانا تلتحق به وتكمل تعليمك في احدى كليات تلك الجامعة، وتكون مبتعثا من الحكومة، هل توافق وترحب بهذا ؟ قلت له : انني اشكرك شكرا جزيلا وسأتذكر هذا العرض منك طول حياتي، قال لي: اسمع يا عبد الله، نحن نريد شبابا متعلما، والمستقبل في هذه البلاد وفي غيرها هو للشباب المتعلم، وتكفي الحال التي نحن فيها وسأرتب لك كل شيء، وعندما اعود الى هنا من بيروت سأخبرك بما اتخذت لتلتحق لطلب العلم في لبنان باذن الله وارجو ان تكون ممن يخدم بلاده في المستقبل وان تكون من الرجال العاملين .

قمت اودعه وانا في غمرة من الغبطة والسرور والحبور لا تتسع لي سلالم دار الحكومة لمغادرة مكتبه الى خارجها .

وخرجت من باب دار الحكومة، عشر خطوات الى باب دار مطبعة الحكومة، الواقعة هناك، وصعدت الى مكتب صديقي واخي ومستشاري الاستاذ محمد سعيد عبد المقصود، الذي اوصاني يوم امس عندما علم بطلبي للاجتماع بوكيل وزارة الخارجية ان اعلمه بما سيحصل فور انتهاء ذلك الاجتماع، ودخلت عليه في مكتبه فرفع صوته مرحبا، وهو يقول لي: بشر! قلت له: بشارة عظمى ! قال لي في دهشة: ما هي تلك البشارة؟ قلت له : الابتعاث الى الجامعة الامريكية في بيروت، فوثب من كرسيه خلف مكتبه وقد اصبحت قريبا منه جدا يضمني الى صدره، وقد تهلل فرحا وسرورا، وهو يقول لي: كيف كان ذلك؟ فقصصت عليه ما دار بيني وبين وكيل وزارة الخارجية، فقال لي: هذه والله وثبة عظمى في تاريخ حياتك، فقلت له: ولكن العقبة الكأداء، هي كيف الحصول على موافقة الوالد فقد اخبرت فؤاد حمزة بأن والدي يرحب بذلك، وانت تعلم بأنه لا يرحب بذلك، ويتمنى مني إذا كان لا بد من التعليم في الخارج ان التحق بالأزهر، اخبرتك بذلك سابقا، فقال لي في حماس: اترك « العم عمر » ـ وهو اسم والدي ـ علي أنا !، ودعنا الآن نفكر في المستقبل الزاهر الذي ينتظرك ان شاء الله، وجلسنا نخطط ونرسم ما يتراءى لنا ان يكون عليه مستقبلي، وكنت اتفاعل في نفسي فرحاً مسرورا، مع شيء من الهيبة والتردد في مجابهة المجهول، ولكن ابا عبد المقصود رحمه الله، كان يشد من عضدي فإذا رأى علي شيئا من التفكير برده بضحكة عالية من ضحكاته البريئة الصافية، وهو يقول لي: وسيكون مصيفي انا حينئذ في لبنان لنكون معا كعادتنا باذن الله، فأقول له: ارجو ان يكون ذلك ان شاء الله .

وغاب فؤاد حمزة في رحلته مع الأمير سعود نحو شهرين، وعاد الملك سعود وتأخر عنه فؤاد حمزة كما أخبرني بأنه سيعرج على بيروت، ثم ما لبثنا ان وصل فؤاد حمزة بالباخرة الى جدة، فعلمت بذلك، فابرقت اليه برقية من مكة ارحب بعودته واهنئه بسلامة العودة، فجاءني منه جواب الشكر وهو يقول لي : وسأصل الى مكة بعد يومين لاراك في مكتبي لاخبارك بترتيب ابتعاثك الى بيروت باذن الله، فعلمت ان الموضوع قد انتهى مع صديقي محمد سعيد عبد المقصود .

ووصل فؤاد حمزة في اليوم المحدد وجئته ضحى الى مكتبه فرحب بي، وما كدت اجلس حتى قال لي: حضر نفسك للسفر، فهل انت مهيأ لذلك، فقلت له : نعم!، فقال لي : انهيت ترتيب وجودك في الكلية الثانوية العامة ببيروت وسأخبرك قبل السفر وارسم لك الخطة التي تتوجه عليها، والآن سنهيىء لك جواز السفر، وسأكلم مدير الأمن العام مهدي الصالح لانهاء الجواز في هذا الاسبوع فراجعه غدا واصحب معك بضع صور شمسية لتكون على جوازك، فاذا تسلمت الجواز فزرني مرة اخرى لاحملك مجموعة من الرسائل تختص بأمر سفرك، فقلت له : وهو كذلك. وتناول الهاتف واتصل بمدير الأمن العام وقال له : لدي عبد الله بلخير، مبتعثا الى بيروت، فأخرجوا له جواز سفر وسيمر عليكم لاعطائكم المعلومات اللازمة واستلامه وذهبت في اليوم التالي الى مدير الأمن العام مهدي الصالح ، الرجل المصلح بكل معنى لقبه الذي لقبه به بعد ذلك الملك عبد العزيز الذي خبره خبرة، زادت على ربع قرن، فعرف فيه الرجل الحازم النزيه، المخلص، وكنت كما قلت اعرفه ويعرفني من الحفلات الادبية، والمناسبات الرسمية .

وكنت قد ذهبت الى المصور الوحيد في مكة مدة ربع قرن، وهو رجل من اصل تركي اسمه شفيق افندي، يقع منزله خلف مستشفى اجياد، يذهب اليه الناس لأخذ صورهم الشمسية وهو فاتح غرفة من غرف بيته للقيام بهذه المهمة، فأخذت مجموعة من صور الجوازات وجئت بها في اليوم الثاني الى مدير الأمن العام، فهنأني بابتعاثي للتعلم في الخارج وامرني ان اذهب الى قسم الجوازات، عند السيد « فؤاد وفا » فأعطيته المعلومات اللازمة وقال لي الجواز سيكون جاهزاً بعد أربعة أيام، فلما جئته: قال لي: لقد انتهى امر الجواز وهو بين يدي مدير الأمن العام للتوقيع عليه وتسليمه اليك، وألف مبروك !

فذهبت الى مكتب مدير الأمن العام وسلمت عليه، فأمرني بالجلوس، فجلست، فأنهى بعض ما كان بين يديه من الأوراق ثم رفع رأسه الي، وهو يقول لي : هذا جواز سفرك جاهزا، ولكن لي معك كلام ارجو أن تتقبله مني قبولا حسنا، فأنا أعرف بأنك شاب طيب، وقد علمت ان فؤاد حمزة قد اقنع الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية بابتعاث اولاده وأولاد اخيه الى الجامعة الامريكية في بيروت، فوافق الشيخ عبد الله السليمان على ذلك واخرجنا لهم جوازات سفر، ليسافروا كما ستسافر انت الى هناك، وانا اسهر في كل ليلة مع الشيخ عبد الله السليمان فهو كما تعلم صديقي، وقد اشرت عليه فور علمي بابتعاثك، وعلمي بعزمه على ابتعاث ابنائه أن تكون انت مرافقا لأولاده وزميلا لهم، تكون اخا مصاحبا لهم تعاونهم في دروسهم وتساعدهم على الخير، وقد رحب الشيخ السليمان بما اشرت به عليه فهو يعرفك من قصائدك ومشاركاتك في الحفلات الادبية، وقد امرني بحفظ جوازك لدي والا اسمح لك بالسفر منفردا حتى تكون مع اخوانك وفي مهمة تعلمكم، فقلت له : انا اشكرك على ما أشرت به علي، ولكنني اخشى ان يتأخروا عن السفر وقد يكون في ارتباطي بهم مشغلة لي عن دروسي، فأنا كما تعلم اريد أن اجد واجتهد حرصا على مستقبلي، فقال لي: يا ابني، ذهابك مع اولاد وزير المالية سيعود عليك بالخير، والرجل متحمس لأن تكون مع ابنائه، حتى لقد اخبرني بأنه سيساويك بهم في كل شيء وأنت بهذا ستشكر هذه الفرصة السانحة لتكون معهم، ومهما تأخروا فمن مصلحتك انت أن تتأخر، فقلت له: وهو كذلك ، أنا موافق على ما تفضلتم به وأشكركم عليه، وسأنتظر منكم الاشارة عندما يتقرر سفرهم لأكون معهم .

وانتظرت ثلاثة اسابيع على أحر من الجمر خوفا من ان تفوتني فرصة الابتعاث منفردا مع تقديري الكبير لما اشار به علي مدير الأمن العام .

وكان فؤاد حمزة قد اخبرني بأن مصاريفي كلها ستكون عن طريق السيد حسن البحصلي والسيد حسين العويني طيلة سنين التعلم في بيروت، وعلمت بعد ذلك ان له اليد الطولى في تحبيب ارسال كبار الموظفين اولادهم الى بيروت فقد بدأنا افرادا وانتهت البعثة الى اكثر من ٢٥ طالبا خلال ست سنوات .

وكان للشيخ عبد الله السليمان الفضل الآخر، وكان للشيخ محمد سرور الصبان مثل ذلك .

وجاء الفرج فقد بعث لي مدير الأمن العام، فجئته وسلمني جواز سفري وقال لي أن السفر غدا انت وابناء آل سليمان، وأن الشيخ عبد الله السليمان سيبعث لك سيارة الى بيتكم وتتوجه بعد ذلك الى بيته في جدة، لأنه يريد ان يجتمع بك وأن يوصيك خيرا بأولاده، ويكون مكتب الوزير قد اجرى كل ما يلزم من تذاكر السفر وترتيب مصاريف الرحلة، ونفقات الدراسة .

قلت لمدير الأمن العام ان فؤاد حمزة اخبرني ان مصاريفي مستقلة، فضحك وقال لي: ادخل مع ابناء الوزير كما يرغب الوزير بنفسه في ذلك وأضاف : (ومن ورد البحر استقل السواقي)، ففهمت ما اشار اليه وشكرته وقال: لا تراجع البحصلي في بيروت ولا غيره، فان الشيخ عبد الله السليمان قد اخبرني بانه سيكتب للسيد حسين العويني، ان تسكن مع ابنائه في غرفة واحدة، وان يجري لك نفس ما يجري لهم، فكن عند حسن ظن الجميع بك.

وهكذا كان وسافرت الى بيروت عن طريق البحر الى السويس ثم بالقطار والسيارة الى ان وصلنا بيروت مع ابناء الوزير، كما سبق ورويت في احدى الحلقات السابقة، وكان الفضل في ذلك بعد الله لصقر الجزيرة وموحدها الملك عبد العزيز غفر الله له وخلد ذكره، فقد كان حريصاً على ان يتعرف ابناء شعبه المتطلعون الى الدنيا ومستجداتها وعلومها ومعارفها الحديثة، وان يجد كل مجتهد فرصته للابتعاث الى اشهر الجامعات ومراكز الثقافة العربية، وكنا في هذه البعثة أول السيل الذي انهمر بعد ذلك فغمر الدنيا كلها في عهد الملك عبد العزيز ثم في عهود ابنائه من بعده، حتى بلغ عدد الطلاب اليوم في جامعات امريكا وحدها عشرات الالوف ومثلهم في اشهر وابرز جامعات ومعاهد العالم واكثر منهم ممن عاد ليشارك في بناء الوطن، هذا اضافة الى ٧ جامعات سعودية هي غرة في جبين عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رائد العلم والتعليم خرجت وتخرج مئات الالوف على مدى ربع قرن او يزيد منذ بناء اول جامعة سعودية في الرياض، هي جامعة الملك سعود.

ولقد بدأنا هذه الحلقات من هذه الذكريات عن اوائل مشاعل التعليم في هذه الجزيرة، وفي حمى خادم الحرمين الشريفين، ونختتمها بالاشارة السابقة عن مشاعله في هذا العهد المضيئة سماؤه بالاف المدارس والمعاهد وبسبع جامعات كبرى، وهذا الحديث، حديث العلم والتعليم، هو احسن ما يمكن ان يبدأ الانسان به تاريخا لامة وبلاد وافضل ما يحسن الاختتام به، فقد بدأ الله سبحانه وتعالى كتابه الكريم، بما بدأت به الرسالة المحمدية، الكلمة الخالدة «اقرأ»..

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه وسلم.

«تمت»



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ ـ رفسنقي الطبيب (جدة) ـ حاسن النيار (الرياض)
طلحة جبريل — محمود صادق (القاهرة)

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية

عضو في مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

U.K: المملكة المتحدة
Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص ب ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ هاتف ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس
Telex 404397 ARBUS SJ
Riyadh Office: مكتب الرياض
Gulf Office: مكتب الخليج
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel 85 76583 - 8756575

MOROCCO: المغرب
Rabat Office: مكتب الرباط
Tel 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: مكتب تونس

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم
عمارة الثالثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص ب ٢٩٤٤
Tel 71707/71782/71732 تلكس ٣٦٥

U.S.A: الولايات المتحدة
Washigton Office: واشنطن
1331 Pennsyvania Avenue, N W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel. (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel. (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: ... A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ ميرور ليمتد ـ باريس ـ اوف برنت ـ جدة والرياض ـ شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء ـ الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
Telex 605350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

مناورة اسرائيلية

اعتراف اسرائيل باعتقال موردخاي فانونو الذي كشف تفاصيل الترسانة النووية الاسرائيلية في النقب لم يقدم جديدا في القضية التي اثارت اهتمام الرأي العام العالمي على امتداد اكثر من شهر.

فعقب نشر هذه التفاصيل اختفى فانونو في ظروف غامضة بلندن وتركزت كل الدلائل على ان جهاز الموساد اختطفه ونقله الى اسرائيل في الوقت الذي كانت فيه الشرطة البريطانية تبحث عنه في لندن.

وكان يمكن لاسرائيل ان تبقي نبأ اعتقاله طي الكتمان خاصة بعد ان فشلت كل جهود صديقه الاسترالي الذي قام بزيارة لاسرائيل في العثور على أثر له بل ابلغته السلطات هناك بأن لا علم لها بعودته لاسرائيل.

ولكن المؤكد ان اعلان اسرائيل رسميا لنبأ اعتقال فانونو يدخل في اطار محاولة التغطية على ما تردد عن تورط حكومة العدو في تسريب تفاصيل التسليح النووي الاسرائيلي عمدا كأسلوب للارهاب والردع.

فاستمرار اختفاء فانونو يشكل بالقطع دليلا على ان ما كشف عنه في بريطانيا من تفاصيل تتعلق بامتلاك اسرائيل للسلاح النووي مدعمة بالصور قد تسرب عمدا.

ولذلك كان المتوقع ان تسعى اسرائيل للتشويش على هذا التورط باعلان اعتقال فانونو ـ مع نفي مسألة اختطافه من لندن ـ تمهيدا لتقديمه لمحاكمة سرية طبعا حتى يبدو الموقف الرسمي الاسرائيلي وكأن لا علاقة لها بتسريب هذه التفاصيل.

هكذا تتحرك اسرائيل وهكذا تخطط من واقع التجارب المسجلة في تاريخ المناورات الارهابية الصهيونية.

اخطار في جنوب القارة الافريقية

منذ مقتل الرئيس الموزامبيقي، ساموراماشيل، في الشهر الماضي تصاعد التوتر في جنوب القارة الافريقية الى مستوى ينذر بحدوث هزات عنيفة في المنطقة. فقد اتسع نطاق الحربين الأهليتين في انجولا وموزامبيق بتشجيع ودعم من جنوب افريقيا للمتمردين المناوئين لحكومتي البلدين. وفي هذه الأثناء تتسع شقة الخلاف بين مالاوي (الشديدة الاعتماد على جنوب افريقيا) وجاراتها الدول الافريقية المنتقدة بقوة لعدم وقوف مالاوي بحزم ضد السياسات العدوانية التي يمارسها نظام بريتوريا العنصري. ويضاف الى هذه الأسباب لتصاعد التوتر في المنطقة احتمال قيام كل من زامبيا وزمبابوي عما قريب بفرض عقوبات ضد نظام بريتوريا العنصري مع ما يمكن ان يجلبه هذا من ردود فعل عدوانية انتقامية من نظام الأقلية البيضاء العنصري.

ان جنوب افريقيا لم تكف عن محاولة زعزعة استقرار الدول المجاورة لها بتشجيعها المتمردين ضد حكومات هذه الدول لاضعاف عزمها على تأييد المؤتمر الوطني الافريقي وفرض عقوبات ضد النظام العنصري. ورغم ان الرئيس الموزامبيقي الراحل وقع اتفاق عدم اعتداء مع نظام بريتوريا، فقد واصل نظام الأقلية البيضاء دعمه للمتمردين الموزامبيقيين.

ويهدد المتمردون في موزامبيق ايضا خط السكة الحديد والطريق البري ما بين زمبابوي وميناء بيرا الموزامبيقي وكذلك خط انابيب النفط الحيوي الذي ينقل الجزء الأكبر من احتياجات زمبابوي النفطية. وتأمل الدول الافريقية الأخرى في توجيه تجارتها عبر ممر بيرا هذا لتقلل اعتمادها على موانيء جنوب افريقيا. والدول الافريقية المتاخمة لجنوب افريقيا تواجه معضلة: فهي تشعر ان من واجبها تشجيع حدوث تغيير ايجابي في جنوب افريقيا ولكنها معرضة لخطر لجوء نظام بريتوريا الى مزيد من العنف ومحاولات التخريب ضدها. ومن المؤكد ان خطر تفاقم الوضع في جنوب القارة الافريقية الى مستويات دموية مأساوية بات الآن خطرا حقيقيا.

شولتز

محمود كحيل

اسرائيليات: القنبلة النووية وشامير وذكرى دير قاسم

بقلم: جهاد الخازن

كانت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية قد نشرت في سنة ١٩٧٨ مذكرة تحمل تاريخ الرابع من ايلول (سبتمبر) ١٩٧٤ تقول ان الوكالة تعتقد ان اسرائيل تملك اسلحة نووية.

وكان السؤال الذي طرح بعد نشر الخبر هو لماذا اختارت الولايات المتحدة ان تذيعه بعد اربع سنوات من وضعه، وهل يكون السبب انها تريد ان تخيف العرب، وتجعلهم يوافقون على نوع السلام الذي تريده اسرائيل لهم.

وعاد السؤال واسئلة كثيرة اخرى في الاسابيع الاخيرة بعد ظهور الفني الاسرائيلي مردخاي فينونو وزعمه ان اسرائيل تملك اسلحة نووية، ثم اختفائه وتردد مزاعم عن ان عملاء المخابرات الاسرائيلية خطفوه واعادوه الى اسرائيل.

وقد حاول صديق للاسرائيلي المختفي هو استرالي اسمه جون ماكنايت ان يعثر على الرجل في اسرائيل الا انه اصطدم بجدار من الكذب او الصمت، ولم يستطع حتى ان يؤكد او ينفي وجود فينونو في اسرائيل.

هل ارسلت اسرائيل فينونو الى الخارج لتخويف العرب، ثم استردته باخراج مسرحي؟

الجواب هو ان احتمال ذلك كبير، كما ان احتمال ان تملك اسرائيل القنبلة النووية اكبر.

وقد بدأت الشائعات عن امتلاك اسرائيل القنبلة النووية، قبل ٢٠ سنة عندما سرق ٢٠٠ رطل من اليورانيوم المشع من مفاعل في بنسلفانيا وتبين انها ذهبت الى اسرائيل.

والتزمت اسرائيل الغموض ازاء قدرتها النووية وكأنها تقصد ذلك لاخافة العرب، وكان الموقف الرسمي هو ان اسرائيل لن تكون البادئة بادخال الاسلحة النووية الى الشرق الاوسط... اي انها لا تنفي ملكيتها.

واستمر الاسرائيليون في هذا الاسلوب من بث الاخبار بين حين وآخر عن وجود اسلحة نووية بحوزتهم او قدرتهم على انتاجها، وموشه دايان نفسه قال سنة ١٩٨١ ان اسرائيل لا تملك اسلحة نووية الا انها تملك القدرة على انتاجها بسرعة، وانها لن تكون البادئة باستعمالها الا انها ستفعل اذا فعل العرب.

وقال مسؤولون اسرائيليون كثيرون غيره كلاما مشابها ولاحظ المراقبون العرب ان «القضية» النووية لا تبرز الا اذا كان هناك تطور سياسي يفيد معه ان يعتقد العرب ان اسرائيل تملك اسلحة نووية وبالتالي لا يمكن قهرها.

غير ان كلامنا هذا لا يعني ان الموضوع هو للتخويف فقط فقد تكون اسرائيل تملك اسلحة نووية فعلا (والحكومة الاميركية اعلنت رسميا ان اسرائيل تملك القدرة على صنع اسلحة نووية)، الا ان مسألة التأكد من ذلك لا يمكن ان تعتمد على كلام فني بسيط فر وباع خبرا عن الموضوع ثم اختفى وترك كاهنا استراليا يفتش عنه.

شامير في الحكم

اما وقد تسلم اسحق شامير رئاسة الوزارة في اسرائيل خلفا لشمعون بيريز فان الخبراء يرجحون التالي:

اولا، ستضعف فرص السلام التي لم تكن جيدة اصلا، وشامير قبل دورا للاتحاد السوفياتي في مؤتمر سلام دولي الا انه اعلن مرة اخرى ان «ارض اسرائيل» لن «تقتطع» لتحقيق السلام، وهو يعني بارض اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ثانيا، ستكون علاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة اقل حرارة منها خلال رئاسة بيريز، دون ان يعني ذلك اي تراجع في التأييد الاميركي الكامل لاسرائيل كذلك سترجع الاتصالات مع الاتحاد السوفياتي الى الوراء لان شامير غير مستعد ان يعطي موسكو اي دور فعال، ومع ذلك فهو يريد استئناف العلاقات الديبلوماسية معها.

ثالثا، يرجح ان تعود معدلات التضخم الى الارتفاع، ويبقى ان نرى اذا كانت ستصل الى ٤٠٠ بالمئة كما كانت في عهد اخر حكومة لائتلاف ليكود. وقد كان من اهم انجازات حكومة بيريز تصحيح مسار الاقتصاد الاسرائيلي، الا ان الخبراء يصرون على ان ليكود لم يتعلم الدرس وان الارجح ان يعود اليمينيون الى السياسة التضخمية التي جعلت الاقتصاد الاسرائيلي ينهار في عهدتهم.

رابعا، سيزيد خطر الحرب مع الدول العربية المجاورة، والمراقبون يجمعون على ان شامير اكثر استعدادا للرد العنيف الواسع من العمال، فاذا وقع حادث كبير او عملية فدائية ناجحة، فقد لا يتردد شامير عن خوض حرب عامة او محدودة رغم ان حزبه خاض اول حرب خاسرة لاسرائيل مع العرب في لبنان، مما قسم المجتمع الاسرائيلي على بعضه، وهبط بالاقتصاد الى الحضيض.

خامسا، ان طبيعة حكم ليكود قد تشجع على عودة بروز الانقسامات في جسم المجتمع الاسرائيلي بين الاشكناز والسفارديم وبين اليهود والمتدينين والعلمانيين. هذه الانقسامات لم تحل يوما الا انها ضبطت خلال حكم العمال، اما ائتلاف ليكود فهو يغذيها عادة لانه يستفيد انتخابيا منها.

دير قاسم

تذكر الانكليز في الشهر الماضي ذكرى حرب السويس ونسيناها فكتبت سطورا عن الذكريات التي غابت عنا.

واكتب اليوم خجلا، فقد ذكرتني جريدة اميركية بعد ان نسيت انا في الاسبوع الماضي بمذبحة كفر قاسم.

واختار سطورا من الخبر الذي قرأت:

فرضت اسرائيل على القرى الفلسطينية القريبة من حدود الاردن منع تجول من الساعة الخامسة مساء حتى السادسة صباحا.

وكان جمال فريج ومعه حوالي ١٢ عاملا آخر عائدين في تلك الامسية المفجعة من العمل في حقول الخضار خارج قريتهم. واوقف الباص الذي يحملهم ثلاثة جنود اسرائيليين يحملون اسلحة اوتوماتيكية وطلبوا من العمال الوقوف في صف. وعندما نفذ العمال الامر فتح الجنود النار عليهم فحصدوهم حصدا!

وفر فريج واختبأ بين اشجار الصبير (التين الشوكي) وشاهد الجنود يطلقون النار على الجرحى وهم يتلوون ألما على الارض حتى قتلوا الجميع.

وجاءت بعد ذلك سيارة تحمل نساء فقتلوهن جميعا، ثم جاءت سيارة تحمل رجلين فقتلا ايضا. ولم يمض ذلك اليوم حتى كان عدد القتلى قد بلغ ٤٧ منهم ١٤ امرأة.

كان ذلك قبل ٣٠ عاما وجمال فريج عمره ١٦ عاما، وقد عاش حتى اليوم ليتذكر ويسير في مسيرة صامتة من اجل شهداء قريته.

واذا كنا قد نسينا دير قاسم، فقد نسينا قبلها دير ياسين، وسنظل ننسى، فيما اليهود يصطادون رجلا خرفا مقعدا ونصف اعمى بتهمة انه اشترك في ارتكاب المذابح النازية قبل نحو نصف قرن.

غير انني اختتم بشيء ايجابي فعندما وقعت مذبحة دير قاسم لم يكن فيها غير الف نسمة اما اليوم فهي بلدة عامرة تضم حوالي عشرة الاف لن ينسوا ضحاياهم.

السودان وأثيوبيا.. وأريتريا

بقلم: صلاح قبضايا

رغم التكتم الشديد والغموض الذي يحيط بطبيعة الاتصالات الدائرة بين الحكومة السودانية وبين اثيوبيا، فان اثيوبيا تطالب بصفقة سياسية من النوع غير التقليدي. وربما كان الحديث عن الاتصالات الدبلوماسية ـ المعلنة ـ بين البلدين بشأن التأييد الاثيوبي للمتمردين في الجنوب هو أحد الوسائل المتبعة لاخفاء التفاصيل.

ولا يستطيع أحد الآن أن يدعي معرفته بأبعاد الصفقة التي تطلبها اثيوبيا، وقد يكون في مقدور الخرطوم ان تنفي اساسا وجود صفقة سياسية مع اثيوبيا بشأن الجنوب، وكذلك يمكن ان تفعل اديس أبابا، ولكن هذه الصفقة اصبحت اقرب الى الواقع من خلال ما تنتهي اليه كل محاولات التحليل التي يخضع لها العمل الدبلوماسي النشط الذي اتسمت به التحركات السودانية خلال الفترة الماضية.

على جانبي الحدود!

وتفهم الموقف قد يتطلب استعراض بعض جوانب العلاقات المعقدة بين البلدين، لكن ذلك قد يدخل بنا في سرد تاريخي يتعرج في دروب التفاصيل. واذا تجاهلنا تفاصيل ما كان وحاولنا القفز الى الموقف الآن على جانبي الحدود السودانية الاثيوبية لوجدنا كلتا الدولتين تخوضان حربا اهلية طويلة تدور معاركها داخل الحدود، وتستند مقومات استمرارها الى ما هو خارج الحدود!

وعلى الجانب الشرقي من الحدود السودانية الاثيوبية يعيش ابناء اريتريا ثورة مسلحة تتخذ منذ سنوات طويلة شكل حرب اهلية طرفها الأول الجيش الاثيوبي الذي يعمل على فرض سلطان الدولة الاثيوبية على الأرض الاريترية التي ضمتها الحبشة، وجعلتها ضمن دولة واحدة تخضع لحكومة أديس أبابا، وطرفها الثاني جماعات مسلحة من ابناء اريتريا الذين يختلفون عن شعب الحبشة في اللغة والدين والانتماء الوطني، والذين لا يعترفون بعاصمة لهم سوى أسمرة! ونتيجة اختلاف الدين والعرق واللغة والانتماء الوطني بين ابناء الحبشة وابناء اريتريا، لم يفلح الزمن في اذابة الفروق ومواجهة الحساسيات، وانما تحول الأمر الى صدام بين قوميتين لكل منهما دين ولغة وانتماء.

وكان من الطبيعي ان يجد ابناء اريتريا دعماً معنوياً ممن يتفقون معهم في الدين واللغة، وإن كانوا يقيمون على الجانب الآخر من الحدود، اي غرب الحدود الاثيوبية السودانية، وهم ابناء السودان الشرقي.

ورحبت الارض السودانية منذ البداية بتنظيمات الحركة الاريترية، ممن يمكن اعتبارهم مجاهدين، خاصة وان التناقضات السياسية بين الخرطوم وأديس ابابا لها أسبابها التي كانت وراء نشأة هذه الخلافات وإذكائها، وفي بعض الأحيان، أو في كثير من الأحيان، كان ذلك ايضا بدعم من قوى خارجية. وهكذا اصبح للتنظيمات الاريترية وجود شرعي على الأرض السودانية، ودعم مادي ومعنوي، يساعد على الانطلاق المسلح ضد حكومة اديس ابابا على الجانب الآخر من الحدود.

تمرد الجنوب

وعلى الجانب الآخر من الحدود تدور احداث مشابهة فوق اراضي المديريات الجنوبية للسودان، وهو ما نطلق عليه اسم «التمرد» ويسميه الآخرون «تحرير». تماما مثلما يحدث شرق الحدود الاثيوبية السودانية فيما تسميه «تحرير اريتريا» ويطلق عليه حكام اثيوبيا اسم «التمرد المسلح».

وتكاد تتماثل الظواهر والمسببات التي تقف وراء ما يجري في جنوب السودان مع ما يجري على ارض اريتريا. إن بعض سكان الجنوب السوداني يختلفون مع اهل الشمال في الجنس واللغة والدين. إذ ان بعضهم من الزنوج في حين ان اهل الشمال هم من العرب المسلمين الذين يتحدثون العربية بينما اهل الجنوب لهم لغاتهم غير العربية. ومهما كانت الأسباب السياسية المباشرة وراء تمرد اهل الجنوب على الحكومات المركزية في الخرطوم طوال سنوات طويلة مضت، وبصرف النظر عن الجهود الخارجية التي اذكت نيران الفتنة في الجنوب لأسباب عديدة، اختلفت باختلاف المراحل، فإن حركة التمرد في جنوب السودان كانت تلقى دوما دعما أدبيا وماديا من السلطات الاثيوبية.

وفتحت السلطات الحاكمة في اديس ابابا حدودها لقوات التمرد في جنوب السودان بقيادة جون قرنق، وقدمت اليه والى قواته العون المعنوي والعسكري، وأمنت له خطوط التموين والامداد، وجعلت له مقرا دائما فوق أراضيها، ومكتبا رسميا في العاصمة أديس ابابا، ووفرت لقواته مراكز قيادة تبادلية داخل حدودها.

وفي المقابل فعلت حكومة السودان اشياء مشابهة مع قيادات حركة التحرير الاريترية، ووفرت لها ـ تقريبا ـ ما توفره حكومة أديس ابابا لمتمردي الجنوب وقوات جون قرنق ومن سبقه من قادة التمرد في مديريات الجنوب.

وكان من الطبيعي ان تنتهج حكومة السودان المدنية، التي جاءت عقب انسحاب المجلس العسكري وتسليمه السلطة الى الأحزاب، نهجا سياسيا في تعاملها مع مشكلة الجنوب. ومن الطبيعي ايضا الا يسيطر عليها الحل العسكري الذي يفرضه عادة الفكر الذي يبقي العسكريين ـ عادة ـ أسرى له، حتى بعد خلع الزي العسكري. واتجه رئيس الوزراء السوداني الى تكثيف التحرك الدبلوماسي من اجل تصفية الجو مع الجيران، خاصة ممن يشتركون في حدود مشتركة مع جنوب السودان. وشمل هذا التحرك الدبلوماسي جميع الجيران ومنهم اوغندة، ولكنه أعطى اهتماما خاصا للموقف الاثيوبي. ومن خلال التعامل الدبلوماسي السوداني مع القوتين الأعظم، وزيارة رئيس الوزراء السوداني لموسكو، عملت الدبلوماسية السودانية من أجل توفير حل سياسي لمشكلة الجنوب.

وجاءت الانفعالات العصبية لحركة العصيان المسلح في جنوب السودان، ومنها اسقاط طائرة مدنية بعملية اجرامية مسلحة، جاء ذلك كشكل من اشكال ردود الفعل المجنونة لبوادر النجاح السياسي للدبلوماسية السودانية ازاء مشكلة الجنوب.

ورغم هذا التصعيد المجنون استمرت المحاولات السياسية، وبدأت بوادر النجاح تظهر في شكل تزايد الأمل في تحديد الدعم الاثيوبي للتمرد المسلح في الجنوب السوداني، وتحجيمه.

الصفقة!

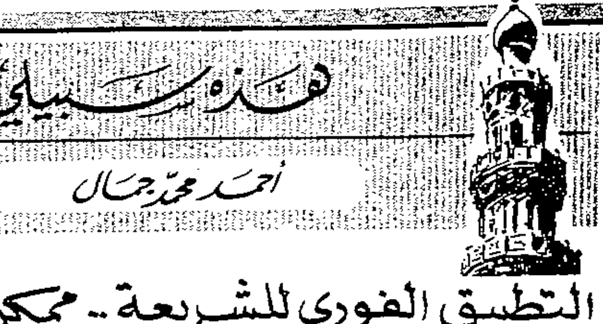
واذا كانت هناك استجابة اثيوبية، فان من الطبيعي ان تطالب أديس ابابا باستجابة مشابهة في الخرطوم إزاء الدعم السوداني للحركة الاريترية المسلحة.

ويتطلب اخراج مثل هذا السيناريو بعض المواقف الدراماتيكية التي تمهد للموقف السوداني. واختلفت الآراء حول الجهة التي يوكل اليها القيام بمثل هذه التدابير الدراماتيكية. ورأى البعض ان اثيوبيا قامت بافتعال بعض الحوادث من اجل «دق الاسفين» بين الحركة الاريترية والسلطات السودانية، في حين يرى بعض المغالين ان الحكومة السودانية كانت تراقب هذا الجزء من السيناريو التراجيدي! ومع التسليم بأن ذلك يدخل في اطار المبالغات، إلا ان عمليات ارهاب مسلح جرت بالفعل في مدينة كسلا السودانية، كما انفجرت سيارة ملغومة كانت تستهدف تصفية زعامات اريترية لحساب زعامات أخرى!

واعلن السودان رسميا اغلاق جميع مكاتب التنظيمات الاريترية في شرق السودان ومصادرة اسلحة هذه التنظيمات وإخلاء الاقليم الشرقي من اللاجئين الاريتريين واعداد قانون يقضي بمنع المواطنين السودانيين من تأجير المساكن والعقارات لهم، ومنع استخدامهم أو تعيينهم في أية اعمال.

وأدت هذه الاجراءات الى التساؤل عن امكان عقد صفقة بين الخرطوم وأديس ابابا، وعن بنود الاتفاقات التي تتضمنها هذه الصفقة. وهل هناك اتفاق على طرد زعماء الحركة الاريترية من السودان ووقف نشاطهم مقابل تخلي اثيوبيا عن دعم حركة التمرد في الجنوب بقيادة جون قرنق؟

إن الاجابة عن هذه الاسئلة لن تتأتى إلا بعد ان تتسرب أسرار صفقة الجنوب، وتصمت اصوات الطلقات على جانبي الحدود الاثيوبية السودانية عند منابع النيل الأزرق في الجنوب الشرقي، وروافد النيل الأبيض في مديريات الجنوب السوداني.



التطبيق الفوري للشريعة .. ممكن

.. وندخل في الحوار مع هؤلاء الخائضين في امر نظام الحكم الاسلامي، وكيف يطبق جملة أم تدريجا ؟

إن الاحتجاج ببعثة الرسول صلى الله عليه وسلم، ومنهجه في تبليغ الرسالة الاسلامية .. حيث انتظر اربعين سنة ثم امر بالدعوة، وابتدأت الدعوة بالايمان وانتهت بالأحكام والحدود والآداب .. هذا الاحتجاج غير وارد، ومردود :

● أولا : لأن الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية في المجتمعات العربية ليست نبوة جديدة، وليس الداعي اليها نبيا جديدا يبعث في قوم لا يعرفون شيئا عن دعوته ولا يدركون أمرا من رسالته .

● ثانيا : لأن الشعوب العربية تقرأ وتسمع عبر أجهزة الاعلام ـ من صحافة واذاعة وتلفزيون وفي المساجد والجامعات، وفي الأندية الثقافية والمؤتمرات العلمية ـ تقرأ وتسمع من خلال هذه الأجهزة والمؤسسات الاعلامية والتعليمية كثيرا من حقائق الاسلام شريعة وعقيدة واخلاقا، فهي ليست جاهلة بالاسلام وانظمته القضائية والسياسية والاقتصادية.. وما يرتكبه المجرمون من فواحش إنما يرتكبونه مخالفة لا جهلا .

● ثالثا : لأن الشعوب العربية نفسها هي التي طالبت حكامها بعد هزيمة عام ١٩٦٧ بالعودة الى نظام الحكم الاسلامي، اقتناعا منها بعدالة هذا النظام وصدقه، وفعاليته في تحقيق مجتمع قوي الأركان، متين البنيان، لا يشكو ذلة وضعفا، ولا يعاني فاقة وضنكا .

ومع إدراك الشعوب العربية لعدالة الشريعة الاسلامية وقدرتها على إقامة المجتمع القوي السعيد، فإنها مقتنعة أيضا بأن هوانها وهزيمتها أمام اعدائها في الشرق والغرب ـ وأمام اسرائيل بصفة خاصة ـ كان ذلك بسبب هجر حكامها لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، واستبدال القوانين الوضعية البشرية ـ قوانين الاعداء الالداء ـ بالقانون السماوى الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد، يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور .

● رابعا: لأن التطبيق الفوري لأحكام الشريعة الاسلامية وحدودها هو العلاج الوحيد الرشيد لانقاذ المجتمعات العربية من هذه الفواحش والمنكرات والمظالم التي تسودها، وتفشو فيها كنتيجة طبيعية لتساهل القوانين الوضعية في مؤاخذة الجناة والمجرمين والظلمة من منتهكي الاعراض، ومستبيحي الحرمات، ومغتصبي اموال الناس، ومزلزلي راحتهم وامنهم .

ولماذا نتخوف من مفاجأة السارق والزاني بالعقاب الاسلامي الرادع الذي يحقق الأمن العام في المجتمع، وهما ـ اي السارق والزاني ـ لم يتخوفا على أعراض الناس وأموالهم ؟

إن قطع يد واحدة لسارق تحقق أمن آلاف من البيوت والأسر، وتحمي أيدي أخرى من الاقدام على خطف الأموال الحرام، وتحفظها لاصحابها .. أي تحفظ الايدي من القطع لأنها حفظت الأموال من السرقة .

وكذلك الشأن في رجم زان واحد والقصاص من قاتل واحد فيها، فهو ردع لآلاف من المقدمين على الزنا والقتل وحماية ـ في الوقت نفسه ـ لآلاف الأنفس والأعراض .

● خامسا : لأن تطبيق النظام الاسلامي في المجتمعات العربية يعني أن تواصل اجهزة الاعلام صحافة واذاعة وتلفازا، والمؤسسات الدينية والتعليمية توعيتها وتذكيرها للشعوب العربية، وبخاصة الشباب بمطالب هذا النظام الرشيد المجيد من إقامة مجتمعات سعيدة يتعاون فيها المسلمون على البر والتقوى .. من تيسير الزواج، وتخفيف نفقاته، وتكاليفه، وأداء زكاة الأموال للفقراء والمساكين، مما يساعد على تخفيض نسبة شيوع الزنا والسرقة، وما يصحب هاتين الجريمتين عادة أو يسبقهما أو يلحق بهما من إزهاق الانفس، وسفك الدماء .

وبعد .. فلا بد ـ في رأينا ـ من تطبيق فورى للشريعة الاسلامية في المجتمعات العربية على النحو الذى ذكرناه، ولندع القول بالانتظار والتمهيد، فإنهما حجة داحضة، كما أنهما من ايحاءات الاعداء الذين يعملون على اليقين أن عودة العالم العربي الى الاسلام عقيدة وشريعة وسلوكا تعني إنهاء استعمارهم القانوني والثقافي والتربوي والاقتصادي لشعوبه، كما تعني رجعة العزة والقوة والنصر الى هذه الشعوب.



اللهم إن مغفرتك أرجى عندي من عملي، وإن رحمتك أوسع من ذنبي .

إنّ الصّلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٥,٠٨	٥,١٢	٤,٤٠	٤,٤٣	٤,٤٧	٤,٢٦	٥,٢٥	٥,٢٤	٤,٤٧	٥,١٩	٤,٣٧	٤,١٩	٤,٥٧	٤,٥٠	٤,٣٧	٥,٠٠	٦,١٢	٤,٥٠	[illegible]
الشروق	٦,٢٩	٦,٣٤	٦,٠٣	٦,٠٦	٦,١٦	٥,٥٦	٦,٥٤	٦,٥٣	٦,٠٨	٦,٣٩	٦,٠٥	٥,٤٩	٦,١٧	٦,٠٠	٦,٠١	٦,٣٠	٧,٤٥	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٦	١١,٢٥	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٤	١١,٣٦	١١,٣٠	١١,٥٧	١٢,٠٢	١١,٢٠	١١,٥٤	١٢,٤٩	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,١٧	٣,١٤	٢,٢٣	٢,٤٥	٢,٤٠	٢,٥٠	٣,٠٥	٢,٥٢	٢,٣٤	٣,٢٣	٢,٢٥	٢,٢٩	٣,١٣	٣,٠٢	٢,١٨	٢,٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٤١	٥,٣٨	٤,٤٥	٥,٠٩	٥,٠٢	٥,٢١	٥,٣٠	٥,١٥	٤,٥٥	٥,٤٠	٤,٤٦	٤,٤٧	٥,٢٨	٥,٣٧	٤,٣٨	٥,٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,١١	٧,٠٨	٦,٠٣	٦,٣٩	٦,٢١	٦,٢٩	٦,٥٧	٦,٤٢	٦,١٠	٧,١٠	٦,١٦	٦,١٧	٦,٥٣	٦,٣٧	٦,٠٢	٦,٢٦	٧,٢٠	٦,٣٧	٦,٤٣

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	استردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٥	٦,٠٩	٥,١٨	٦,٠٦	٦,٢٢	٥,٤٨	٥,١٢	٥,٣٤	٥,٤٧	٥,٣٠	٥,٣٨	٥,٤٦	٤,٥٥	٦,٠٨	٥,٤١	٥,٠٣	٥,١٤	٤,٥٩	[illegible]	[illegible]
الشروق	[illegible]	[illegible]	٦,٥٣	٧,٥٠	٧,٥٥	٧,٢٩	٦,٥٤	٧,١٩	٧,٣٠	٧,١٣	٧,٣٠	٧,٣٥	٦,٢٠	٧,٥٣	٧,٢٣	٦,٣٧	٦,٤٥	٦,٣٤	٦,٤١	٦,٥٨
الظهر	[illegible]	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٢٨	١,٠٠	١٢,٢١	١١,٤٠	١١,٥٢	١٢,١٠	١١,٥٩	١١,٣٣	١١,٥٥	١١,٣٨	١٢,٢٦	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٣٦	١٢,٠٧	١١,٥١
العصر	[illegible]	[illegible]	٢,٣٣	٢,٣٩	٣,٤١	٢,٤٦	١,٥٩	١,٥٧	٢,٢٤	٢,١٩	١,٠٨	١,٤٧	٢,٣٢	٢,٣٠	٢,٣٣	٢,٢١	٢,٣٨	٢,١٣	٣,٠٨	٢,١٩
المغرب	[illegible]	[illegible]	٤,٥٥	٥,٠٤	٦,٠٣	٥,١٠	٤,٢٤	٤,٢٢	٤,٤٩	٤,٤٣	٣,٣٤	٤,١٣	٤,٥٤	٤,٥٥	٤,٥٧	٤,٤٤	٥,٠٠	٤,٣٦	٥,٣٠	٤,٤٢
العشاء	٥,٥٨	٦,٥٥	٦,٢٥	٦,٤٢	٧,٣١	٦,٤٥	٦,٠٠	٦,٠١	٦,٢٧	٦,١٩	٥,٢٠	٥,٥٥	٦,١٤	٦,٣٥	٦,٣٣	٦,١٢	٦,٢٦	٦,٠٥	٦,٤١	٦,١٧

المشكلات النفسية والسلوكية للشباب وعلاجها في ضوء الإسلام "٢"

نشرت « الشرق الاوسط » قبل ايام الحلقة الاولى من الدراسة المطولة التي أعدها الدكتور مصطفى عبد الواحد، الاستاذ بجامعة أم القرى، عن المشكلات النفسية والسلوكية للشباب وعلاجها في ضوء الاسلام. وفي ما يلي الحلقة الثانية .

بقلم: د. مصطفى عبد الواحد

لم ينته حل مشكلة جابر بن عبد الله رضي الله عنه عند حد البشارة. بل اتجه صلى الله عليه وسلم إلى معالجة وقائع المشكلة. وكانت البداية بالدين، ذلك الهم الثقيل الذي يقض المضاجع. ونستطيع أن نقول بلغة عصرنا إنه يمثل المشكلة الاقتصادية التي يواجهها شاب يحمل مسؤوليات أسرته .

وفي الحديث الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحهما والإمام أحمد في مسنده تفصيل للكيفية التي أعان بها الرسول صلوات الله وسلامه عليه جابر بن عبد الله في حل مشكلة الدين الذي تركه أبوه يقول جابر : « وترك أبي عليه دينا من التمر، فاشتد علي بعض غرمائه في التقاضي، فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا نبي الله، إن أبي أصيب يوم أحد وترك علي دينا من التمر، واشتد علي بعض غرمائه في التقاضي، فأحب أن تعينني عليه لعله أن ينظرني طائفة من تمره إلى هذا الصرام المقبل. فقال: نعم آتيك إن شاء الله قريبا من وسط النهار[1] .

فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يبادر إلى الوقوف مع جابر بن عبد الله إزاء المشكلة التي سببت له الهم. مما جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول له « ما لي أراك مهتما ؟ ». وهذا يدلنا على أن علاج المشكلات النفسية للشباب في الاسلام لا يقوم على توجيه النصح فحسب، بل يقرر أن للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وطأتها الشديدة، وأن المواعظ وحدها لا تكفي .. ولا بد من مجابهة وقائع الحياة بما يعين الشاب المسلم على الاستقامة ويريحه من وطأة الهموم .

وفي هذا الحديث الشريف تفصيل لكيفية قضاء دين جابر رضي الله عنه. لقد زاره النبي صلى الله عليه وسلم في بيته. وهذا إيحاء أولي برغبة الرسول الكريم في معونة جابر ومساندته في مشكلته، فلعل أصحاب الدين يفهمون هذا المعنى فينظروه أو يبرئوه من بعضه !

وبعد ذلك قال الرسول لجابر: ادع لي فلانا. يريد غريمه الذي اشتد عليه في الطلب. فلما جاء قال له الرسول صلى الله عليه وسلم : « أيسر جابر بن عبد الله ـ يعني أنظره إلى الميسرة ـ طائفة من دينك الذي على أبيه إلى هذا الصرام المقبل » ؟ وكانت المفاجأة أن هذا الغريم المشتد في الطلب رفض ذلك، وقال للرسول صلى الله عليه وسلم: ما أنا بفاعل. « واعتل وقال : إنما هو مال يتامى » ! وهكذا استنفد الرسول صلى الله عليه وسلم الوسائل الممكنة للتوفيق بين جابر ودائنه. وحين رفض الدائن إنظار جابر، لم يجبره الرسول صلى الله عليه وسلم على الإنظار. فماذا صنع صلوات الله عليه ؟ لقد قال : أين جابر؟ فقال: أنا ذا يا رسول الله. قال : « كل له فإن الله عز وجل سوف يوفيه » !!

وهنا كانت معجزة من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم، في تكثير الطعام القليل عند الحاجة. لقد لجأ الرسول صلوات الله وسلامه عليه إلى ربه تبارك وتعالى ليوفي دين جابر حتى يذهب عنه الهم الذي ركبه. قال جابر: « فكلت له .. فوفاه الله عز وجل وفضل لنا من التمر كذا وكذا .. فجئت أسعى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده كأني شرارة. فوجدت رسول الله قد صلى فقلت : يا رسول الله ألم تر أني كلت لغريمي تمره، فوفاه الله وفضل لنا من التمر كذا وكذا؟ فقال: أين عمر بن الخطاب. فجاء يهرول فقال : « سل جابر بن عبد الله عن غريمه وعن تمره ». فقال ما أنا بسائله ، قد علمت أن الله عز وجل سوف يوفيه، إذ أخبرت أن الله عز وجل سوف يوفيه! فقال الرسول : « يا جابر ما فعل غريمك وتمرك » ! قال : قلت : وفاه الله عز وجل وفضل لنا من التمر كذا وكذا ».

سقنا هذا الحديث مختصرا لنرى فيه صورة من وقائع حياة المجتمع الاسلامي الأول الذي ثبتت فيه الدعائم وتبينت مناهج الهداية والاستقامة. لنرى كيف عرفوا أن الهموم النفسية إذا كانت ترجع الى أسباب مادية فلا بد من معالجة تلك الأسباب، ثم لا بد من تغيير المناخ النفسي للشاب الذي أصابته الهموم وأحدقت به المشكلات .

وقد رأينا في هذه القصة : كيف بشر الرسول صلى الله عليه وسلم جابرا بحال أبيه بعد استشهاده، وكيف حول حزنه على فقده إلى سرور بمكانته عند ربه، وكيف أحاط الرسول صلى الله عليه وسلم جابرا بعنايته وكرمه بزيارته في بيته وفاوض غريمه .. فلما أبى لم يترك الرسول جابرا في محنته، بل لجأ إلى مسبب الأسباب وطرق باب خوارق العادات. فالأمر خطير، وجابر بن عبد الله شاب في مقتبل عمره يحمل هموم دين وأعباء أسرة. واستجاب الله لرسوله، فبارك في تمر جابر القليل حتى قضى منه دينه .. وبقي له ما يقوت به أسرته !

وهكذا سن الرسول صلى الله عليه وسلم للمجتمع المسلم سنة رعاية الشباب والوقوف معهم في الضيق والشدة. وحذرنا أن نقف موقف المتفرج على هموم الشباب، أو أن نكتفي بالوعظ والنصح أو بالزجر والتأنيب !

إن الذين يقفون في عصرنا موقف التوبيخ للشباب والازراء على مسالكه واستنكار انحرافاته دون أن يتبينوا الأسباب ودون أن يعملوا على حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، هؤلاء يفقدون التأثير والجدوى ويصبحون فتنة للناس وكأنهم يتلذذون بإسداء النصح وتوجيه التحذير والزجر !

ولكن أين هم من قضية العلاج والإصلاح ؟

إذا كان أكثر الشباب المسلم اليوم عاجزين عن إعفاف أنفسهم، بسبب الضيق المادي والأزمات الاقتصادية الطاحنة، وبسبب شح الأغنياء وتقاعس القادرين على البذل والعطاء .. فهل يغني شيئا أن نكتفي بالانذار والتحذير والتوبيخ لشباب يعانون من إلحاح الغرائز ووطأة المغريات ثم لا يجدون منا إلا الوعظ والإنكار ؟

ونترك هذه القضية الآن فلها مجالها القريب، حين نتحدث عن مشكلة الغريزة. ولكننا نورد هذا المثال الذي يبين كيف تقاصرت الهمم وتغيرت المناهج في علاج مشكلات الشباب المسلم. فهلا اقتدينا بالمنهج النبوي الحكيم الذي يتجلى في قصة جابر بن عبد الله !

دروس أخرى في قصة جابر بن عبد الله

أزال الرسول صلى الله عليه وسلم الهم الأكبر من نفس جابر بن عبد الله حين ساعده في قضاء دينه. لكنه صلى الله عليه وسلم لم يقف في عنايته بجابر وتثبيته له عند هذا الحد، بل نرى في مواقف أخرى أمارات الصداقة والمحبة والتكريم والاحترام التي تقوي عزائم الشباب وتسرع بنضجهم واكتمالهم وإعدادهم لمواقف الحياة .

ونرجع إلى الحديث الشريف لنسمع حديث جابر عن مواقف الرسول صلى الله عليه وسلم معه. روى الإمام أحمد في مسنده [2] عن جابر بن عبد الله قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فلما دنونا من المدينة قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس فائذن لي في أن أتعجل إلى أهلي. قال : أفتزوجت ؟ قلت : نعم. قال بكر أم ثيبا ؟ قلت : ثيبا. قال : فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك! قلت : إن عبد الله ـ يعني أباه ـ هلك وترك علي جواري، فكرهت أن أضم إليهن مثلهن ! فقال: لا تأت أهلك طروقا ـ أي ليلا ـ .

قال: وكنت على جمل فاعتل، فلحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في آخر الناس فقال : ما لك يا جابر. قلت: اعتل بعيري. قال: فأخذ بذنبه ثم زجره، فما زلت في أول الناس. فلما دنونا من المدينة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما فعل الجمل ؟ قلت : هو ذا. قال : فبعنيه . قلت : لا بل هو لك . قال: بعنيه، قلت: هو لك. قال: « لا : قد أخذته بأوقية. اركبه فإذا قدمت فأتنا به » .

فلما قدمت المدينة جئت به فقال : « يا بلال زن له أوقية وزده قيراطا . » قلت : هذا قيراط زادنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفارقني أبدا حتى أموت. فجعلته في كيس، فلم يزل عندي حتى جاء أهل الشام يوم الحرة، فأخذوه فيما أخذوا .

والذي نود توكيده في هذا المقام : أن علينا أن نعيد تأمل نصوص الحديث الشريف واستخراج دلالاتها الكلية، وإيضاح المناهج التي تهدي إليها في شؤون الحياة .

إن حديث جابر رضي الله عنه يساق في كتب الحديث والسير من جهة كونه معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا ملحظ صحيح. ولكن، أليس فيه إيضاح للمنهج النبوي الكريم في رعاية الشباب وإيناسهم ومعونتهم والرفق بهم واحترام آرائهم وبث الثقة في نفوسهم ؟

بلى، إن فيه ذلك وأكثر من ذلك. وواجبنا أن نبذل قصارى الجهد في التأمل والاستنباط واستخراج الدلالات التربوية الراشدة في معالجة مشكلات الشباب. إن الرسول صلى الله عليه وسلم ـ وهو هادي الأمة وقائدها وحامل مسؤوليتها ـ لا يجد غضاضة في العناية بشاب من شباب المسلمين ومناقشته ومصاحبته في السفر. وقد روى جابر مئات الأحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم، مما يدل على مرافقته في أسفاره ومواقفه، واطلاعه على هديه وتوجيهه. ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يشعر كل واحد من أصحابه انه قريب منه وأثير لديه. وكان يسألهم عن أحوالهم، ويتفقد أوضاع حياتهم ويتابع ما يطرأ عليهم من أحداث. لقد سأل الرسول صلى الله عليه وسلم جابر بن عبد الله عمن تزوجها أبكر هي أم ثيب؟ فلما أخبره جابر بأنها ثيب، أراد صلى الله عليه وسلم أن يعرف سبب اختيار هذا الشاب لزوجة ثيب وعدوله عن البكر المناسبة له. وقال له : « هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك » . وفي هذا إقرار من النبي صلى الله عليه وسلم لحق الشباب في الاستمتاع المشروع في الحياة وفق مقتضيات المرحلة التي يعيشها، بلا تزمت ولا توقر ولا ابتئاس .

ونستطرد في هذا المقام إلى الاشارة إلى ما طرأ على الفكر الإسلامي في العصور التالية على أيدي بعض الزهاد الذين أرادوا أن يحملوا الناس على طريقة واحدة من الخوف والحزن، حتى كان منهم من يتحرج من كلمة « اللعب » حتى بالنسبة للأطفال .

روى ابن سعد في الطبقات الكبرى في ترجمته للربيع بن خثيم ـ أحد التابعين ـ أن ابنته جاءته يوما وهو في مجلسه فقالت له : يا أبت. أذهب فألعب؟ فلم يجبها. فأعادت عليه، فقال لها : اذهبي فقولي خيرا أو اعملي خيرا. فقال له بعض أصحابه : دعها تذهب فتلعب. فقال الربيع: لا أحب أن يكتب علي أني أمرت باللعب .

وهذه مبالغة في التوقر لا يقرها منهج الإسلام، فاللعب حق للأطفال ينفسون فيه طاقاتهم ويستجيبون فيه لنوازعهم الفطرية. وفي الكتاب العزيز في قصة يوسف عليه السلام أن إخوته قالوا لأبيهم يعقوب عليه السلام « أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون ». وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة يمر على غلمان يلعبون فيسلم عليهم. فكيف يكره المسلم التقي أن يتعلق بكلمة « اللعب » في مواجهة طفلة، ويستبدل بها كلمة « قولي خيرا أو افعلي خيرا » ؟

إن من الواجب علينا، ونحن نبحث عن حلول مشكلات الشباب في التوجيه الإسلامي، الا نتحرج من مواجهة أمثال هذه العبارة في كتب الزهاد وترجمات التابعين وتابعيهم بحيث يعرف الشاب المسلم انه لا حرج عليه في اللعب، بشرط أن يكون في إطار التوجيه الإسلامي وقواعد التحليل والتحريم. وها هو الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لجابر بن عبد الله في شأن زواجه : « هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك ». فهي الصورة الملائمة لحياة زوجين في مقتبل العمر .

ولكن جابر رضي الله عنه يكشف عن أسباب اختياره للثيب، فقد كانت له أخوات صغيرات السن يحتجن إلى امرأة عاقلة ذات خبرة في الرعاية، فلهذا ضحى جابر بمتطلبات مرحلته ليوافق متطلبات أخواته .

ولم يعترض النبي صلى الله عليه وسلم على تفكير جابر في هذه القضية، بل أقره عليه. ثم كانت قصة الجمل دليلا على الحب الغامر الذي كان يملأ قلب النبي صلى الله عليه وسلم تجاه أصحابه، وخاصة هؤلاء الشباب النقية قلوبهم البريئة مشاعرهم. وهو توجيه راشد للقادة والموجهين في المجتمع المسلم أن يعولوا على كسب محبة الشباب وصداقتهم وثقتهم ومودتهم ليكون ذلك مفتاحا لتوجيههم إلى التي هي أقوم، والاعتماد على الاقناع والمناقشة بدلا من الضغط والاكراه .

(١) مسند احمد ٣/٣٩٨.
(٢) المسند ٣/٣١٤.

(يتبع)

مؤتمر الطب الاسلامي الدولي يعقد في القاهرة العام المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تشهد القاهرة في فبراير (شباط) المقبل اكبر تجمع من أطباء وعلماء وفقهاء الدول العربية والاسلامية من خلال مؤتمر الطب الاسلامي الدولي الذي يعقد بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة.

وفي مقدمة الوفود التي تحضر هذا المؤتمر رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة برئاسة الدكتور عبد الله نصيف أمين عام الرابطة ووفود من الجامعات الاسلامية والطبية والشرعية من تونس والمغرب ووفد المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية بالكويت برئاسة الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي، بالاضافة الى العديد من الوفود التي تضم علماء من أوروبا والعالم الاسلامي.

وسوف يناقش هذا التجمع الذي يحدث لأول مرة اكثر من ٨٠ بحثا علميا تتناول المجالات الطبية وفي مقدمتها الهندسة الوراثية ومستقبل الانسانية واستخدام الوسائل الطبية غير المشروعة مثل تغيير البصمة والتحكم في جنس الجنين.

وقال الدكتور محمد حسن الحفناوي أستاذ الأمراض الجلدية بكلية طب جامعة عين شمس وأمين عام المؤتمر انه من ضمن البحوث الجديدة التي ستناقش على مدى أربعة أيام، هي مدة انعقاد المؤتمر، تلك الخاصة باستحداث قضايا هامة في الطب الحديث والتي تستدعي وقفة إسلامية موحدة تستفتى فيها مواقف الشريعة الاسلامية حتى تستقر في نفوس الأطباء، ومعرفة مدى سلامة هذه الاجراءات الطبية وتقرير مدى صلاحية تطبيقها في البلاد الاسلامية، وبحث مدى صلاحيتها من وجهة نظر الانسانية والميراث الشرعي ومدى قبول الشريعة الاسلامية لها.

وأشار الى انه سيتم لأول مرة مناقشة قضية «الرحم المؤجر» كما حدث في بعض البلاد الأوروبية حيث يتم تأجير رحم سيدة يزرع فيه جنين الوالدين لوجود عيب خلقي في رحم الزوجة، وقد أثار هذا اختلافا وتباينا في الآراء حول لأيهما ينتمي الطفل وما اذا كان هذا لصالح الام صاحبة البويضة أم للأم التي تحولت الى حاضنة بشرية.

وقد تقرر تكوين لجان منبثقة عن المؤتمر فقهية وعلمية تضم كبار العلماء وأساتذة الطب لدراسة بحوث المؤتمر وإقرار الصالح منها لمناقشته خلال الجلسات.

الرياضة السعودية

الأسابيع الستة في الدوري تحت المجهر

لامفاجآت في القمة.. بل في القاع

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

بعد مرور ستة اسابيع من عمر بطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم تبرز مجموعة من الصور للمتابع المهتم بميزان القوى وسير معركة صراع البطولة.

الاتفاق - كما نعلم - تبوأ صدارة الترتيب العام للدوري دون منافس في ظل غياب الهلال ممثل السعودية في بطولة الاندية العربية البطلة.. والواضح الان ان قطاع المقدمة يضم ٣ فرق هي الاتفاق والنصر والهلال ويحتل الاتحاد والانصار قطاع المؤخرة فيما نجد فرق القادسية والوحدة والشباب والرائد في منطقة الامان، والنهضة والاهلي والطائي قرب شفيرهاوية منطقة الخطر.

٧٠ هدفا

سجل في الدوري حتى الان ٧٠ هدفا، واذا ما علمنا ان للهلال مباراتين مؤجلتين مع الاهلي والطائي فان متوسط الاهداف يبلغ ١١ هدفا اسبوعيا. الاتفاق اكثر الفرق انتصارا اذ فاز بخمس مباريات ولم يتعادل مرة واحدة حتى الان مسجلا ١٢ هدفا وهو يشارك النصر والهلال في عدد الاهداف المسجلة في شباك كل منهم اذ دخل شباك كل من الفرق الثلاثة هدف واحد... بعد ان مني كل منهم بهزيمة واحدة.. فالاتفاق هزم امام الطائي صفر - ١ والهلال امام الاتفاق صفر - ١ والنصر امام الشباب صفر - ١.

اقوى هجوم

الهلال يتميز بانه صاحب اقوى هجوم اذ سجل لاعبوه ١٠ اهداف في ٤ مباريات يليه الاتفاق بـ ١٢ هدفا في ٦ مباريات ثم القادسية بـ ٩ اهداف فالنصر بـ ٧ اهداف.

اما الطائي فمازال رصيده هدف واحد سجله فريقه في اول مباراة بالدوري فيما لم يسجل في المباريات الاربع التالية هدفا واحدا اذ تعادل في مباراتين صفر/صفر وخسر امام النصر صفر - ٣ وامام النهضة صفر - ١.

وبعده يأتي الاهلي والانصار فلكل منهما ٣ اهداف فقط من ٥ مباريات بالنسبة للاهلي ومن ٦ مباريات بالنسبة للانصار، ثم الوحدة والشباب والنهضة الذين لم يسجل كل منهم سوى أربعة اهداف اما الرائد فهو الفريق الذي اهتزت شباكه ١٢ مرة مقابل ٥ اهداف احرزها.

اكثر الشباك اهتزازا

الرائد ضرب الرقم القياسي حتى الان في اهتزاز شبكته (١٢ هدفا) يليه الانصار بـ ٩ اهداف فالشباب والاتحاد بـ ٨ اهداف والقادسية والنهضة بـ ٧ اهداف فالاهلي بـ ٦ اهداف فالوحدة بـ ٥ اهداف فالطائي بـ ٤ اهداف.

فرق لم تفز

هناك فريقان لم يذوقا طعم النصر حتى الان سواء بملعبيهما او خارجهما وهما الاهلي والانصار، ويعتبر الاهلي اكثر الفرق تعادلا اذ تعادل ٤ مرات وخسر امام الاتفاق صفر - ٣ وامام الشباب ١/٢ ثم تعادل بعد ذلك مع الوحدة والانصار والطائي والرائد وكذلك تعادل الوحدة ٤ مرات وحقق فوزا واحدا وخسارة واحدة وجمع ٦ نقاط اما القادسية فقد فاز مرتين وتعادل مرتين وخسر مرتين ايضا ورصيده ٦ نقاط له و٩ اهداف ودخل شباكه ٧ اهداف.

اكثر الفرق خسارة

الاتحاد هو اكثر الفرق خسارة فقد خسر ٤ لقاءات وخطوطه مازالت مهزوزة اذ اهتزت شباكه ٨ مرات. اما الفرق التي هزمت مرتين وتعادلت مرتين فهي الشباب والرائد والطائي والفرق التي حققت فوزا واحدا حتى الان هي الاتحاد والطائي والنهضة والوحدة اما النصر والاتحاد فاشتركا في مسيرة الاسابيع الستة بان كلا منهما تعادل في مباراة من المباريات الست التي لعبها.

الانصار هو الفريق الذي خسر ٣ مرات وتعادل في مثلها وله مثلها من الاهداف وايضا من النقاط.

ماجد عبد الله والهدافون

لعب ماجد عبد الله نجم النصر والمنتخب مباراة واحدة حتى الان هي مباراة النصر مع الانصار ورصيده هدف واحد. اما قائمة الهدافين فيتصدرها حاليا سعدون حمود (الاتفاق) ومحمد السويد (الاتحاد) ولكل منهما ٥ اهداف.

محمد السويد

خسارة الرائد امام الهلال هي اكبر خسارة تسجل بالدوري الحالي اذ خسر بستة اهداف نظيفة. وعلى صعيد المفاجآت فان ابرزها فوز الطائي على الاتفاق ١/صفر الاسبوع الاول وخسارة الاتحاد امام الرائد صفر/١.

كذلك يمكن اعتبار عودة امين دابو للمرة الثانية بعد الاعتزال من المفاجآت وقد لعب امين مع الاهلي امام النهضة في محاولة لتحسين خطوط الفريق.

عموما التجربة في الاسابيع الستة وضعت امام المدربين صورة اكثر وضوحا لاوضاع فرقهم قبل المباريات المقبلة مع العلم انه بقي في الدور الاول ٥ مباريات فقط يدخل بعدها الدوري العد التنازلي مع ١١ اسبوعا اخرى في الدور الثاني.

الزمالك ينهي احتكار الاهلي بطولات الطاولة

● لاول مرة منذ سبع سنوات.. انتزع الزمالك الكاس العام لبطولة مصر لكرة الطاولة من النادي الاهلي محتكر الفوز بالبطولات طوال السنوات الاخيرة فقد شهدت بطولة الجمهورية بالاسماعيلية اكتساحا رهيبا لناشئات الزمالك (الشقيقتان الالفي) لكل مسابقات الناشئات اذ فازت الزهرة الصغيرة شهيرة الالفي بذهبيتي (تحت ١٢ سنة) و(تحت ١٤ سنة) وفازت شيرين الالفي بذهبية (تحت ١٧ سنة) بعد فوزها على نهال مشرف بطلة مصر.

بالمقابل فاز شريف الساكت لاعب المعادي ببطولة الناشئين (تحت ١٧ سنة) ونادر عبد العزيز لاعب سبورتنج ببطولة الناشئين (تحت ١٤ سنة).. ولم يحصل الاهلي على ذهبية واحدة في اي مسابقة لاول مرة منذ عشرين سنة.

الكرة العربية

تشكيل بعثة الزمالك المصري للمشاركة في تكريم عبد الله معيوف

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تغادر القاهرة غدا (الاربعاء) بعثة نادي الزمالك المصري لكرة القدم في طريقها الى الكويت للمشاركة في مباراة اعتزال عبد الله معيوف «كابتن» نادي كاظمة ومنتخب الكويت التي ستقام يوم الجمعة.

يراس البعثة المهندس حسن عامر رئيس النادي وتضم احمد مصطفى مدير الكرة وريتشي باركر مدربا ومحمود سعد وفكري صالح مساعدين للمدرب وحمدي يوسف اداريا والدكتور ممدوح مصباح طبيبا وحمدي حافظ لاصابات الملاعب و ٢١ لاعبا هم: طارق عبد العليم وأيمن طاهر لحراسة المرمى، وخالد جلال وابراهيم يوسف واسماعيل يوسف وهشام يكن وبدر حامد واحمد رمزي وهاني عبادة لخط الظهر، وحمادة عبد اللطيف ومجدي طلبة واشرف قاسم ومحمد حلمي ومدحت مكي وأيمن يونس لخط الوسط، وطارق يحيى وجمال عبد الحميد ونصر ابراهيم وصلاح الطيب واحمد سالم وعلاء فوزي لخط الهجوم.

يرافق البعثة بدعوة خاصة من نادي كاظمة جلال معوض وحمادة إمام وسعيد حمزة اعضاء مجلس الادارة واللواء عبد العزيز قابيل مدير نادي الزمالك واحمد طه الصحافي بمجلة «الزمالك».

هذا وقد صرح المهندس حسن عامر لـ «الشرق الاوسط» بأن الزمالك يلبي دعوة نادي كاظمة لتكريم «كابتن» فريقه عبد الله معيوف بمناسبة اعتزاله اللعب «انطلاقا من مبدأ ان الزمالك هو رائد الاندية العربية في تكريم لاعبيها المعتزلين.. وقد ساهمنا في العام الماضي بالمشاركة في تكريم جاسم يعقوب نجم القادسية.. ولن نتأخر في اي وقت عن تلبية دعوة اي ناد يكرم لاعبيه المعتزلين لان في هذا تعبيرا عن وفاء وعطاء ذلك اللاعب لناديه وبلده».

الكرة الاوروبية

نابولي «يسحق» يوفنتوس بملعبه ويتصدر الدوري الايطالي لكرة القدم

لندن - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

خرجت مدينة نابولي الايطالية عن بكرة ابيها في مهرجان حماسي عفوي استمر حتى ساعة متاخرة مساء الأحد بعد ان «سحق» فريق نادي نابولي في قلب مدينة تورينو فريقها المدلل بطل ايطاليا يوفنتوس بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وتربع بذلك على قمة الدوري الايطالي لكرة القدم بـ ١٤ نقطة ومحققا حلما راوده طيلة ٢٩ سنة بالضبط لم يتمكن نابولي طوالها من الحاق الهزيمة بيوفنتوس امام جماهيره بتورينو.

في هولندا واصل فيينورد روتردام انحداره وابتعد تماما عن فريقي الصدارة اياكس وبي. اس. في. ايندهوفن.. وفي بلجيكا استعاد اندرليخت الصدارة من بروج ولو فارق الأهداف، وذلك بعد تعثر بروج وتعادله في كورتراي.

وهنا ابرز النتائج:

ايطاليا (الاسبوع الـ ٩)
اسكولي صفر - فيورنتينا ١.
اتالانتا صفر - كومو صفر.
افيالينو صفر - بريشيا صفر.
امبولي ١ - فيرونا صفر.
انترناسيونالي ٢ - تورينو ١.
يوفنتوس ١ - نابولي ٣.
روما ٤ - اودينيزي صفر.
سامبدوريا - ميلان (اوقفت المباراة).

وهنا ترتيب المقدمة:

١ - نابولي ١٤ نقطة، ٢ - انترناسيونالي ويوفنتوس وروما ١٢ نقطة، ٥ - كومو ١١ نقطة.

هولندا (الاسبوع الـ ١٥)
اكسلسيور صفر - دن هاج ١.
الكمار ٢ - فيينورد روتردام صفر.
اياكس امستردام ٣ - دن بوش ١.
سبارتا ١ - رودا جي. سي ١.
بي. اس. في. ايندهوفن ٥ - هارلم صفر.
فورتونا سيتارد ٢ - بي. اي. اس. زووله ٥.
جو اهيد ايجلز ١ - اف. سي. خرونيخن صفر.

وهنا ترتيب المقدمة:
١ - اياكس امستردام ٢٦ نقطة.
٢ - بي. اس. في. ايندهوفن ٢٦ نقطة.
٣ - فيينورد روتردام ١٩ نقطة.
٤ - دن بوش ١٦ نقطة.



لقطة من لقاء يوفنتوس - نابولي

بلجيكا (الاسبوع الـ ١٠)
لاجانتواز صفر - راسينج جيت ١.
بيركيم صفر - لوكيرين ١.
سيرانج ٢ - بيرسكوت انتورب صفر.
كورتراي صفر - اف. سي. بروج صفر.
راسينج مولنبيك صفر - شارلروا ٢.
اف. سي. لييج ١ - ستاندارد لييج ١.
سيركل بروج ٤ - انتويرب صفر.
اندرليخت ١ - واريجيم صفر.
بيفيرين صفر - ميكيلين صفر.

وهنا ترتيب فرق المقدمة:
١ - اندرليخت ١٧ نقطة.
٢ - اف. سي. بروج ١٧ نقطة.
٣ - ستاندارد لييج ١٥ نقطة.
٤ - لوكيرين ١٣ نقطة.
٥ - بيفيرين ١٢ نقطة.



رسالة قطر الرياضية

بدأت الاستعدادات بقطر للبطولة الاسيوية للناشئين

الدوحة - «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

بدأت في قطر الاستعدادات للبطولة الآسيوية الثانية لكرة القدم للناشئين (تحت ١٦ سنة) التي تستضيفها قطر في الفترة من ١٥ الى ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري وباشرت اللجان اعمالها مع وصول الوفود والحكام.

هذا ومن المقرر ان يكون منتخبا بورما وبنجلاديش قد وصلا الى الدوحة في ساعة متاخرة من مساء امس (الاثنين). فيما انتقلت لجان البطولة الى فندق رامادا الدوحة حيث يقيم اللاعبون واعضاء اللجان المنظمة. والجدير بالذكر ان البطولة قد اقيمت في العام الماضي بالدوحة ايضا وفاز بها المنتخب السعودي للناشئين الذي شارك مع المنتخب القطري في البطولة الاولى لكاس العالم للناشئين، وسيشارك المنتخبان السعودي والقطري مجددا في النهائيات الثانية وسيلعبان في مجموعة تضم معهما منتخب اندونيسيا وبنجلاديش.

المنتخب السعودي سيقابل في مباراته الاولى منتخب اندونيسيا يوم السبت المقبل ويلتقي منتخب قطر مع منتخب بنجلاديش، ويلعب المنتخب السعودي مباراته الثانية يوم الاثنين المقبل مع منتخب بنجلاديش فيما يلعب منتخب قطر مع اندونيسيا في نفس اليوم.

وستقام المباراة الثالثة للمنتخب السعودي مع منتخب قطر يوم الاربعاء ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري ويلتقي في اليوم نفسه منتخب بنجلاديش مع منتخب اندونيسيا.

مارادونا يحيي جمهور نابولي بعد الفوز التاريخي

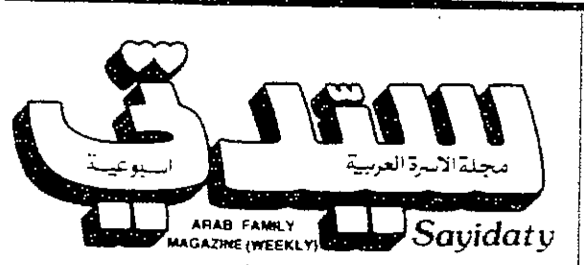
رياضة ذهنية

افقيا:
١ - تعب - ملان.
٢ - للتمني - وعاء.
٣ - اضاء - قبل ... عربية - شائك.

٢ - وكالة انباء ... فيها مقر المحكمة الدولية - ندى.

طريقة الحل: اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

جزيرة في المتوسط — مانشستر



تتمات

ايران جيت

استقالة الرئيس السابق ريتشارد نيكسون وها هو يتحرك الآن في هذه القضية».

وقالت: ان المحاولات الجارية تهدف بالاضافة الى ايجاد المزيد من الغموض حول القضية، وترسيخ القول بأن تحديد الجهة الاولى التي تتحمل المسؤولية امر صعب.. تهدف الى البحث عن كبش المحرقة البديل، الذي يبدو انه سيكون مجلس الأمن القومي والمسؤولين فيه».

وعن التغيير الذي طرأ على موقف شولتز، عندما اجاب يوم امس على اسئلة الصحفيين عن عزمه الاستقالة. وأجاب بكلمة واحدة وهو متجهم قائلا: «لا»، قالت هذه المصادر، «ان الجهود افلحت في اقناعه بتجميد موقفه حاليا، واكدت له ان كرامته ومصداقيته مصونة، لكن شولتز غير مقتنع تماما حتى الآن، وان كلمة «لا» لا تعكس موقفه النهائي، بانتظار ما ستكون عليه النتيجة.. وان هذا يؤكد التغير السريع في المواقف، والبلبلة والاضطراب الذي يسود الادارة».

شولتز مخدوع

ومن ناحيتها قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان جورج شولتز وزير الخارجية الذي اعلن معارضته لاجراء مفاوضات مع ايران وهي التي تتهمها واشنطن بمساندة الارهاب الدولي، قد شعر انه خدع وقد يؤدي ذلك الى تقديم استقالته. وذكرت مصادر مطلعة يوم الجمعة الماضي أن شولتز اعرب عن احتجاجه لدى الرئيس رونالد ريجان الا ان متحدثا باسمه قال انه لن يقدم استقالته.

ويلاحظ المراقبون ان الكشف عن تزويد ايران بالأسلحة ينطوي في حقيقة الأمر على حرج بالغ لشولتز، وهو الذي شن حملة شعواء لدى حلفاء الولايات المتحدة ليساندوا واشنطن في مكافحة الارهاب وفي تطبيق مبدأ عدم التفاوض مع مختطفي الرهائن.

وصرح أحد معاوني شولتز للصحيفة الامريكية قائلا «إذا استقال وزير الخارجية فانما سيكون لهذا السبب، اذ ليس هناك من مسألة تعنيه اكثر من مكافحة الارهاب، وعملية الكشف عن المفاوضات مع ايران تشكل فيما يبدو استخفافا بكل ما يدافع عنه».

ومن ناحية اخرى، اعرب هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الأسبق ردا على اسئلة شبكة تليفزيون «ايه.بي.سي» عن اعتقاده بأن شولتز وواينبرجر كانا على علم بمثل هذه المساومات ثم انفصلا عنها، واضاف كيسنجر انه اذا صح ذلك «فلن يستقيل شولتز اما اذا لم يكن على علم بهذا الأمر فان هذه مشكلة اخرى تماما».

واوردت صحيفة «نيويورك تايمز» ان شولتز وواينبرجر كانا قد طلبا هذا العام من الرئيس ريجان وقف تزويد ايران سرا بالأسلحة وفقا لقرار اصدره في عام ١٩٨٥ روبرت مكفرلين رئيس مجلس الأمن القومي السابق.

وكان وزير الدفاع الامريكي قد ذكر يوم الجمعة الماضي بأنه ليس للولايات المتحدة اية مصلحة في تمكين طهران من كسب الحرب العراقية الايرانية بتسليمها الأسلحة رغم الحظر المقرر في عام ١٩٨١.

● على هذا الصعيد، اقر سناتور امريكي بارز بإبرام صفقات اسلحة سرية بين الولايات المتحدة وايران وقال ان التفاصيل حجبت عن شولتز.

وقال السناتور ريتشارد لوجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ انه اجتمع على انفراد يوم السبت الماضي مع شولتز لمناقشة الموضوع.

وقد تحدث السناتور لوجار في مقابلة تلفزيونية امس كما لو كانت هذه الانباء تستند الى الحقيقة. وحتى الآن فان حكومة الرئيس ريجان ترفض التعليق على هذه الانباء.

وقال السناتور لوجار وهو عضو بالحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه الرئيس ريجان انه بينما ابلغ شولتز بالقرار الخاص بالتعامل سرا مع ايران فانه لم تتم احاطته بما جرى من اتصالات.

من ناحية ثانية، ذكرت مجلة «تايم» الامريكية ان انتشار التحزبات داخل الدوائر الحاكمة في ايران فتح الباب امام اجراء مفاوضات سرية استمرت ١٤ شهرا مع مسؤولين امريكيين ثم نقل اسلحة الى طهران وهو الامر الذي سبق الافراج عن ثلاثة رهائن امريكيين في لبنان.

وقالت المجلة ان رجال اعمال اسرائيليين كانوا على اتصال مع ايران ابلغوا رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الوقت شمعون بيريز في تموز (يوليو) ١٩٨٥ انهم يعتقدون ان مبادلة اسلحة برهائن امر ممكن.

واضافت المجلة قولها ان علي اكبر هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني هو الذي يتزعم عملية التباحث مع واشنطن والذي اجتمع انصاره مع وفد امريكي سرا في طهران.

وقالت المجلة ان مسؤولين امريكيين يصرون على ان مثل هذا الوفد الامريكي قد توجه الى طهران فعلا، غير ان التفاصيل التي ذكرها رافسنجاني مختلقة لاظهار واشنطن في صورة مثيرة للسخرية.

وتقول المجلة ان الحكومة الامريكية زعمت ان مبادراتها السرية تستهدف ايجاد خليفة للخميني يكون اقل عداوة للامريكيين وللغرب.

٩ عمليات

● وفي كوبنهاجن، كشفت نقابة البحارة بأن ما لا يقل عن تسع عمليات نقل سرية لأسلحة وبصفة خاصة امريكية تمت على ظهر سفن شحن دانماركية منذ بداية العام انطلاقا من موانىء اوروبية واسرائيلية الى ايران.

واضاف هنريك بدلو سكرتير عام النقابة في كوبنهاجن انه سوف تذاع هذا الأسبوع ايضاحات تثبت ان الولايات المتحدة استخدمت الفرع الدانماركي من اجل نقل اسلحتها في اطار مساومتها مع ايران.

ووجهت نقابة البحارة امس الاول رسالة الى وزير الخارجية الدانماركي احتجت فيها على موقف الولايات المتحدة في هذه المسألة، وطالبت بان تقدم واشنطن اعتذارا لحكومة الدانمارك.

واكد سكرتير النقابة ان ما لا يقل عن ٣٦٠٠ طن من الاسلحة الامريكية تم شحنها من ايلات وهو الميناء الاسرائيلي منذ شهر مايو الى ميناء بندر عباس الايراني، وتم نقل هذه الأسلحة على متن السفينة الدانمركية «مورسو».

اوروبا تساند

عرضته السفارات على السلطات السورية.

٥ - سنستخدم كل الوسائل السياسية المتاحة لنا لاقناع السلطات السورية بترجمة ادانتها المعلنة للارهاب الدولي في عمل حقيقي. وبالخصوص ندعوها (السلطات السورية) الى انهاء كل اشكال الدعم لتلك الجماعات الضالعة بجلاء في اعمال ارهابية وان تمتنع عنها كل التسهيلات.

٦ - لاجراءاتنا غرض محدد. فنحن نتطلع الى استجابة بناءة من ناحية السلطات السورية. ونحن نقيم صلات وثيقة ومهمة مع كل دول الشرق الأوسط ونظل على اصرارنا لتطويرها وتعزيزها. وفي هذا الصدد فنحن نذكر بالاقتراحات التي اتخذتها (مجموعة) الاثنتي عشرة لاعطاء دفعة جديدة للحوار العربي الأوروبي، والاهمية التي علقت على ذلك في الاتصال الاخير بتاريخ ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) من الامين العام للجامعة العربية. ونؤكد بقوة التزامنا بالمساهمة بكل طريقة نستطيعها في البحث عن حلول عادلة ودائمة لمشاكل المنطقة.

٧ - وسنتابع التطورات عن كثب وسنظل على اتصال منتظم حول جميع هذه القضايا في اطار التعاون السياسي الأوروبي.
(لندن في ١٠ نوفمبر ١٩٨٦)».

رد الفعل اليوناني

واعلنت اليونان من جانبها امس انها لن تشترك مع الاعضاء الآخرين في المجموعة الاوروبية في التصديق على العقوبات ضد سورية.

وقال تيودور بانجالوس وزير الشؤون الأوروبية في اليونان لهيئة الاذاعة البريطانية انه ليس مقتنعا بأن سورية ضالعة في محاولة تفجير طائرة العال الاسرائيلية.

ومضى يقول في المقابلة الاذاعية: لن انضم الى الباقين لأنني لا اقبل القول بأن لسورية دورا في المحاولة.

وقد نسب للوزير اليوناني قوله في مؤتمر صحفي ان حكومته تطبق بالفعل الاجراءات المطلوبة في البيان ولا ترى لزاما للارتباط بالبيان.

مبارك: مطلوب وقفة

الدخول المحدودة وانه سبق دراسة هذا الموضوع في اللجنة الاقتصادية لمجلس الشورى عندما كان رئيسا لهذه اللجنة مشيرا الى ان اللجنة وضعت دراسة لها وحددت تصورا واقعيا يقوم على عدم الغاء الدعم بل تحسين توجيهه الى الفئات المستحقة.

خلاف مع الوزراء

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس مبارك كان قد اجرى مشاوراته مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء الجديد في آخر مقابلة بينهما قبل استقالة حكومة الدكتور علي لطفي بخمسة ايام، وان موعدا مسبقا تم تحديده للقاء آخر بين الرئيس مبارك ورئيس الوزراء الجديد ليلة استقالة حكومة الدكتور لطفي.

وقد جاء الخلاف الحاد الذي نشب بين مجموعة وزراء المجموعة الاقتصادية وبين الدكتور لطفي مما دعاه الى الاتصال بالرئيس مبارك عشية تكليف الدكتور عاطف صدقي بتشكيل الحكومة وعرض على الرئيس خلافه مع وزراء المجموعة الاقتصادية، فطلب منه الرئيس ان يحضر اليه في الصباح ليجتمع به في امرهم.

وفي اللقاء استمع الرئيس مبارك الى شكاوى الدكتور لطفي وعدم تجاوب وزراء المجموعة الاقتصادية معه، فأبلغه الرئيس انه يعلم بهذه الخلافات وانه يريد ان تكون الحكومة فريق عمل متكاملا وانه لهذا السبب يفكر بجدية في تكليف حكومة جديدة واجراء تغيير وزاري، وهنا اكد د. لطفي انه على استعداد ان يقدم استقالة الحكومة فورا، فوافق الرئيس مبارك وشكره على مجهوداته.

وبمجرد انتهاء مقابلة الرئيس مع الدكتور لطفي استقبل الدكتور صدقي وكلفه بتشكيل الحكومة الجديدة.

وعقب اجتماع مجلس الوزراء واعلان استقالة الحكومة تزايدت التكهنات باحتمال استبعاد وزيري الاعلام والداخلية، واكد تلك التكهنات عدم اجراء اية اتصالات او مشاورات بين رئيس الوزراء الجديد وبينهما، إلا ان اذاعة القاهرة اكدت انهما باقيان.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاتصالات التي اجراها الدكتور صدقي لتشكيل وزارته وجدت صعوبات كثيرة خاصة في اختيار وزيري الاقتصاد والمالية.

كما علمت «الشرق الاوسط» ان رئيس الوزراء الجديد اكد للمقربين منه انه حريص على ان يجري مشاورات تشكيل وزارته بمكتبه بالجهاز المركزي للمحاسبات وليس في مقر الحزب الوطني الحاكم كما فعل سلفه الدكتور لطفي، واكد انه سيتجه الى الحزب بعد الاتفاق النهائي بينه وبين الرئيس مبارك على الوزراء الجدد.

على شاطئ الاسكندرية!

عبد العليم القباني

بالله يا صادحات الأيك غنينا
نسترجع الأمس، أو نبقي الصبا فينا
او نسترد من الأيام رائعة
رقاقة الحسن من أطياف ماضينا
ايام كنا، وكان الدهر في سنة
عنا نرود ضفاف العمر هانينا
إذا رنا الليل أو دعنا غلائله
في مطرف كفراش المرج تلوينا
وإن رنا الصبح من شباكنا التفتت
نواعس بالجنى النشوان تغرينا
يا للزمان وما ضمت مواكبه
من ذكريات نسجناها بأيدينا
تكاد تنفضها جمراً جوانحنا
لتستحيل دموعاً في مآقينا
إذ نحن فوق الرمال الشقر أغنية
غنى بها في سماء الحب شادينا
وإذ نجس بأعماق الوجود لها
في خافقينا صدى مازال يشجينا
نهفو إلى الطير في دل يطالعنا
ونشهد النجم في صمت يراعينا
وللنسيم بسمع الليل وشوشة
كما تهامس عشاق شجيونا
وحولنا البحر يصغي ثم يرسلها
موجات شوق على شوق تحيينا

●●●

«اسكندرية»، لا راعتك عادية
ولا أصابك إلا ما تحبينا
أعندك اليوم ما بي إنني رجل
ألقى السهام ولا ألقى المداوينا

● مصر

غزليات عربية

لو أن عمرك كان أكبر
سنتين.. كنت فهمتني
وفهمت أن الحب كنز
لا يقدر
وبأنه غابات سنفق وزعتر

محمد موصلي - سورية

كان ثمة صوت..
يملأ الأفق إذا شدا
أو قل هو الأفق في صفوه
حين يكون
حاداً كالجنون
أو ناعماً كالندى

أحمد المصلح
- الأردن -

في فتافيت امرأة:
سعاد الصباح تخرج كالخنجر من تحت الرماد

لندن - «الشرق الأوسط»:

.. وها انذا..
قد شربت كثيرا
فلم اتسمم بحبر الدواة على مكتبي
وها انذا قد كتبت كثيرا
واضرمت في كل نجم. حريقا كبيرا.

تشكل العبارتان اللتان اختارتهما الشاعرة الكويتية «سعاد الصباح» كمقدمتين لـ «فتافيت امرأة» مدخلا هائلا للتعبير عن شخصية الدكتورة الشاعرة ليس في الديوان الذي يضم ١٨ قصيدة مختارة فحسب بل عن شخصية المرأة العربية، بكل ما في تاريخها من كبرياء، من المرأة في الكويت وهي «بنت» هذا الشاطئ النائم فوق الرمل كالظبي الجميل.. والتي تتلاقى في عيونها انجم الليل واشجار النخيل.. التي راح «ابن ماجد» يقطفها ويزرعها ليخلق في لحظات التحدي بلاداً، إلى جميع نساء الأرض العربية بأبعادها الانسانية والتراثية والتاريخية..

فحين يقول الشاعر الفرنسي «ارغون»:

«لاتزال لدينا فواتير كثيرة، فلا يستطيع أولادنا ولا أولاد أولادنا على مدى القرون ان يسددوها للمرأة.. ان رجل المستقبل سيكون قد تعلم من المرأة ما يكفي ليقدم اعتذاره»، فانه يلامس احد صرخات سعاد الصباح التي تقول:

«يا سيدي..
إن كنت تعتبر الانوثة وصمة
فوق الجبين
فما الذي ابقيت للمتحجرين..
يا أيها الرجل الذي احتكر الذكاء
يا أيها القمر الاناني..

وحين يقول فريدريكو فيلليني:

«المرأة تعرف عن الرجل أكثر مما يعرف عنها.. لأنها هي المحتوية وهو المحتوى».. يكون بذلك أيضاً صادف واحدة من محطات «صراع الرجل الذي يخاف البحر» التي توسطت بها سعاد الصباح ديوانها «فتافيت امرأة» حين تقول:

ايها السيد الذي اغمد سيفه
ونسي غريزة القتال
انني اعفيك من التزامك العاطفي نحوي
اعفيك من الخروج في الليل وحدك
لأن البرد يؤذيك
والسير معي في الحدائق العامة يؤذيك
والدخول معي الى المقاهي المغلقة يؤذيك
انني اعفيك ايها السيد، من كل شيء
فانت رجل لا يتقن الالم..

... إلى ان يقول:

ايها الرجل المشنوق على حبال الوقت
ابق مطموراً تحت أرقامك وأوراقك
ابق واقفاً على مرفأ الطمأنينة..

وسعاد الصباح ليس صرخة امرأة تنادي بالحرية فقط لمعنى تلك الكلمة من دون جوهر أو مضمون وليس هي صرخة رفض لمنطق «عصر التنك» كما قد يظن الكثيرون، ولكنها كويتية «كاللؤلؤ الأسود المزروع في قيعان مياه الخليج»، فعصر النفط لم يلوثها؛ انها نهر من الحب الكبير واعصار من الكحل والعطور التي تهوى شراعها «الرجل»..

انها تعلن مللها من غبار «الطوز»، وتنفض عنها ذلك الغبار، لتكون أشجاراً من حنان، وعطوراً من بخور، ويتابيع من الموسيقى، انها «النخلة» التي اختارت رجلها العربي من بين ملايين الرجال..

هي في ديوانها تعكس حالة المرأة والرجل معاً.. انها الحالة العامة التي يواجهها وطننا العربي الكبير المكلوم بأحداثه ومصائبه التي ترمي ظلالا سوداء على مستقبله ومستقبل أجياله.

انها العربية التي تسافر إلى آخر حدود الدنيا، فهي ليست ابنة الشويخ فحسب بل هي ابنة كل مدينة عربية.

انها كما تقول:

«وأنا التي لو شئتني يوما
لكنت لك الوطن»..

وهي في أصالة المحتد، وعمق الثقافة، وانسياب حركة الكلمات، ورقة العزف على أوتار الحزن العربي، لا تنس كويتها.. فهي تقول معانقة الكويت:

كويت، كويت
أحبك.. كالشمس يقطن ضوءك للعالمين
احبك كالأرض..

غلاف الكتاب

تعطين قمحك للجائعين..
وتقتسمين الهموم مع الخائفين
وتقتسمين الجراح مع الثائرين..
كويت، كويت
لحرية الرأي فيك تراث طويل
وطفل المحبة بين ذراعيك طفل جميل
وزرع العروبة فيك قديم.. قديم
كهذا النخيل..
فظلي كما كنت قلبا كبيرا
ونجماً منيراً
وكوني المنارة للضائعين
وكوني الوسادة للمتعبين
وكوني كأية أم..
تعانق اولادها اجمعين..

وحين تقلب سعاد الصباح كفيها، امام الحالة الراهنة عربيا - نسائيا ورجاليا - ولم تجد في «الربع» من يسمع صوتها «تبكي».

لكن البكاء لا يطول.. والدمعة لا تسقط.. صحيح انها تترقرق بين الجفنين.. ولكن الأمل يحجبها.. وتعود لابتسامتها.. فهي ابنة الكويت.. التي بعض اسمائها «الصباح»، وجدودها اخترعوا الأمواج.. والبحر، وموسيقى الرياح.. انهم الجدود الذين صادقوا الموت فلا خيولهم استراحت من أمانيهم ولا السيف استراح..

وكذلك فهي امرأة قررت ان تحب العرب.. وتقول:

زواجي جرى تحت ظل السيوف
وضوء المشاعل
ومهري كان حصانا جميلا.. وخمس سنابل
وماذا تريد النساء من الحب إلا
قصيدة شعر
ووقفة عز
وسيفاً يقاتل؟؟

وحقاً فهذه الراية العربية، ابنة الكويت، التي تعكس بصفائها صفاء الخليج، وبثقة متعالية أغلى من محار مياه الخليج ودانات اللؤلؤية تعكس في «فتات امرأة» كم هي المرأة العربية من المحرق إلى أغادير، أصيلة أصالة تاريخ هذه الأمة، وفية وفاء المؤمنات ببقاء وجود أجيالنا ونجودنا وصحارينا.. فهي حين تعلن عن توقيع اتفاق سلام مع الرجل العربي فانها تؤكد الالتحام الحقيقي الذي حاولت بعض الظروف استغلاله لقصم العرى بين رمش العين وحدقتها..

انها في «فتافيت امرأة» تحاول اعادة صياغة العلاقة من جديد استناداً إلى التراث البعيد الطويل الذي حولت فيه بعض الظروف «الوطن إلى بازار وشيكات من غير رصيد».. انها تؤكد حقيقة «ان الدم لا يصير ماء».. وهي لا تلغي شعورها فحب المرأة العربية للرجل العربي مثل القضاء ومثل القدر..

انها لا تنسلخ عن تاريخها.. ولا تخلع ثوبها العربي.. ولن تزيل كحلها الأصيل.. وقمة الالتزام حين تقول:

«ويخلق في لحظات التحدي بلاد
هنا الشعر والنخل يغتسلان معاً
في مياه الخليج
فجاءت رباب إلى وعدنا
وبانت سعاد.

«فتافيت امرأة»، ديوان قمين بالحفظ والقراءة والفهم، للشاعرة العربية الكويتية سعاد الصباح، يضم بين جوانحه ١٨ درة عربية وخليجية، جمعتها «منشورات أسفار» لمنتدى الأدباء الشباب في بغداد.. وقد زينت الصفحات التي حملت اطاراً بنيا على كل صفحة شعر برسوم واسكتشات فنية متوافقة بالمعنى والمضمون مع القصائد وهي رسوم سلمان البصري. وقد اعد الاخراج الفني للديوان احمد حمدون..

همسة

نداء.. حول! (٢)

● أيتها الحرية المسافرة في كوكب أسود. ليتك تدركين انك معشوقة الدنيا، نتمناك يا غالية، ونحن دوما بانتظارك.

● ايها الأمل.. دليلي احتار في قلوب طليت بالصدأ..

ونسيت يا عزيزي ان وعودك جنان رائعة، ولا مستحيل معك..

● ايتها الابتسامة الناعمة، يا عالم، الطفل المندهش في شروق لعبة شمسية.. يا فرحة الأحاسيس في براءة محبوبة، إبقي معنا.. ليبقى هناك شيء حلو في هذا العالم الحزين..

● يا اجمل قصيدة، ايتها المحبة النورانية، مهما جرى في هذا السجن المظلم، لا بد من مغنيين حقيقيين يرددونك بصدق..

● ايها الفراق البلكي.. حاول - فقط نطلب منك المحاولة - ان تبعد عنا للابد.

● ايتها الغربة الطويلة.. يا ضميراً سافر ولن يعود.. متى تموتين هناك، حيث لامبالاتك، حيث قبرك المفتوح؟!

● ايها القلب الحنون.. دعائي.. اللهم ابق الحب رمزاً فيك ايتها الأم الغالية.. اضحكي.. زغردي فرحة طاهرة... نحبك للأبد.

● ناهد عصمت الشوا





من عيون الشعر

حسن وازدياد كمال

شعر: البعيث بن حريث

خيال لأم السلسبيل ودونها
مسيرة شهر للبريد المذبذب
فقلت له أهلاً وسهلاً ومرحباً
فردت بتأهيل وسهل ومرحب
معاذ الإله أن تكون كظبية
ولا دمية ولا عقيلة ربرب
ولكنها زادت على الحسن كله
كمالاً ومن طيب على كل طيب
وإن مسيري في البلاد ومنزلي
لبالمنزل الأقصى إذا لم أقرب
ولست وإن قربت يوماً ببائع
خلاقي ولا ديني ابتغاء التحبب
ويعتده قوم كثير تجارة
ويمنعني من ذاك ديني ومنصبي

معاني الكلمات

● المذبذب: المتردد بينهما، ● عقيلة: كريمة، ● ربرب: حمر الوحش.
● خلاقي: اخلاقي، يعتده: يحسبه.

البريد

من غرائب العالم

العجائب والغرائب من حولنا كثيرة ومتعددة منها ما يخص الانسان ومنها غرائب الحيوان واخيرا عجائب النبات كالشيء الذي يأكل الانسان - واليك عزيزي القارىء بعضا منها:

● يقال ان البلاتيبوس وهو حيوان لبون يرضع اطفاله ولكنه يبيض بدلا من ان يلد والبلاتيبوس يبني عشه بجانب الماء من الاعشاب وورق الاوكالتبوس وله منقار مثل منقار البط ولكنه يصيد به البط!

● الاخدنة والنمال: اما الاخدنة او النمال فهو ايضا حيوان لبون يعيش في استراليا ويرضع صغاره ولكنه يبيض ولا يلد مثل اللبونات، يقتات بالنمل ولذا سمي بالنمال ولا يشاركه في صفاته سوى البلاتيبوس والبلاتيبوس يعتبر بمثابة الحلقة بين الزواحف التي تبيض وبين اللبونات التي تلد.

● الككتوس المضيء:

نبات الككتوس أو ما يسمى بالتين الشوكي من عجائب النباتات اذا انه يضيء ليلا اي بالظلام.

وملحض قصته ان العالم الماني واسمه «جوتولد» قام بتجربة بأن حقنه بالفسفور.. حتى اذا ما سار هذا العنصر اي الفسفور في جسمه وبلغ اشواكه اضاءت.

اختيار سحر محمد نزيه يرنبو
سورية - دمشق

كيف يكون العشق؟

اتى الشتاء..
وشاب اوراق الشجر الاصفرار
ولم تأت
اتى الشتاء..
والطيور هجرت الاوكار
ولم تأت،
اتى الشتاء..
وأنا بعد لم أجد الدثار
مازلت هائما،
في مدن بلا قرار
كنجم هوى... يبحث عن مدار
كراقص يلف حول نفسه،
في حلقة زار
كدرويش ساقه الشوق بعيدا،
فضل الطريق الى المزار

●●●

ايا قصيدة لم تكتمل حروفها،
ويا سر الابجدية
بعدك.. صرت لاجئا،
بلا قضية
متسكعا على أرصفة المدن..
أبحث عنك.. عن صبية
تواصينا على اللقاء يوما،
فأخلفت الوصية

●●●

ايا من تحملين قلب المجدلية
وفتنة ليلى العامرية
أنا الرمز مصلوبا على باب المدينة،
أنا الحلاج مقتولا،
لاني وضعت للعشق كيفيه
وللعشق كيفيه.

: هاشم خيري

رسالة اليوم

من: سعيد المسلمي

رد على مقال عندما تخون الذاكرة صاحبها! (٢)

نعود الى قصة مهرجان الشعر في دمشق التي تحدث عنها النقاش والتي اعتبرها حادثة اجاز له تحليله الذاتي بأن يضع لها عنوانا من عنده مخالفا للحقيقة بكلمتي «النفاق الادبي» وكدس تحت العنوان كلاما متضاربا يعيدا عن اي مدلول او برهان - اللهم إلا أنه انشائي عاطفي لكنه معسول ببعض الكلمات التلفيقية..

حقيقة وكما ذكر الكاتب في بداية مقاله ان عباس العقاد كان يدعو الى التجديد الشعري.. وانا مع الكاتب رجاء النقاش على ان العقاد كان من أكثر الناقدين عنفا لامير الشعراء احمد شوقي الا انني اخالف النقاش في ان العقاد كان يعتبر شعر شوقي يمثل الفهم التقليدي الخاطىء للشعر.. وأعود لاذكر النقاش بالاسباب التي جعلت للعقاد هذين الموقفين.. الأول موقفه ودعوته الى التجديد الشعري والثاني موقفه ليكون من اكثر الناقدين عنفا لامير الشعراء «شوقي» وأن من اهم هذه الاسباب أن الكاتب يذكر معي اننا كنا نجتمع بالعقاد كتلامذة.. فيما كنا نسميه واصبح فيما بعد «بصالون العقاد» كما كنا نجتمع كتلامذة ايضا في حلقات وندوات شبيهة بصالون العقاد في قاعة الدكتور المرحوم ابراهيم ناجي ايضا.. ودوحة الفكر للاستاذ المرحوم «احمد عبد المجيد الغزالي».. ولكي يمكنني توصيل ما كان يهدف اليه العقاد من موقفيه بالنسبة لدعوته للتجديد الشعري وبالنسبة لنقده لشوقي اسوق هذه الحادثة:

كنا بالسنة النهائية بكلية الصحافة.. وكنا على موعد لقاء بالاستاذ عباس محمود العقاد في صباح يوم.. وكنت بين المجموعة المختارة لاجراء هذا اللقاء مشدودا لمقابلة هذا الرجل الكبير - وبتنا طيلة ليلتنا نعد في مخيلتنا الاسئلة التي سنطرحها في الصباح.. وكانت وسادتنا السهر وجفانا النوم.. والتقينا كمجموعة في الصباح الباكر وتوجهنا الى منزل المرحوم عباس العقاد .. وما ان ضغطنا على زر جرس الباب الا ونحن امام الرجل.. ألقينا عليه التحية.. ثم طرح علينا هو السؤال وهو واقف امام الباب ولم يدعنا للدخول .. ثم اغلق الباب وطردنا.. وخرجنا صفر الوجوه.. واجمين.. في خيبة امل.. امام هذه الحادثة اظن ان معظم القراء ومن بينهم «رجاء النقاش» ستأخذه الحمية ويصدر حكمه على العقاد بقلة الذوق.. ولكن لو عرف السبب لبطل العجب.. موضوع هذه الحادثة.. وللامانة التاريخية يجب حسن العرض.. والموضوع ان العقاد عندما التقانا طرح علينا السؤال الآتي:

ما هي أهم اخبار هذا الصباح «اليوم»؟ فلم تتحرك شفاة احد منا لأننا لم نكن اطلعنا على الاخبار ولا سمعناها في الراديو لأننا بتنا ليلتنا مشغولين بلقاء الاستاذ الكبير.. فعاد الاستاذ الكبير ووجه سؤاله بشكل آخر وهو ثابت الجاش قائلا: من منكم قرأ جريدة في هذا اليوم؟! ولم يكن فينا احد فكر في شراء جريدة.. فاذا كنا نحن صحفيو الغد لم نهتم باخبار اليوم فماذا يكون موقف هذا الرجل منا؟! وماذا كنا ننتظر منه غير الطرد!

كان الرجل قاسيا ولكن قسوة الاب لابنائه.. كان جافيا.. ولكن جفاء الاستاذ لتلامذته.. وليس غير ذلك.

هذه الحادثة وهذا الموقف تكرر كثيرا من العقاد لابنائه وتلامذته ونحن في صالونه .. كنا نجتمع به ونناقشه ونحن كالاسطوانة الجوفاء نتكلم عن الشعر القديم بمفهوم خاطىء.. ونقول كلاما ادعيناه شعرا واطلقنا عليه شعرا جديدا لنهرب من وضعنا المؤسف المخجل.. وكنا نتحدث عن شعر شوقي ونحن لا نعرف شيئاً عن معاناة شوقي في وضع القصيدة.. وكان صراحة موقفنا استفزازيا لاستاذنا العقاد.. حتى ثار ذات مرة في الحاضرين جميعهم قائلا صارخا «اذا كان هذا هو الشعر الجديد واذا كان هو موقفكم من شوقي. وشعر شوقي.. فانني اطالب وادعو الى التجديد الشعري.. وان تعرفوا من هو شوقي اذن فالرجل لم يطالب بالتجديد الشعري ولا بالتعرف على جوانب وفتون الشوقيات الا تهذيبا لنا وليس نقدا للشعر القديم ولا تعنيفا لشعر شوقي.. وموقف الرجل لم يكن ازاء شوقي ولم يكن ازاء الشعر القديم ليطالب بتجديده بل كان موقفا صارخا ازاءنا نحن المبتدئين .. نحن الهواة .. كانت القافية في الشعر القديم تحتاج منا الى دراسة.. وكنا نستسهل قرض الشعر بدون قافية.. ولم نكن أصحاب هذه المدرسة بل هي ريح كانت آتية من الغرب.. وكنا في معارك من اجل الوحدة ومن اجل التحرر.. وقد تقرر في شهر سبتمبر من عام ١٩٦١م اقامة مهرجان شعري في دمشق يشترك فيه شعراء من مصر.. وكان الغرض من اقامة هذا المهرجان الشعري زيادة تأكيد الوحدة بين شعبي مصر وسورية بدءا بتعارف شباب القطرين.. وكان بالامكان اختيار محترفي الشعر من الكبار.. ولكن الكبار ارادوا اعطاء فرصة للصغار - للابناء .. ولما كان الابناء لا يجيدون قرض الشعر ومتأثرين بتيارات الشعر المترجم والغربي فكان لا بد من غربلة لحسن الاختيار وللوفاء بالغرض من اقامة المهرجان.. وأخذ الكبار يلقون بنصائحهم للصغار.. ولما كانت دمشق قريبة من لبنان.. وكان لبنان مركزا لتصدير التيارات الادبية ومنها ما يسمى بالشعر العمودي الى سورية بحكم الموقع.. فكانت النصائح الينا من بينها ان، قولوا «شعرا جيدا كشعر القدامى» واذا عجزت فلا سبيل لكم الا ان تقولوا شعرا عموديا.. وليس في الامكان افضل مما كان.. فلا ذنب للعقاد.. ولا لزكي نجيب محمود.. ولا ليوسف السباعي.. بل الذنب كان ذنبنا نحن الشباب الذين كنا لا نجيد شيئا من الشعر .. بل كنا سببا في احراج هؤلاء الآباء.. واوجدناهم في مأزق.. وكان لا بد من ان يتخلصوا من هذا الموقف بنصيحة القوها الينا قائلين: قولوا شعرا عموديا.. أو أي شعر.. «روحوا وخلصونا».. أما إذا تصادف واعقب المهرجان انفصال عسكري ادى الى انفصال الوحدة بين اقليمي الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسورية) فليس هذا بسبب تغيير الشعراء لنهجهم الشعري في المهرجان الدمشقي.. لأن الشعراء في الاساس لم يكن لديهم المنهج.. وللانقلاب أسباب اخرى.. ولو ان المنهج الشعري اذا تغير وأدى الى انقلاب.. لكان كل شعراء البلاد المغلوبة على امرها قد غيروا منهجهم الشعري.. وهذا استخفاف بعقليات الشعوب..

عالم بلا حدود

حروب الكولا مستمرة

عندما تعاقد السيد روجر هنريكو رئيس شركة بيبسي كولا مع المطرب الشهير مايكل جاكسن للترويج عن مشروبات الشركة عبر التليفزيون ضج سوق الاعلان بشكل لم نعهده من قبل. والسبب ان هنريكو تعهد بدفع خمسة ملايين دولار لجاكسن لاداء بعض الاغاني ترويجا لبيبسي مع ما يرافقها من استعراضات، وزعم العديد من اقطاب سوق الاعلان ووكالاته ان هنريكو قد ارتكب خطأ العمر بالالتزام بدفع كل ذلك لمطرب مهما علا شأنه. لكن هنريكو كان يعرف ما يريد وخصوصا انه كان يخوض حربا ضد مشروبات الكولا الأخرى في الولايات المتحدة ويحاول جهده الاقتراب من القمة التي تحتلها ولا تزال كوكاكولا كاكثر المشروبات ذيوعا في العالم بالرغم من الفاجعة الكبرى التي المت بها منذ عامين.

وجد هنريكو ان ٩٧ بالمائة من مشاهدي التليفزيون الامريكي تابعوا الحملة الاعلانية بقيادة جاكسن على الاقل ١٢ حلقة وذلك رقم قياسي يسر كل معلن ويدل على نجاح فكرته وسلامة استثماراته حتى وان بلغت خمسة ملايين دولار.

ولهنريكو الحق في التباهي بما حققه منذ ان اصبح رئيسا للشركة ـ وليس رئيسا لمجلس الادارة ـ وهو في الثامنة والثلاثين من عمره. واحتلاله لذلك المنصب الرفيع في ثاني اكبر شركة للمشروبات الناعمة في العالم يحمل معه راتبا كبيرا وامتيازات شتى واسهما في الشركة نفسها تفيده كثيرا عند تقاعده حتى لا يخرج من الشركة التي اسهم في بنائها طيلة ثلاثين عاما وهو لا يملك شروى نقير.

ومنذ عامين اعلنت كوكاكولا وهي اول من صنع المشروب من عناصر نباتية شتى انها ستغير تركيبة المشروب لتجعله اكثر حلاوة باضافة مزيد من السكر اليه. وبالفعل انزلت مشروبا جديدا الا انها لم تحسب حسابا للثورة الشعبية التي اشعلها المستهلكون الذين اعتادوا واحبوا وادمنوا الكوكاكولا طيلة نصف قرن حتى نمت فيهم روح الولاء للبضاعة كما تسمى في عالم الاقتصاد. فالذي يحب عطرا رجاليا معينا يظل يستخدمه بقية حياته والذي يعجب بسيارة معينة يعود اليها وقد يؤثر على اولاده من بعده.

قاطع المستهلكون الكولا الجديدة وطالبوا باعادة التركيبة السابقة. وهددوا بمقاطعة الكولا بالكامل مما كان سيحطم واحدة من الشركات الامريكية والعالمية لأن الكولا تصنع في دول اخرى بواسطة الاختراع العجيب الذي يسمونه فرانشايز ـ حق الامتياز ـ اذ تقوم الشركة الام بتزويد المواد الخام مقابل السماح لصاحب الامتياز بصنع وتسويق البضاعة في منطقة امتيازه. وبذلك توفر قيمة النقل وتضمن اسواقا ليس لها حدود لبضاعتها من الكولا الى السيارة الى الفروج المشوي.

اضطرت الشركة الى اعادة التركيبة باسم كوكا كلاسيك او كوكا التقليدية او الاصلية والاستمرار بتسويق التركيبة الجديدة الاكثر حلاوة ـ مع ابتلاع كمية كبيرة من الكبرياء والاعتراف الضمني بفشل واحدة من اكبر تجارب التجديد في تاريخ الصناعة الامريكية.

كان المستفيد الأول هو بالطبع شركة بيبسي وبالذات هنريكو لان مبيعات بيبسي ارتفعت بسرعة في سوق مقدارها ٣٩ بليون دولار سنويا لمختلف انواع المشروبات غير الكحولية. واتذكر الصور التي وصلتني يوم تسويق مشروب الكوكا الحلو وقد نصبت بيبسي اكشاكا مجاورة لمنصات كوكا ووزعت مشروبها بالمجان لمن شاء تحت يافطات كتبت بغاية الذكاء والمكر. «ان البضاعة الجيدة لا تتغير» بما معناه ان الكوكا لو كانت جيدة لما قرر اصحابها تغيير تركيبتها التي ظلت سارية عدة عقود. والمعنى الثاني ان بيبسي هي الافضل ولذلك فلم تتغير ولم تجد داعيا للتغيير.

وفي الاسابيع القليلة الماضية ابتاعت بيبسي شركة سفن اب المنافسة باقسامها الدولية وفشلت في شرائها محليا لان الحكومة الامريكية وقفت ضد الخطة درءا لاحتكار بيبسي شريحة كبيرة من سوق المشروبات الناعمة ـ على الاقل خمسة ملايين دولار لجاكسون لم تذهب هباء.

فاروق لقمان

حالة الطقس



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	١٨	٣٢	صحو
المدينة المنورة	١٥	٢٥	صحو
الرياض	٢٠	٣٠	صحو
جدة	٢٠	٣٠	صحو
الظهران	٢١	٣٤	صحو
ابها	٩	٢٤	صحو
الطائف	١٣	٢٥	صحو
امستردام	٦	١٠	غائم
اثينا	٩	١٤	صحو
البحرين	٢١	٣١	صحو
بانكوك	٢٤	٣٤	صحو
بيروت	١٩	٢٢	ممطر
برلين	٤	٩	غائم
بروكسل	٣	١١	غائم
بيونس ايرس	١٤	٢٨	صحو
القاهرة	١٥	٢٧	غائم
كوبنهاجن	٦	٨	صحو
دبلن	٦	١٣	غائم
فرانكفورت	صفر	١٢	غائم

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
جنيف	٢	١٢	غائم
هلسنكي	١	٣	ممطر
هونج كونج	٢٢	٢٧	صحو
جاكرتا	٢٣	٣٢	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	٧	٢١	صحو
لندن	٨	١٤	غائم
مدريد	١	٢٠	صحو
مانيلا	٢٣	٢٩	غائم
مونتريال	١ـ	٤	ممطر
موسكو	١ـ	صفر	غائم
نيودلهي	١٥	٣٠	صحو
نيويورك	٧	١١	غائم
نيقوسيا	١٣	٢١	غائم
باريس	٨	١٣	غائم
روما	٣	١٧	صحو
سنجافورة	٢٥	٣٠	ممطر
استوكهولم	٢	٦	غائم
سيدني	١٧	١٨	ممطر
طوكيو	١٠	١٧	صحو

عائلة فهمان

كريان

انا شعري شاب من اللي قاعد يحصل !!!

بسيطة... استعمل صبغة امريكية !

ندوات وأمسيات ثقافية تنظمها الجمعية الفيصلية في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظم الجمعية الفيصلية النسائية الخيرية بجدة مجموعة من الندوات والأمسيات التثقيفية والشعرية من اجل المساهمة في رفع المستوى الثقافي لدى الفتيات والسيدات السعوديات وذلك وفقا لتوجيهات الأميرة حصة بنت خالد بن عبد العزيز رئيسة مجلس ادارة الجمعية وذلك اعتبارا من يوم امس الاثنين.

وصرحت السيدة ميساء باناجة مديرة الجمعية الفيصلية النسائية الخيرية بجدة لـ «الشرق الأوسط» بأن اولى هذه الندوات التي نظمتها لجنة الدراسات والأبحاث بالجمعية كانت حول موضوع «كيفية اعتماد الكفيف على نفسه» تحدثت خلالها سناء المالكي وهي من المتخصصات في هذا الموضوع. وتهدف الندوة التي حضرتها أسر المكفوفين الى تعريف افراد الأسر بكيفية التعامل مع الكفيف وتعويده وتعريفه ومساعدته لكي يعتمد على نفسه حتى لا يحتاج الى مساعدة مما يساعده في رفع مستواه.

كما ستنظم اللجنة الثقافية أمسية شعرية تحضرها الشاعرتان السعوديتان خديجة الصبان، واميمة خوجة وذلك في السابعة من مساء اليوم الثلاثاء بفندق هوليداي بجدة.

وقالت السيدة ميساء باناجه ان الجمعية سوف تنظم عرضا للأزياء بمناسبة زيارة الاميرة ديانا للمملكة العربية السعودية يومي ١٥ و ١٦ ربيع الأول الموافق ١٧ و ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) بفندق الهوليداي ان في جدة.

اخضاع العمال الاجانب في دول الخليج لاختبارات طبية

الدوحة ـ ر: أوصت لجنة طبية تابعة لمجلس التعاون الخليجي الذي يضم المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان بأن يخضع العمال الاجانب الذين يبحثون عن العمل في المنطقة لاختبارات طبية قبل الموافقة على منحهم تأشيرات دخول.

واوصت اللجنة التي كونها المجلس العام الماضي ايضا بأن يمنع الأشخاص الذين يشتبه في اصابتهم بأمراض السل والجذام والزهري من دخول البلاد وان يجري ترحيل اي شخص يعاني من السل والجذام.

وستتولى وزارات الصحة بمجلس التعاون الخليجي تنفيذ هذه التوصيات.

واقترحت اللجنة ايضا في ختام اجتماع لمدة يومين في الدوحة قيام فريق من كل من الدول الاعضاء بجولة في مارس (آذار) المقبل في الأقطار التي تمد دول الخليج بالقوى البشرية.

وتتضمن هذه الأقطار الفلبين وتايلاند واندونيسيا والهند وسيريلانكا وباكستان ومصر.

اجتماع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ اليوم الثلاثاء في مقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس الاجتماعات الخاصة لمناقشة ترجمة «مناهج المستشرقين في الدراسات العربية والاسلامية» الى اللغتين الانجليزية والفرنسية لنشر هذا العمل في الأوساط الثقافية الأجنبية من اجل تحقيق الأهداف المرجوة منه في مناقشة المناهج التي قامت عليها دراسات المستشرقين.

وفي هذا الاجتماع ستناقش اللجنة كذلك اختيار مترجمين ذوي كفاءة عالية للقيام بالترجمة المطلوبة الى اللغتين الانجليزية والفرنسية يراعى فيها اعتماد نص واحد بالانجليزية وآخر بالفرنسية من الترجمات الموجودة للقرآن الكريم تؤخذ منهما ترجمة الآيات الواردة في الأبحاث المترجمة على ان يتفق المكلفون بترجمة الآيات الى الانجليزية والفرنسية على ترجمة دقيقة موحدة للأحاديث النبوية الشريفة الواردة في البحوث.

مؤتمر أفريقي في القاهرة لدراسات ما قبل التاريخ

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

يعقد في القاهرة المؤتمر الافريقي العاشر لدراسات ما قبل التاريخ بحضور ٢٠٠ عالم في مجال الآثار والجيولوجيا والجغرافيا من جميع انحاء العالم، ويناقش المؤتمر عددا من البحوث العلمية عن تاريخ افريقيا في فترة ما قبل التاريخ وخاصة في منطقة جنوب نهر النيل.

وتنظم المؤتمر هيئة الآثار المصرية، الذي يعقد كل اربع سنوات وكانت المرة الاولى في نيروبي عام ١٩٤٧ ثم عقد في عدة دول في افريقيا منها الجزائر وجزر الكناري واثيوبيا وكينيا ونيجيريا

عرب وعجم

● الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني غادر بلاده أمس متوجها الى اوروبا في زيارة خاصة.

وكان في وداعه لدى مغادرته الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع والوزراء والمسؤولين.

● ● ●

● فاروق حامد اكبر، عضو مكتب الزمازمة الموحد بمكة المكرمة، تماثل للشفاء إثر الحادث الذي تعرض له، وقد تفضل الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية، بالأمر بعلاجه بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة، وكان طوال فترة اقامته محل عناية ورعاية اسرة المستشفى من اطباء وممرضين وممرضات وفنيين ويخص بالشكر المقدم فارس اليامي مدير مكتب وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية والبروفيسور بلتران بلتاوي رئيس قسم جراحة العظام واطباء القسم.

● ● ●

● عبد اللطيف غراب المدير العام للشركة الاسلامية العربية للتامين والعضو المنتدب للشركة الاسلامية لاعادة التأمين، غادر جدة متوجها الى لندن لحضور اجتماع شركات التأمين العربية الذي يعقد في العاصمة البريطانية في الفترة من ١١ـ١٢ نوفمبر، وكذلك تجديد اتفاقيات التأمين. يطير غراب بعد ذلك الى المانيا لعرض فكرة التأمين الاسلامي هناك.

● ● ●

● د. نبيل الجزائرلي، استشاري امراض القلب بمستشفيات باقدو ود. عرفان عاد الى جدة بعد رحلة الى هولندا للمشاركة في المؤتمر العالمي حول امراض القلب.

● ● ●

● فيصل حمزة صيرفي، تمت ترقيته الى وظيفة نائب المدير العام بشركة (صافولا).

● يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة لشؤون الخارجية العماني تسلم نسخة من اوراق اعتماد صالح بوجمعة سفير الجزائر الجديد في عمان.

● ● ●

● عبد الرحيم عبد العزيز ادريس، مدير العلاقات العامة للتعليم بجدة، صدر قرار الدكتور عبد الله محمد الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية، بتكليفه مديرا للعلاقات العامة للتعليم بالمنطقة الغربية.

● ● ●

● المهندس جمال عبد الستار ضناوي من منسوبي الشركة السعودية للأبحاث والتنمية بالدمام، تمت خطوبته على زينب سالم قصقص في مدينة طرابلس بلبنان.

● ● ●

● فريد عبد الله سمداني، المحاسب بمصلحة الزكاة والدخل بجدة ونجل عبد الله سمداني سكرتير رئيس المحاكم الشرعية بمكة المكرمة والمأذون الشرعي المعروف، تم في حفل بهيج في الاسبوع الماضي عقد قرانه على كريمة عبد العزيز الماس وحضر الحفل الأهل والاصدقاء.

● ● ●

● محمد عباس شربتلي تم تكليفه بالعمل مديرا لقسم السيارات بالادارة العامة للمنطقة الغربية للاتصالات بجدة.

● ● ●

● قمر بصراوي، مصمم الازياء السعودي، عاد الى جدة، قادما من منطقة الخليج بعد الاطلاع على مجموعة من التصميمات التراثية الخليجية للاستفادة منها في تصميماته الجديدة للعام ١٩٨٧.

● ● ●

● عبد اللطيف الحمد رئيس مجلس الادارة المدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصل الى باريس بعد ان شارك في جانب من اجتماعات مؤتمر التنمية الأردني في العاصمة الاردنية.

● ● ●

● محمد وسقاف حسين السقاف، رجلا الأعمال السعوديان، عادا الى جدة قادمين من اوروبا بعد زيارة عمل اطلعا خلالها على أحدث الأقمشة الحديثة.

● ● ●

● فيصل بن ناصر زيني، رجل الأعمال السعودي، وصاحب مكتبات (فيصل) بمكة المكرمة، عاد قادما من لندن وتونس والقاهرة بعد جولة أشرف خلالها على علاج والدته بعد الوعكة الصحية التي الت بها.

● ● ●

● غانم احمد شفي نائب مدير الادارة التجارية بغرفة جدة رزق وحرمه مولودة جميلة سمياها رؤى.

● ● ●

● محمد عبد اللطيف احمد سالم المدرس بالمعهد الصناعي بجدة، رزق وحرمه رضا يوسف مولودهما الثاني سمياه اسامة لينضم الى اخيه أحمد.

● ● ●

● الملازم خالد عبد الرحمن المقبل بمرور جدة رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه بندر.

● ● ●

● احمد موسى رزق مدير المكتب الاعلامي لمنظمة اليونيسيف في الرياض عاد من بغداد بعد أن شارك في البرنامج الموسع للتطعيم الذي نظمته وزارة الصحة هناك بالتعاون مع المنظمة.

● ● ●

● حسن مختار الخطاط الصحافي في الرياض تلقى تعازي الزملاء والاصدقاء في وفاة والده علي مختار الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في السودان.

● ● ●

● مجدي الغندور مسلم المحاسب بالامانة العامة لمجلس وزراء الصحة لدول الخليج العربية بالرياض عاد من القاهرة بعدما أمضى اجازته السنوية.

مثل اليوم



القرد بعين امه غزال

أبيض وأسود

عفوا استاذنا نزار

حضور نزار قباني الى لندن كان حضورا غير عادي، لأن نزار، بمختلف مقاييس الاختلاف والاتفاق، فرد غير عادي، قرأنا شعره وتمثلناه في مراهقتنا، وفي حبنا ويأسنا، ورسائلنا الزرقاء، نختلف معه ونلعنه، ثم نذهب الى شعره وكلماته وسبابه ومبالغاته وحرقه مدفوعين باحساس غامض هو الانتماء الى قبيلة الشعر التي في عروقنا.

وحين اتى نزار الى هنا، استقبله جمع غفير. قسا على امته العربية فصفقنا له، سخر منها فصفقنا ايضا. اتهمها بأنها بعير، فصفقنا. وعيرها بمختلف الاوصاف والصفات فصفقنا.

ولم لا؟

فنحن أمة لا تتسامح الا مع الشعراء، تصفق لطفولتهم ولهزئهم وسخريتهم وسبابهم وشتائمهم، وتردد بتلذذ شعرهم سواء كان هذا الشعر يجاملنا او يتعرض لأعز ما نملك ونؤمن... منذ عهد القائل: (واللؤم بين عمائم الانصار) ومرورا بأبي الطيب المتنبي الذي لم ير في مصر ما يعجبه. غير ان مصر بعلمائها وأدبائها تجاوزت سقطات شاعر الامة «بحق وحقيق» لتشرح ديوانه وتتوقف امام شوارده ومعانيه وعباراته، وتعطيه ما يستحقه من الاجلال والاكبار فعظمت في اعين الناس، ولم يسقط المتنبي ايضا.

وهذا ما تفعله هذه الامة مع نزار، وفعله الحضور الكثيف الذي جاء تحت زخات المطر اللندنية يستمتع بدفء الشعر من فم نزار.

صفقوا وصفقوا، الى ان فتح نزار دفاتره ليغني عن الحب، تطلع الجميع تجاه بعضهم البعض بين مصدق ومكذب.

اي حب في لندن يا استاذنا نزار؟

واي خيار؟ واي منطقة وسطى، واي صدر في هذا العالم المشحون بالخوف والفزع؟

الحضور كانوا خارجين من ملحمة مأساوية تعرضها محطات التلفزيون ويقرأونها في الصحف يوميا تنادي:

(انه لا حب بعد اليوم، لا صدور لا نهود، لا عمرها خمس عشرة او ست عشرة. لا ثياب زرقاء مدرسية ولا خوف ان تشكوك لليل ما اكسلك).

لقد جاء الحضور الى نزار لكي يعيدهم الى تلك الايام الخضراء الندية. وحين عادت اليهم تلك الايام عبر صوت نزار داخلهم الخوف والرهبة والفزع.

فصوت الشاعر الذي ظل ثلاثين عاما يطربهم لم يعد يملك مقاومة هذه الوقائع الجديدة من عبارات الترهيب، من مغامرة واحدة.

تبادلوا النظرات، تذكروا حملات التلفزيون، الصور التي تملأ الشاشة بلا حياء وبلا خجل من كل الاحلام وحالات الاحتقان. استسلموا للحظات يعيشون فيها بجزيرة حالمة داخل لندن الكبرى.

ذهب بهم الشاعر الكبير بآلة الزمن التي اخترعها قبله هـ. ج. ويلز ولكن ليس الى الامام بل الى الوراء، يوم كانت اشعاره تهرب وكلماته تهرب، وعباراته تتناقلها العصافير بين الاشجار.

ثم عدنا الى واقعنا حيث لم يعد الشعر يحرضنا على الحب، ولم يعد الحب حلما، بل الصحة والموت الطبيعي هما الحلم.

عثمان العمير

د. مجدي يعقوب يجري أولى عملياته في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

القى الدكتور مجدي يعقوب جراح القلب الكبير محاضرة طبية حول الجديد في جراحات القلب، حضرها عدد كبير من الاطباء والطبيبات من انحاء المملكة مساء امس، طرح خلالها أحدث ما توصل اليه الطب في علاج التشوهات الخلقية وثقوب القلب والثقوب بين الاذينين وأمراض الصمامات واصابات الاطفال حديثي الولادة والمتيسرين.

وكان الدكتور مجدي يعقوب قد وصل الى جدة يصحبه فريقه الطبي المتكامل في استضافة مستشفى الدكتور سليمان فقيه لمدة خمسة ايام يجري خلالها مجموعة من عمليات القلب.

والجدير بالذكر ان الدكتور مجدي بدأ في اجراء أول عملية جراحية له بالمستشفى مساء امس الاثنين وانه سيزور المستشفى على فترات متعاقبة لاجراء بعض العمليات فيها.

«ألان ديلون» في جدة!

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بحضور الممثل العالمي «الان ديلون»، وجه السيد حسين بكري قزاز رجل الأعمال السعودي المعروف، وصاحب مؤسسة «حسين بكري قزاز وأولاده» وشركة عطور الان ديلون، رقاع الدعوة الى عدد كبير من رجال الأعمال والصحافة والاعلام لحضور حفل تقديم عطر «الان ديلون بلس» وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ١٨ نوفمبر الموافق ١٦ ربيع الاول الحالي بفندق قصر البحر الاحمر في جدة.

بسم الله الرحمن الرحيم



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الثلاثاء ٩ ربيع الأول ١٤٠٧هـ - ١١/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٠٥
London - Tuesday, 11 November 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2905

في ندوة علمية بمستشفى جدة الوطني:

شعوب الشرق الأوسط أكثر عرضة للسكري

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت قاعة المؤتمرات بفندق ماريوت بجدة مساء يوم الاربعاء الماضي الندوة العلمية التي نظمها مستشفى جدة الوطني بالمشاركة مع جامعة هارفارد الامريكية، والتي نوقشت فيها ثلاثة موضوعات هي الطرق الحديثة لعلاج الاورام الخبيثة بالقولون والمستقيم، والطرق الحديثة في علاج مرض السكري، والالتهابات البكتيرية سلبية صبغة الجرام.

وقدم الدكتور حامد المطبقاني مدير مستشفى جدة الوطني الجديد للمدعوين الاساتذة الزوار الثلاثة من جامعة هارفارد الامريكية وهم الاستاذ الدكتور روبرت موليرينج، استاذ قسم الامراض الباطنية بمستشفى نيوانجلاند ديكونس والاستاذ الدكتور جلين استيل، استاذ ورئيس قسم الجراحة بنفس المستشفى، والاستاذ الدكتور انطوان كلداني، استاذ مساعد الامراض الباطنية والسكر بالمستشفى.

وكان الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة قد استقبل الضيوف الثلاثة يوم الاثنين الماضي وقد زاروا في اليوم نفسه جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وفي يوم الثلاثاء زاروا وزير الصحة السعودي السيد فيصل الحجيلان، كما زاروا الاستاذ الدكتور منصور التركي مدير جامعة الرياض بالرياض.

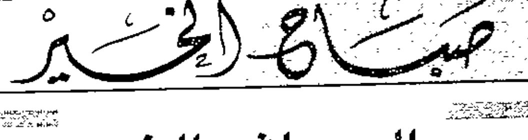
وخلال الندوة العلمية التي عقدت يوم الاربعاء الماضي ناقش الدكتور ستيل بعض الطرق الحديثة لعلاج اورام الكبد وخاصة امكانية استخدام الموجات فوق الصوتية في تشخيص مثل هذه الحالات.

كما ناقش الدكتور موليرينج الالتهابات البكتيرية سلبية صبغة الجرام وهي البكتيريا التي تعيش بصورة طبيعية في امعاء الانسان ولكنها احيانا تتحول الى ميكروبات تؤدي الى الاصابة ببعض الالتهابات وارتفاع درجة الحرارة ومن الصعب حينئذ علاجها والسيطرة عليها.

اما الدكتور انطوان كلداني فقد ناقش التطبيقات العملية في علاج مرض السكري وقال ان شعوب الشرق الاوسط اكثر عرضة للاصابة بمرض السكري بنسبة اعلى من اي مكان آخر في العالم، ولذا فقد اصبح من الضروري وضع برنامج لتوعية المرضى وعائلاتهم وكذلك تنظيم علاجهم ووضع الرجيم الخاص بطعامهم.

وقال الدكتور حامد المطبقاني ان الندوة كانت زاخرة بالاحداث وذلك لمشاركة رئيس قسم الامراض الباطنية ورئيس قسم الجراحة بمستشفى نيوانجلاند ديكونس.

كما تحدث عن التعاون الوثيق بين مستشفى جدة الوطني وجامعة الملك عبد العزيز من ناحية وبين مستشفى نيوانجلاند ديكونس، وقال: ان بعض مرضى مستشفياته بجدة قد تم علاجهم بمستشفى نيوانجلاند ديكونس وبعضهم عولجوا عن طريق الاتصالات الحديثة.



صباح الخير

الصحافي والخبر

هل يصنع الصحافي الخبر او يكتفي بنقله ؟

السؤال قديم، وطرحه يتجدد مع كل حدث يصنعه صحافي او يساهم بصنعه، بدل ان ينقل الخبر كما تقتضي المهنة.

ووجدت السؤال يطرح مرة أخرى مع فضيحة جيفري ارتشر، نائب رئيس حزب المحافظين الذي استقال من منصبه بعد ان تبين انه على علاقة بإحدى بنات الليل.

والعلاقات من هذا النوع في انكلترا كثيرة، والفضائح في قدم البرلمان البريطاني نفسه، إلا ان الضحايا هم فقط الذين تفتضح علاقاتهم السرية.

وهذا ما حدث مع ارتشر، وهو كاتب واسع الانتشار جدا، فقد كانت علاقته سرية حتى أوقعت به جريدة فضائح فصورت وسجلت محاولة من صديق له لرشوة الفتاة حتى تغادر انكلترا.

ونحن الذين لم نقم في لندن إلا في السنوات الاخيرة رأينا في هذه السنوات القليلة عددا من الفضائح الاخلاقية، أسهمت الصحافة في صنع أخبارها بدل ان تنقلها مجرد نقل.

وقبل ارتشر كان هناك اللورد لامبتون وكيل سلاح الطيران الذي نصبت له صحيفة كمينا وصورته مع فتاتي ليل ففقد عمله. كما يذكر القراء فضيحة باركنسون، فسكرتيرته التي حملت منه ما كانت لتفضح الموضوع لولا ان صحيفة دفعت لها مبلغا كبيرا من المال لتكتب عن تجربتها مع باركنسون.

والقصة الاشهر في السنوات الاخيرة عن صحافي يصنع الخبر بدل ان يكتفي بنقله هي فضيحة ووترغيت، فبعد السطو على مقر الحزب الديمقراطي في واشنطن تاهت القضية وكادت ان تطمس، لولا ان صحافيين محليين بقيا يتابعانها يوما بعد يوم، حتى استقال ريتشارد نيكسون.

وقد مضى عهد ذهبي على الصحافة العربية، في الخمسينات والستينات، كان اساتذة الصحافة فيه يصنعون الاخبار، فبعضهم يعامل الزعماء ويعاملونه معاملة الند للند، وبعضهم الآخر أقرب الى الرئيس من وزارته كلها.

غير ان هذا كان في عصر الاساتذة، اما اليوم فالانحسار في الصحافة العربية كما هو في غيرها، ولم يبق من أولئك الاساطين العظام غير بقايا.

ولهذا يفضل الصحافي العربي كثيرا ان ينقل الخبر لا ان يصنعه لأنه لو صنعه لكان هو الخبر، او لكان الخبر عن «خبره».

وأخيراً، فعلى هامش نهاية ارتشر السياسية وجدت انه كتب في روايته الذائعة «الأول بين متساويين» عن شخصية عضو في البرلمان يعلق في حبال فتاة ليل وتصل القصة الى شارع الصحافة (فليت ستريت)، إلا ان الصحافي الذي يحقق في الخبر «شريف»، فينجو النائب ويتقدم ليصبح رئيسا للوزراء.

هذا حدث في الرواية، اما في الحقيقة فالمؤلف لم يجد صحافيا يعطف عليه فينقذه.

جهاد الخازن





زازا: ماذا يقولون عنا؟

نجمة هوليوود زازا جابور وزوجها الألماني الغربي، الكونت فريدريك فون انهالت، تملكها الفضول حيال ما يدور حول زواجهما من ثرثرة صحفية واجتماعية، والواقع ان الفضول في محله لأن زواج الاثنين جاء مثيرا للجدل جدا، ومن ثم كان موضوع اهتمام المجلات والصحف على اختلاف انتماءاتهم.

الكونت فريدريك هو الزوج رقم ٨ للممثلة زازا، وبالفعل بدأت بينهما المعارك الصاخبة - او هكذا تقول المجلات - رغم انهما يستمتعان بهذه المعارك، على طريقة «القط يحب خناقه».

زازا وزوجها يتصفحان المجلات رغبة في معرفة الاجابة على سؤال: ماذا يقولون عنا؟

تصحيح بعد ٤٢ عاما

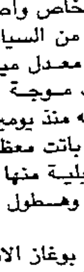
رجال هتلر قتلوا شقيق كيندي إثر اسقاط طائرته فوق فرنسا

بون - ي. ب. أ: جوزيف كيندي، الشقيق الاكبر للرئيس الأمريكي الاسبق جون كيندي، لم يمت - كما تقول كتب التاريخ - في انفجار طائرته فوق أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية، وإنما لقي حتفه برصاص جنود الحرس الخاص بأدولف هتلر.

ذكرت ذلك ليلة أمس صحيفة «بيلد آم سونتاج» الألمانية الغربية قائلة ان رجال هتلر اطلقوا الرصاص على كيندي (٢٩ عاما آنذاك) خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٤٤.

وأوضحت الصحيفة في مقابلة مع احد ضباط سلاح المدفعية المضادة للطائرات انه استجوب كيندي بعد اسقاط طائرته يوم ١٤ يوليو.

وذكر الضابط، كارل هاينز وين الذي يبلغ من العمر ٦٥ عاما انه كان ملازما يعمل على بطارية مدفعية تبعد ١٧ كيلومترا الى الجنوب الغربي من مدينة كين الفرنسية وانه هو الذي أسقط طائرة كيندي الذي قفز سالما بالمظلة.



وأوضح الضابط الألماني ان كيندي لقي مصرعه في وقت لاحق ذلك اليوم برصاص رجال هتلر وهو يحاول الهرب مع زميله الامريكي الذي هبط معه ايضا بالمظلة عبر نهر بالمنطقة.

وجاء في المقابلة ان كيندي كان يستقل طائرته وهي من طراز «بي - ١٧» التي أسقطت فوق كين. أما كتب التاريخ فتقول ان كيندي فقد خلال العمليات حين انفجرت طائرته المحملة بالمتفجرات فوق أوروبا.

تلوث في نهر الراين يهدد أوروبا الغربية

امستردام - ر: حالة من القلق اجتاحت أوروبا امس بعد اكتشاف تلوث على نطاق واسع لنهر الراين يحوله بسرعة الى نهر معيت يجري في قلب اوروبا الغربية. وستدعو هولندا الدول التي يمر نهر الراين باراضيها الى عقد اجتماع عاجل للبحث في اجراء اختبارات الانذار بالتلوث في اعقاب كارثة تسرب مواد سامة من مصنع كيماويات سويسري الى النهر.

تحسن طقس الاردن واستمرار صقيع لبنان

عمان - بيروت - الوكالات: تحرك عن الاردن ابتداء من صباح امس المنخفض الجوي الشديد البرودة بعد ان خيم على الاردن لمدة ثلاثة ايام متتالية ورافقه هطول امطار غزيرة.

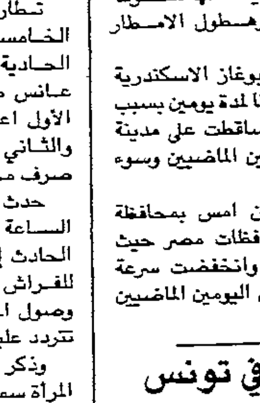
ونجم عن هذه الامطار سيول جارفة في معظم المناطق داهمت ٢٣٤ منزلا ومدرسة وأدت الى وفاة ٣ اشخاص واصابة ٢٦ شخصا وتحطم عدد من السيارات كما امتلأت السدود وزاد معدل مياه الابار

وفي لبنان مازالت موجة الصقيع العاصف التي اجتاحته منذ يومين بصورة مفاجئة مستمرة حيث باتت معظم المناطق اللبنانية وخاصة الجبلية منها مقطوعة بسبب تراكم الثلوج وهطول الامطار الغزيرة.

وفي مصر أعيد فتح بوغاز الاسكندرية امس بعد ان استمر مغلقا لمدة يومين بسبب الامطار الغزيرة التي تساقطت على مدينة الاسكندرية خلال اليومين الماضيين وسوء الاحوال الجوية.

وبدأ الطقس يتحسن امس بمحافظة الاسكندرية وباقي محافظات مصر حيث ارتفعت درجة الحرارة وانخفضت سرعة الرياح وارتفاع الموج عن اليومين الماضيين وقلت كميات السحب.





سقط الخبر

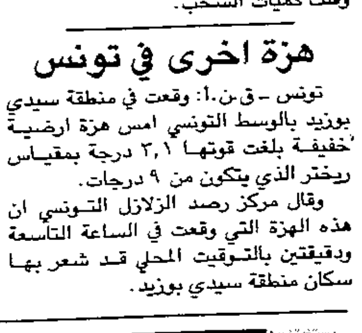
لندن - «الشرق الاوسط»:

تطارد الشرطة البريطانية صبيا في الخامسة عشرة من العمر ورفيقه في الحادية عشرة.. الاثنان اقتحما شقة عانس مقعدة في الخامسة والسبعين.. الأول اعتدى على المرأة الملازمة للفراش والثاني سرق جهاز التليفزيون ودفتر صرف مخصصات المعاش للمرأة.

حدث الاعتداء ليلة السبت - الاحد في الساعة التاسعة والنصف ولم يبلغ عن الحادث إلا يوم الاحد بسبب ملازمة المرأة للفراش حيث كان يتعين عليها انتظار وصول اخصائية الرعاية الاجتماعية التي تتردد عليها.

وذكر متحدث بأسم قسم الشرطة ان المرأة سمعت صوتا عند باب شقتها الكائنة في منطقة جنوب كيلبورن في شمال غرب لندن ثم فوجئت بالصبيين يكسران اللوح الزجاجي فوق الباب ويدخلان منه الى الشقة.

ومضى المتحدث يقول ان الصبي البالغ من العمر ١٥ عاما قطع سلك التليفون واعتدى على المرأة فيما سرق الصبي الأصغر جهاز التليفزيون ودفتر المعاشات.



هزة اخرى في تونس

تونس - ق ن أ: وقعت في منطقة سيدي بوزيد بالوسط التونسي امس هزة ارضية خفيفة بلغت قوتها ٣,١ درجة بمقياس ريختر الذي يتكون من ٩ درجات.

وقال مركز رصد الزلازل التونسي ان هذه الهزة التي وقعت في الساعة التاسعة ودقيقتين بالتوقيت المحلي قد شعر بها سكان منطقة سيدي بوزيد.

منافذ افندي



تأييد سجن متهمين في أزمة المناخ لمحاولة الهرب من الكويت

الكويت - كونا: ايدت محكمة التمييز وهي أعلى جهة قضائية بالكويت امس الحكم الصادر من محكمة الاستئناف العليا ضد اثنين ممن ادينوا في قضية محاولة الهروب من الكويت، رغم صدور قرار التحفظ عليهما بسبب ازمة سوق المناخ، والذي يقضي بسجن احدهما لمدة ثلاثة اعوام والاخر عامين و٤ شهور.

وقررت المحكمة ايضا تأييد الحكم المستأنف ضد اثنين اخرين والخاص بالامتناع عن النطق بالعقاب والزمهما بدفع كفالة مالية تقدر بحوالي ١٠٠٠ دينار كويتي لكل منهما مع التزامهما بحسن السير والسلوك لمدة عامين.

وكانت النيابة العامة قد وجهت لكل من عدنان. ب ومجيد. ع وباسل. أ تهمة محاولة الهروب من الكويت رغم صدور قرار بالتحفظ عليهم بسبب ازمة سوق المناخ بينما اتهمت شخصا رابعا اسمه جليل. م ويعمل ضابطا في جوازات الحدود بمحاولة مساعدتهما على الهرب.

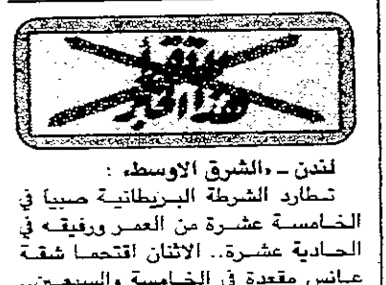
بريطانيا تعيد شحنة بندق لتركيا ملوثة بإشعاع نووي

لندن - ر: اعلنت وزارة الصحة البريطانية ان سلطات الموانيء اعادت شحنة من البندق التركي بسبب تلوثها الاشعاعي.

وقالت متحدثة باسم الوزارة ان الشحنة التي يبلغ وزنها ٤٠ طنا كانت قادمة من شمال غرب تركيا واكتشفت بها مستويات اشعاع اكثر من الحدود التي تسمح بها دول المجموعة الاوروبية.

وكانت تلك أول مرة يمنع فيها دخول واردات غذائية الى بريطانيا منذ وقوع حادث محطة تشرنوبيل للطاقة النووية في الاتحاد السوفياتي في شهر ابريل (نيسان) الماضي.





نكتة اليوم

القميص

المدرس: ما أهم محصول زراعي في مصر؟
التلميذ: القطن.
المدرس: وماذا نصنع من القطن؟
التلميذ: لا أعرف.
المدرس: كيف.. من اي شيء صنع قميصك؟
التلميذ: من قميص والدي.

من القاريء: محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

خطوبة.. وقلق!

انت تريد كتابا عن الخطوبة.. ولا اظن ان في المكتبة العربية كتابا في هذا الموضوع.. وانت تريد كتابا عن القلق.. وهناك عشرات الكتب عن القلق.. منها المؤلف.. ومنها المترجم.. وادخل اية مكتبة ستجد فيها ما تريد.

وبعد ان اشكرك على تحيتك الطيبة.. اقول لك ان الربط بين الخطوبة والقلق.. يدل على انك خاطب.. وانك قلق.. وكلنا هذا الرجل.. ففي هذه الفترة السابقة على الزواج.. يكون الانسان موشكا على اتخاذ اهم قرار في حياته.. او واحد من أهم القرارات في حياته.. وهو الزواج.. والزواج قصة كبرى في مكان صغير.. او هو الحياة كلها في ثلاث حجرات.. او اربع.. او هو المكان والزمان اتحدا في شخصين او هو الطريق الى السعادة الدائمة.. او الشقاء الدائم.. او هو المستقبل يصنعه شريكان.. او يهدمانه معا.. واذا كان الانجليز قد قالوا ان منزل الرجل هو قلعته فقد صدقوا.

وفترة الخطوبة تشبه المقدمة الموسيقية التي تسبق العزف فاذا لم يكن العازفون قد ذاكروا.. «النوتة» جيدا وتمرنوا جيدا فسوف يسقط الحفل.

واذا سألتني عن اهم شيء في مرحلة الخطوبة قلت لك.. الصراحة المطلقة.. لا داعي للتزويق والتأليف والمبالغات.. فليقل كل ما عنده مهما كان مؤلما فمن الأفضل ان نعرف الآن قبل ان نعرف في المستقبل.

وكنت قد كتبت عن الزواج في زاويتي الاسبوعية بمجلة «سيدتي» قلت: اذا كان «برنارد شو» قد قال ان الزواج هو الموضوع الذي كتب عنه اكثر كلام فارغ في التاريخ.. فإن هذا الكلام لن ينتهي ابدا.. فالزواج هو في النهاية النظام الوحيد الصالح الذي افرزته التجربة البشرية لاعمار الكون.

مع دعواتي لك وتمنياتي ولا تنس دعوتنا ايها الصديق حسنين..!!

عبد الله باجبير